إعترافـــات جديــــــدة لصحافـــة المخـــزن

المخابرات المغربية متورّطة في تسليح الإرهابيين بالجزائر

طالع ص 05



الشروق اليومي

إخبارية وطنية

بعد الأشجار والمرجان والرمال

عصابة تسرق جسـرا حديديـا بالطارف

طالع ص 24

www.echoroukonline.com
infos@ech-chorouk.com

■ الإثنين 30 أكتوبر 2006م ■ الموافق لـ 07 شوال 1427 هـ ■ العدد 1828 ■ الثمن : 10 دج

رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

المدير العام للأمن الوطني العقيد علي تونسي توعدهم بالفصل والعقاب

آخر تحذير لأعوان وإطارات الشرطة من تعاطي الرشوة

طالع ص 03

"الإطارات غير القادرة على متابعة التوجيهات وتغيير الذهنيات والسلوكات عليهم مغادرة صفوفنا، وسيغادرونها"

تحقيق

حقائق خطيرة عن الإستنزاف الذي تتعرض له سوناطراك

إمتيازات غريبة للشركات البترولية حولت سوناطراك إلى شركة أجنبية في الجزائر

طالع ص 04



المبنى المركزي لشركة سوناطراك يختزن الكثير من الملفات الخطيرة ■ بلال زواوي

الإعتراف الآخر!..

إبراهيم قارعلي

رفضت إسرائيل أن تشارك في "المؤتمر الدولي السادس للديمقراطيات الجديدة والمستعادة" بحجة أن الحكومة الفلسطينية قد قررت إرسال نواب ينتمون إلى حركة المقاومة الفلسطينية لتمثيلها في هذا المؤتمر العالمي الذي تحضره أكثر من سبعين دولة.

إن مثل هذا المؤتمر الدولي والذي يرفع شعار الديمقراطية، يفضح في الحقيقة العرب والإسرائيليين والعالم أيضا! وإن كان يفضح دعاة التطبيع والسلام المزعوم مع هذا الكيان الصهيوني الذي اغتصب أرض فلسطين وأقام فوق ترابها المقدس دويلته المزعومة إسرائيل..

يفضح هذا المؤتمر الدولي للديمقراطية إسرائيل، وهي ترفض أن يشارك فيه نواب فلسطينيون من حركة المقاومة، والعالم يشهد أن الانتخابات التشريعية التي فازت حماس بأغلبية مقاعدها البرلمانية وأهلتها لقيادة الحكومة الفلسطينية، قد كانت في غاية من الديمقراطية والشفافية والنزاهة، بل إن الإسرائيليين يشهدون على ذلك قبل غيرهم. والحق ما شهد به الأعداء قبل الأصدقاء!

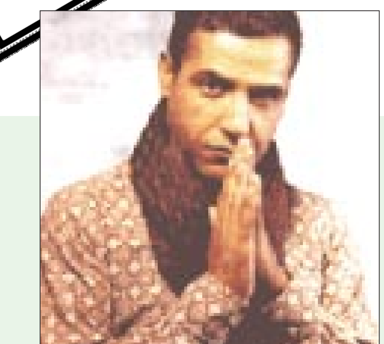
يفضح هذا المؤتمر الدولي للديمقراطية العرب، فلقد احتضنته دولة قطر العربية، على الرغم من أن هذه الدولة العربية يربطها مكتب تجاري بالدولة الإسرائيلية. وهذا ما يفضح أيضا العواصم العربية التي تتبادل السفراء مع تل أبيب، وكذلك الحكومات العربية التي تفكر في إقامة علاقات دبلوماسية مع إسرائيل، لتلتحق بركب المهرولين!!

هذا المؤتمر الدولي الذي ترعاه الأمم المتحدة، يكون قد فضح العالم وخاصة هذه الهيأة الأممية التي تحولت إلى ملحقة تابعة لوزارة الشؤون الخارجية الأمريكية، خاصة عندما يتعلق الأمر بالقضايا العربية المصيرية، حيث تنحاز الولايات المتحدة الأمريكية إلى حليفتها إسرائيل. ولا تتردد من استخدام حق الاعتراض ولو كان ذلك على حساب المبادئ الإنسانية أو القيم الديمقراطية.

إن العالم الذي وقف شاهدا على ديمقراطية الانتخابات التشريعية الفلسطينية، يقف شاهدا مرة أخرى على خرافة الديمقراطية الإسرائيلية، خاصة وأن الغربيين من أوربيين وأمريكيين يرون في إسرائيل واحة للديمقراطية الحقيقية! وكأن لسان حالهم يقول: اطلبوا الديمقراطية ولو في تل أبيب!!

يعني هذا، أن المسماة تسيبي ليفني وزيرة الشؤون الخارجية الإسرائيلية وهي تلغي زيارتها لدولة قطر حتى لا تشارك في مؤتمر الأمم المتحدة حول الديمقراطية وتجلس إلى جانب من تسميهم بالإرهابيين، تريد أن تقول للعرب وللعالم أجمع: لا خير فيكم ولا خير في ديمقراطيتكم!

ولكن!.. حتى يفهم العرب خاصة، أن إسرائيل التي ترفض الديمقراطية لا يمكنها أن تؤمن بالسلام، بل إن السلام يصبح من رابع المستحيلات مادامت إسرائيل ترفض أن تجلس إلى جانب الطرف الآخر، مجرّد الجلوس فقط! ومتى يدرك العرب أن القضية ليست في أن يعترفوا بإسرائيل. ولكن هل هي تعترف بهم!!



بوتفليقة لم يلتق الشاب مامي في "فال دو غراس"

نفى مصدر مؤكد لـ"الشروق اليومي" أن يكون مغني الراي المعروف باسم الشاب مامي قد التقى الرئيس بوتفليقة في المستشفى العسكري فال دوغراس بباريس عندما كان يعالج من مرضه نهاية السنة الماضية، وأضاف المصدر ذاته موضحا أن الرئيس بوتفليقة لم يشأ آنذاك إحراج المغني مامي، لأن الظروف لم تكن مناسبة. وكان الرأي العام الجزائري قد تفاجأ في غمرة الانشغال بمرض الرئيس كيف استطاع مامي مقابلة رئيس الجمهورية وتحدث عن صحته وكأنه ناطق باسمه في وقت لم يجرؤ مقربوه آنذاك على القيام بهذا الدور.

المغرب يتجه لخوصصة سجونه !

تستعد مديرية السجون المغربية لإشراك القطاع الخاص في تسيير سجونها، مما يعني أن الخدمات التي كان يستفيد منها السجناء لن تبقى مجانية، وسيصبح على كل نزيل في السجون المغربية إذا نجحت التجربة أن يدفع ثمن إقامته وثمن الوجبات التي ستقدمها له شركات متخصصة. وتكون مديرية السجون وإعادة الإدماج قد أبرمت صفقة مع إحدى الشركات المتخصصة في مجال التغذية الجماعية، وبلغ إجمالي الصفقة التي ستشمل سجنين كبيرين في المغرب، أزيد من 4 ملايين درهم بمعدل 12,88 درهما ليوم غذائي واحد لكل سجين (دولار واحد يساوي حوالي 9 دراهم)، لكن السؤال الذي يطرح نفسه ماذا لو تمت خوصصة مهنة حراسة السجون، فكيف ستكون النتيجة؟!

السعوديون ذبحوا نصف مليون رأس غنم في العيد

بلغ عدد الأغنام التي ذبحها السعوديون خلال أيام عيد الفطر حوالي نصف مليون رأس غنم، وشهدت مسالخ المملكة زحاما شديدا بسبب إقبال المواطنين عليها، وأوضح خالد المطرفي صاحب أحد المسالخ الذي انتعشت مداخيله بهذه المناسبة أن السعوديين يعمدون إلى تناول لحوم الأغنام والمواشي وإقامة الولائم طيلة أيام العيد الثلاثة.

هل ستنتهي متاعب "الجزيرة" مع الجزائر؟

قررت قناة الجزيرة تخصيص نشرة خاصة تهتم بشؤون المغرب العربي وذلك كمبادرة قام بها مكتبها المتواجد بالمغرب بمناسبة الذكرى العاشرة لتأسيسها والتي تصادف أول نوفمبر. الحصة التي خصص لها 55 دقيقة جاءت تحت شعار ربط المشرق العربي بالمغرب العربي عبر "جسر" الجزيرة. والسؤال المطروح كم سيكون نصيب الجزائر من هذه الحصة لاسيما وأن العلاقة بين الجزائر والجزيرة لم تستقر منذ تأسيسها، إضافة إلى أن الجزائر مقبلة على مجموعة من الاستحقاقات السياسية المتتالية، ثم أن إقامة مكتب الجزيرة للمغرب العربي بالرباط هل من شأنه أن يخطف الأضواء من الجزائر كقوة عربية لحساب المغرب؟! أسئلة نتركوا الإجابة عنها للمستقبل

كتاب "القادة".. محاولة يائسة لتضليل العدالة

LES LEADERS
DE LA NOUVELLE ÉCONOMIE ALGÉRIENNE
publimage

أصدر نادي الامتياز للتسيير الذي يرأسه ابراهيم بن عبد السلام كتابا فخما بعنوان "القادة" يحكي بحسبه سيرة أبرز رجال الأعمال الجزائريين ويتعلق الأمر بثلاثين رجل أعمال، غير أن المثير في مضمون هذا الكتاب الفاخر هو أنه تضمن معلومات كاذبة عن سير مجموعة من رجال المال الأعمال فضلا عن كونه قام بتبييض صورة البعض الآخر أمام السلطات القضائية، ويأتي هذا الإصدار من طرف نادي الامتياز للتسيير في وقت مازال الرأي العام يتذكر كيف منح هذا النادي شهادات أحسن مسير لمن أثبتت العدالة أنهم كانوا الأسوأ. فكيف سيكون الحال مع الذين يحاول النادي تبييض صورتهم أمام الرأي العام؟.. قضية للمتابعة.

ناشط حقوقي تونسي يستنجد بنواب جزائريين

استنجد الناشط الحقوقي التونسي الدكتور منصف المرزوقي بنواب جزائريين أعضاء في مجلس الشورى المغاربي لوقف ما أسماه "تجاوزات النظام التسلطي التونسي الذي انتهك الأعراض و الحرمات" من ذلك مثلا تعرضه لمحاولة اعتداء جنسي على أيدي غرباء نهار أمس الأحد، وقد تكفل النائب عدة فلاحي في الجزائر رفقة عدد من نواب البرلمان بالدفاع عنه، حيث أصدروا بيان تنديد تلقت "الشروق اليومي" نسخة منه، دعوا من خلاله "كل جزائري شريف ليضع يده في أيدي إخوانه مساندا لهم ولو بالكلمة وهذا أضعف الإيمان".

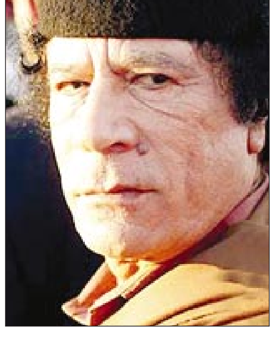
"القاعدة" تروج لنشاط أمراء الجزائر

ذكرت مواقع قريبة من تنظيم القاعدة أنها ستبث في منتدياتها على الأنترنت قريبا لقاء مع الأمير الجزائري السابق المدعو "أبو صهيب الجزائري"، الذي أفرجت عنه السلطات الأمريكية بدون علم نظيرتها الجزائرية، وقد قدم تنظيم القاعدة هذا التسجيل المرتقب على أنه إشهار لهذا التنظيم المسلح.

شاذ جنسي يواجه أزمة مراحيض !

ذكرت تقارير إيطالية، أن عضو البرلمان الأولى والوحيدة المتحولة جنسيا قد أثارت غضب زميلة لها عندما استخدمت مرحاض السيدات في البرلمان. وكانت فلاديمير لوكسوريا ذكرا بالولادة، لكنها تعتبر نفسها الآن سيدة، وتمّ انتخابها عضوا في البرلمان عن حزب التجدد الشيوعي اليساري في الانتخابات العامة التي جرت في أفريل الماضي، حيث بنت حملتها الانتخابية على الدفاع عن حقوق الشباب. وذكرت لوكسوريا، أمس، أن النائبة عن حزب فورزا إيطاليا المحافظ اليزابيتا غارديني قد هاجمتها شفويا، بسبب دخولها المراحيض الخاصة بالسيدات. وقالت إنها فزعت، لأنها لم تتوقع مثل هذا الهجوم، ولم يمض على تشكيل المجلس سوى ستة أشهر.

نادي أصدقاء الرئيس يتضامن مع "الشروق"



عبر النادي الجزائري لأصدقاء الرئيس عن تضامنه مع "الشروق اليومي" التي رفع ضدها العقيد الليبي معمر القذافي دعوى قضائية بدعوى تشويه صورته وتهديد استقرار العلاقات الليبية الجزائرية، و سجل نادي أصدقاء الرئيس في بيان له وقوفه إلى جانب الجريدة التي قامت بعمل صحفي يدخل في صميم حرية الصحافة، خصوصا وأن ما كتبت عنه الجريدة يخص ما يحدث في جنوبنا الكبير. وناشد النادي كذلك صحفيي الجريدة إلى الثبات والثقة في العدالة الجزائرية.



يلزم كرسي وطاولة حتى يتمكن السائقون من اللافتة!

ببساطة

■ بقلم: عمار نعمي ■

إلا الأمن؟!

الحديث عن الانتهاء من أشغال أنفاق مترو العاصمة في مرحلته الأولى، يتزامن مع أخبار تصاعد أعمال العنف والاعتداء والسرقات بمختلف أحياء العاصمة، هذا التزامن أفرغ تصريحات وزير النقل من مضامين البهجة والتفاؤل بإمكانية الحدّ من مشكلة النقل عبر مختلف جهات العاصمة، وإذا كانت أعمال السطو والاعتداء والاغتصاب تتم جهارا نهارا فوق الأرض، ولا أحد يحرّك ساكنا، فكيف سيكون الوضع مع إمكانية التحرّك تحت الأرض، خاصة وأن السيد الوزير تحدث عن المرافق والمحطات، وعن أسعار التذاكر، بل وحتى عن المرحلة الثانية التي سوف تعرف أشغال التوسع والإمتداد، تحدث عن كل شيء إلا عن ذلك "الشيء" الذي حرم أصحاب المصلحة الحقيقية من الفرح بما أنجز.

وببساطة

لا فرق بين وسيلة نقل وأخرى إلا بالأمن، وإذا كان مستخدمو المطارات والقطارات والطاكسيات والحافلات بالآلاف، فإن المتوقع أن يكون عدد مستخدمي المترو بالملايين.

زوار الليل يزرعون الرعب بمفتاح

شهدت العديد من أحياء وقرى بلدية مفتاح نهاية الأسبوع الماضي واحدة من أسوأ لياليها، بعد الهجوم الذي شنته جماعة زوار الليل على العديد من المحلات التجارية والسطو على المنازل، حتى حضيرة البلدية لم تنج من تلك الأيادي، التي استغلت انقطاع التيار الكهربائي وهبوب رياح عاتية، لتنجح في عملياتها، لكن السؤال الذي بات يطرح نفسه على سكان بلدية مفتاح هو من سيلقي القبض على تلك الأيادي، التي أصبحت تسطو على المحلات التجارية على بعد أمتار قليلة من مركز الدرك الوطني؟

بصمة الجزائريين في تهاني الفضائيات !

المتابع للقنوات العربية سيجد بصمات الجزائريين واضحة من خلال شريط الاهداءات لاسيما بمناسبة عيد الفطر المبارك، وسر البصمة هو أن الجزائريين يكتبون اهداءاتهم وأدعيتهم باللغة العربية.. لكن بحروف لاتينية وذلك طبعا حسب ما توفره السوق الجزائرية من هواتف نقالة "مفرنسة" في أغلبها، فهل هي عربية جديدة صنعتها تكنولوجيا الاتصالات، أم ترجمة بسيطة لتناقضات الجزائر؟.

الشروق اليومي
إخبارية وطنية
تصدر عن ش.ذ.م.م
مؤسسة الشروق للإعلام والنشر
المدير العام مسؤول النشر
علي فضيل

مدير التحرير:
أنيس رحماني
رئيس التحرير:
محمد يعقوبي

العنوان: دار الصحافة، 2 شارع فريد زويوش، القبة ـ الجزائر
المديرية العامة (فاكس): 28.59.59 (021)
الموزع الهاتفي: 28.47.84 (021) / 28.47.54 (021)
التحرير(هاتف و فاكس): 46.27.35 (021) / 46.27.34 (021)
الإشهار (فاكس): 46.27.37 (021) (هاتف): 46.27.36 (021)
رقم الحساب البنكي :BEA (وكالة حسين داي)
RIB - 002 00022 2202262 154 99
رقم الحساب الجاري :
16-006-17 Clé 33 (CCP)

■ ملاحظة:
كل الوثائق والصور التي تصل الجريدة لا ترد إلى أصحابها، سواء نشرت أو لم تنشر.

مكتب قسنطينة:
دار الصحافة المنطقة الصناعية قسنطينة
الهاتف: (031) 66.04.06
مكتب وهران
20 شارع سيدي الشحمي وهران
الهاتف: 041 45 79 88
الفاكس: 041 45 79 77

الطبع:
الوسط: SIA
الشرق: SIE
الغرب: SIO
التوزيع:
الوسط: مؤسسة الشروق الهاتف: 021 28 00 75
الشرق: AMP الهاتف: 031 66 21 23
الغرب: SDPO الهاتف: 061 20 8722

المدير العام للأمن الوطني توعدهم بالفصل والعقاب

آخر تحذير لأعوان وإطارات الشرطة من تعاطي الرشوة

"الإطارات غير القادرة على متابعة التوجيهات وتغيير الذهنيات والسلوكات عليهم مغادرة صفوفنا، وسيغادرونها"

جميلة بلقاسم

أكد العقيد علي تونسي المدير العام للأمن الوطني بأن الإجراءات الأمنية المتخذة خلال شهر رمضان سمحت بتحقيق نتائج جيدة جدا ميدانيا على مستوى كل القطر الوطني وليس فقط على مستوى الجزائر العاصمة، مضيفا بأن "الإجراءات والتدابير الأمنية ستعزز أكثر فأكثر بالعاصمة من خلال توظيف 5000 شرطي جديد، وهو ما سيسمح برفع تعداد عناصر على مستوى ولاية الجزائر فقط خلال السنتين المقبلتين إلى 20 ألف عون أمن مداوم، مضيفا بأن تعداد عناصر الأمن في الجزائر العاصمة حاليا، يتراوح بين 14 ألف و15 ألف شرطي". وحسب العقيد علي تونسي، فإن "التدابير الأمنية الجديدة حققت نتائج جد إيجابية بفضل التعاون الثنائي بين مصالح الأمن الوطني والدرك الوطني"، وهو التعاون الذي قال بأنه "سيتواصل ويتدعم أكثر لاحقا." وأوضح تونسي في تصريحات نقلتها يومية "المجاهد" أمس، بأنه يتم حاليا العمل على تعزيز عد كاميرات المراقبة في العاصمة، وقال في هذا الصدد "هناك صعوبات في تحقيق هذا البرنامج ولكن خلال بضعة أسابيع سيتم مضاعفة عددها، حيث سيتم نصب على الأقل 400 إلى 500 كاميرا عبر مختلف أنحاء العاصمة.

وأكد المدير العام للأمن الوطني في خطاب ألقاه أمام إطارات الأمن الوطني بمقر المدرسة العليا للشرطة بشاطوناف، بمناسبة عيد الفطر، بأن تجهيزات أمنية أخرى متطورة، ستوضع في متناول عناصر الشرطة يجري التحضير لاعتمادها عن قريب، مضيفا بأنه لا يستطيع الكشف عنها الآن، وكل ما يمكنه تأكيده هو أن هذه التجهيزات سترفع مستوى الأمن بالعاصمة بشكل كبير جدا.

اللقاء الذي عقده علي تونسي وحضره عدد كبير من إطارت وضباط الأمن الوطني، إضافة إلى وكيل الجمهورية ورئيس محكمة الجزائر، كان فرصة بالنسبة للمدير العام للأمن الوطني من أجل التذكير بالمهام التي يجب على الأمن الوطني أن يؤديها لتكريس دولة القانون، وهي مهام قال تونسي في خطابه أمام الإطارات بأنها تتطابق مع توجيهات رئيس الجمهورية، لتحقيق الوعود التي قطعها على الجزائريين، والمتعلقة بإحلال السلم المستدام والاستقرار والأمن، على مستوى كل القطر الوطني. وحسب علي تونسي، فإن رئيس الجمهورية يعتمد على الشرطة الجزائرية أكثر مما يعتمد الأسلاك الأمنية الأخرى لمكافحة الآفات الاجتماعية، كالجريمة والانحراف، مضيفا بأن "الرئيس ألح شخصيا عدة مرات على الدور الهام والرئيسي الذي تلعبه أسلاك الشرطة من أجل بلوغ هذه الأهداف المسطرة". وهنا أثار علي تونسي مسألة العصرنة والتكوين التي تمر بها الشرطة الجزائرية، بغية تحقيق الأهداف المسطرة السالفة الذكر، حيث قال في هذا الشأن إن الدولة الجزائرية لم تدخر جهدا لتوفير الوسائل المتطورة والتجهيزات العصرية لكل هياكل الشرطة على المستوى الوطني من أجل ضمان التغطية الأمنية لكل جهات القطر الجزائري، كما لم تدخر جهدا لرفع مستوى التكوين "وخاصة، القيام بتطهير في الصفوف".


علي تونسي

وبلهجة التهديد والوعيد، شدد علي تونسي قائلا "من لا يستطيع متابعة التوجيهات الجديدة، التي تسمح بخلق شرطة جوارية، أقرب من المواطن، ولا يستطيع أن يكون في أعلى مستوى تقني، أطلب منه، وأطلب خاصة من الإطارات غير القادرة على المتابعة، وتغيير الذهنيات والسلوكات مغادرة صفوفنا، وسيغادرونها، وأنا أتحمل مسؤولية ما أقول أمامكم"، مضيفا "سيكون هناك من الآن فصاعدا جيل جديد يحمل الشهادات، متخرج من الجامعات، ويحمل كفاءات ومؤهلات أكثر أهمية من تلك المتوفرة في السابق، قادر على التصدي للجريمة العصرية، وهو مستعد لحمل المشعل"، وهنا، يضيف تونسي، "أنه نظرا لتحول الجريمة إلى ظاهرة اجتماعية هامة، وتتطلب وسائل متطورة من أجل محاربتها، أصبح من الضروري التصدي لها بإطارات مكونة جيدا، وذوي مستوى عال، لن نترك إذا أي مكان في صفوفنا للذين ليسوا في مستوى الأهداف الجديدة المسطرة. وبعبارات حادة، قال تونسي "أطلب من الجميع أن يبذلوا جهدا من أجل التكيف سواء في سلوكاتهم أو في مستواهم، لأن المستوى والسلوك في صفوف الأمن الوطني سيكون من الآن فصاعدا موضع مراقبة أكثر صرامة"، وأضاف "لدينا الآن نظام أمن داخلي أكثر فعالية، ويسمح بكشف الذين يرتكبون تجاوزات، سنكون صارمين وغير متسامحين مع الذين يريدون تجاوز حقوقهم، هذا آخر إنذار أوجهه" قال تونسي، قبل أن يضيف موجها كلامه لمسؤولي ومدراء الأمن "أطلب منكم أن تكونوا غير متساهلين، لا تتستروا في صفوفكم على الرشوة والسلوكات المشينة، إما أن تصححوها بأنفسكم، وإما أن تنددوا بها، المهم أننا لا يمكن أن نستمر بهذه الأسلوب".

بعد أن عثر حرس الحدود على سيارة المخطوف بصحراء بني قشة

عائلة دقة تتلقى مكالمة تؤكد وجود المخطوفين بجبال أم الكماكم

باديس قدادرة

لم يمض وقت قصير على عثور فرقة حرس الحدود بالوادي على سيارة عبد الغني دقة التي كان يقودها يوم الحادثة منذ أكثر من أسبوعين كاملين وذلك بعمق صحراء بني قشة التي تبعد عن مدينة الوادي بأكثر من 100 كلم في اتجاه مدينة تبسة وبالضبط على مقربة من جبال أم الكماكم، حتى تلقت عائلة دقة مكالمة هاتفية قصيرة جدا من ابنها عبد الغني يؤكد لها فيها تواجده رفقة حارس المزرعة فرحات الشهيلي بجبال أم الكماكم دون اعطاء تفاصيل أخرى عن هوية الخاطفين وطريقة الاختطاف التي تمت بالقرب من مزرعة العائلة بقرية المنشية بحاسي خليفة.

وقد أكدت مصادر مسؤولة من بلدية المقرن حقيقة العثور على السيارة من نوع طويوطا هيلكس وذلك على بعد كيلومترين من محاذاة الطريق الوطني الرابط بين قرية الدويلات (بني قشة) ومدينة نقرين بولاية تبسة، وهذا بعد عملية بحث وتفتيش عادية تقوم بها من حين إلى آخر فرقة حرس الحدود التابعة للمجموعة الولائية للدرك الوطني بالوادي،

وقد تم تسليم السيارة إلى الوالد محمود دقة في حالة سليمة جدا دون أن يعثر بداخلها على أية اشارة تحدد هوية الخاطفين أو المسالك التي عبروها من قرية المنشية إلى حين مكان التواجد بصحراء بني قشة. وقد رفضت ذات المصادر المسؤولة تقديم مزيد من التوضيح حول بقاء هذه السيارة في هذا المكان بالذات لمدة أسبوعين كاملين، بل أنها لم تستبعد في تصريح "للشروق اليومي" أن يكون وجود السيارة في عمق صحراء بني قشة هو نوع من التمويه والتضليل والتستر عن هوية ومكان الخاطفين وبخاصة عندما ساد الاعتقاد لمدة يومين كاملين عن نقلهما إلى صحراء حاسي مسعود المحاذية لمنطقة العرق الشرقي الكبير، كما شككت ذات المصادر أن تكون عائلة دقة قد تلقت بالفعل مكالمة هاتفية من ابنها عبد الغني يخبرها فيها عن تواجده بجبال أم الكماكم وذلك رغبة من الخاطفين في تغيير مسار بحث مصالح الأجهزة الأمنية وترسيخ فكرة وقوف جماعة مسلحة وراء حادثة الاختطاف كما أشيع منذ اليوم الأول.

ومهما يكن من أمر هذه القراءات والقراءات المعاكسة، فإن العثور على سيارة المخطوفين هو بداية ملامسة الطريق نحو تحديد هوية الخاطفين ومكان المخطوفين بما في ذلك فرضية ضلوع الجماعة المسلحة والإصرار على اشتراط دفع فدية مالية بمبلغ 3,5 مليار سنتيم مقابل اطلاق سراحهما، كما أن تعزيز التواجد الأمني بمختلف منافذ الوادي ومواصلة عملية تمشيط المناطق الصحراوية وإحكام السيطرة ومراقبة الفضاءات العامة والخاصة، كلها من المؤشرات التي تؤكد أن مصالح الأجهزة الأمنية بالوادي تقف قاب قوسين أو أدنى من فك أسرار وألغاز هذه الحادثة الغريبة التي شغلت الجميع لمدة أكثر من أسبوعين كاملين!

عائلة الإمام ترد على وزارة الشؤون الدينية

المعتدي على الإمام كان يرتدي زيا أفغانيا

صلاح الدين.ع / م. المهداوي

رد مقربون من الإمام عبد القادر صياد الذي تعرض لاعتداء بعين الدفلى على بيان وزارة الشؤون الدينية الذي أشار إلى تحسن الحالة الصحية للإمام، وقال البيان - تلقت "الشروق اليومي نسخة منه - أن الإمام لازال في حالة حرجة رغم أن الاعتداء وقع عليه منذ العشرين من الشهر الجاري ولازال تحت العناية الطبية المركزة .

واستهجن البيان المرفق بنسخة من بطاقة التعريف لأحد أقارب الضحية وهو سعيد بن بركان صياد ما أشارت إلى الوزارة من أن الاعتداء وقع على الإمام خارج المسجد ويوم الجمعة، وتساءل إن كان الإمام له يوم عطلة كباقي الموظفين، كما نفى أن يكون المعتدي من أشد المعجبين بالإمام، بل إنه كان يترصد له منذ أشهر قبل يوم الاعتداء وعندما باغته بالسلاح كان يرتدي زيا أفغانيا وكان في كامل قدراته العقلية.

وكانت عائلة المعتدي قد أكدت أن الجاني يعاني من مرض الصرع وأنه كان من أشد المعجبين بالإمام، وهو ما اعتبرته عائلة الإمام محاولة لرفع المسؤولية عنه، حيث قال البيان إن أقارب المعتدي سارعوا إلى البحث عن من يعطيه شهادة طبية تثبت أنه مختل عقليا.

يذكر أن وزارة الشؤون الدينية هونت من حوادث الاعتداء على الأئمة واعتبرتها وقائع معزولة، وهو ما أثار حفيظة أهل إمام عين الدفلى عبد القادر صياد ومن بينهم سعيد بن بركان صياد الذي قال في البيان أن العائلة مصرة على أن تأخذ العدالة كامل مسؤولياتها على الجاني وإلا سيكون الأمر أكبر مما يتوقع الجميع حسب ما أشار إليه البيان. وبخصوص الحالة الصحية للإمام المصاب، فقد قامت "الشروق اليومي" أمس بالعديد من الاتصالات، حيث أشارت مصادر من مستشفى سيدي بوعبيدة بالعطاف أن الإمام خضع لعملية جراحية ثانية على مستوى الرئة، وأن هذا الأخير بدأ في التحسن التدريجي وقد تمكن من الحديث إلى من حوله، غير أنه لازال تحت العناية المركزة ويشرف عليه ثلاثة أخصائيين من بينهم جراح مختص، وأكدت ذات المصادر أن إدارة المستشفى منعت الزوار المتوافدين بكثرة من التحدث مع الإمام بسبب خطورة الإصابة، ورجحت أن يغادر الإمام المستشفى في ظرف أقل من شهر.

ويزاول عبد القادر صياد مهنة الإمامة بمسجد ببلدية العامرة ويقوم بتعليم القرآن، وقد تم الاعتداء عليه في آخر جمعة من شهر رمضان، وله تواصل كبير مع المواطنين وهناك انشغال واسع بصحته لدرجة استقباله المئات من الزوار يوميا خصوصا أيام العيد.

مجلس قضاء البليدة

ملف الخليفة غير مدرج ضمن قضايا الدورة الجنائية الجديدة

تأكد رسميا أن ملف الخليفة الأول غير مدرج ضمن قضايا الدورة الجنائية التي ستعقد في الـ 04 نوفمبر المقبل والتي ستدوم إلى غاية 20 ديسمبر بمجلس قضاء البليدة، وهو الزعم الذي جاء نافيا لتصريحات رسمية على أن الملف الذي وصف بالثقيل ويمثل فضيحة القرن سيتم التطرق ومحاكمة الـ 104 متهم فيه قبل نهاية السنة الجارية، إذ - حسب مصادر مقربة وعليمة بالملف - فإن المحكمة العليا لم ترد بعد على طعون المتهمين المقدمة من خلال محاميهم، وهو ما يعني عدم تسلم المتهمين لإنذارات الإجابة على مذكرات الطعون، مما يشير إلى أن الملف ربما سيدرج ضمن الدورة الجنائية المقبلة، في جانفي من العام القادم.

■ فيصل. هـ

في اشتباك عنيف بين الإرهابيين وعناصر الدرك الوطني بذراع الميزان

إصابة دركي ومواطنين بجروح متفاوتة الخطورة

أسفر اشتباك عنيف وقع ليلة السبت إلى الأحد، بمدخل بلدية عين زاوية بضواحي ذراع الميزان بين عناصر مجموعة مسلحة وعناصر الدرك الوطني والحرس البلدي، عن إصابة دركي ومواطنين بجروح متفاوتة الخطورة. وحسب مصدر مؤكد، فإن الاشتباك وقع في حدود التاسعة ليلا، حيث أطلق الإرهابيون الرصاص على رجال الدرك وعناصر الحرس البلدي المتواجدين بالحاجز الأمني الدائم بمدخل عين زاوية، وقد دام الاشتباك حوالي ربع ساعة، وأثناء وصول التعزيزات الأمنية من ذراع الميزان لاذ الإرهابيون بالفرار في اتجاه الغابة المحاذية للمنطقة، فيما تم نقل الجرحى إلى مستشفى ذراع الميزان.

■ صونية قرس

محكمة بئر مراد رايس ترفض طلب عدم الاختصاص وتقضي

7 سنوات حبسا في حق المراقب المالي التابع لوزارة المالية

قضت أمس، محكمة بئر مراد رايس، في حق المراقب المالي التابع لوزارة المالية والمتهم بالرشوة، عقوبة 7 سنوات حبسا نافذا وألف دج غرامة مالية، وكان الدفاع قد التمس أثناء الجلسة التي عرضت الأسبوع الفارط، بعدم الاختصاص وذلك باستناده للمادتين 37 و41 من قانون الإجراءات الجزائية وهذا بدعوى أن وقائع القضية حدثت خارج اختصاص المحكمة وشملت إقليم ولاية تيبازة، كون المتهم يقطن ببلدية بواسماعيل وتلقى الرشوة المقدرة بـ 35 مليون سنتيم من الضحية الذي يملك مكتب الدراسات بالعاصمة بمقر إقامته ببواسماعيل.

أما النيابة، فقد اعتبرت أن القضية تدخل في اختصاصها وذلك باستنادها إلى عاملين يتعلقان بأن فصيلة الأبحاث بالدرك الوطني لها اختصاص وطني، بالإضافة إلى أن الصفقات تبرم بالمديرية العامة للميزانية بوزارة المالية، وهو الأمر الذي جعل النيابة تلتمس في حق المتهم أقصى العقوبة تتراوح ما بين السنتين والعشر سنوات.

■ طيب. خ

تم توقيفه على الحدود الغربية

مغربي حاول تهريب صور صدام، مقتدى الصدر وأمير بالجماعة السلفية" إلى الجزائر

نائلة. ب

أوقف حرس الحدود ليلة الجمعة الماضية شابا مغربيا تسلل إلى التراب الجزائري بطريقة غير شرعية. وأفاد مصدر موثوق لـ"الشروق اليومي" أن حرس الحدود تمكنوا من توقيف المهاجر غير الشرعي ليلة الجمعة في حدود الساعة العاشرة والنصف ليلا، وبعد تفتيشه عثر لديه على صور شخصيات سياسية وزعماء تنظيمات مسلحة أهمها الرئيس العراقي المخلوع صدام حسين والزعيم الشيعي مقتدى الصدر قائد "جيش المهدي" والمدعو أبو مصعب عبد الودود أمير تنظيم "الجماعة السلفية للدعوة والقتال" إضافة لكتاب حول السياسة المغربية، وتجهل خلفيات هذه "الحمولة" ووجهتها، ولم تتسرب أية معلومات من التحقيق الذي باشرته فرقة الدرك الوطني ببني بوسعيد بولاية تلمسان.

وينتظر أن يسلط الضوء على هذه القضية والأطراف التي تقف وراءها، لكن مصادر لم تستبعد أن تكشف التحقيقات عن وجود تنسيق بين خلايا مغربية من جماعة "أنصار المهدي" التي تمكن الأمن المغربي من تفكيكها. وذكرت مراجع إعلامية مغربية أن قائدها حاول الفرار إلى الجزائر عبر الحدود وجماعات جزائرية توظف شبابا للقتال في الجزائر والعراق، خاصة وأن مصالح الأمن الجزائرية سبق لها توقيف إرهابيين أجانب يحملون الجنسية التونسية والمغربية إضافة إلى ليبيين وموريتانيين كانوا ينشطون تحت لواء "الجماعة السلفية للدعوة والقتال" التي يتزعمها عبد المالك درودكال المكنى أبو مصعب عبد الودود الرافض لمسعى السلم و المصالحة الوطنية.

حقائق خطيرة عن الإستنزاف الذي تتعرض له سوناطراك

امتيازات غريبة للشركات البترولية حولت سوناطراك إلى شركة أجنبية في الجزائر

عقود الشراكة التي أبرمت خلال السنوات الأخيرة ضد مصالح الجزائر

كشفت رسالتان وجهها مسؤول سابق في مجموعة سوناطراك، إلى رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة يوم 23 جويلية الماضي، النقاب عن التجاوزات الخطيرة في إبرام الصفقات والعقود مع شركات أجنبية بطريقة تسببت في خسائر بملايير الدولارات لمجموعة سوناطراك وللمجموعة الوطنية.

عبد الوهاب بوكروح

تصوير : بلال زواوي

المبنى المركزي لشركة سوناطراك

شركات بترولية لا تدفع رسوم الماء والكهرباء التي تستعملها

وبينت الرسالتان التي حصلت "الشروق اليومي" على نسخة منهما، كيف أن العديد من العقود الطويلة الأجل التي تمتد آجال بعضها إلى 20 سنة، أبرمت على اساس قانون المحروقات الجديد 07.05 الذي تم تعديله، قبل ان تتم المصادقة عليه وصدوره في الجريدة الرسمية.

وأكد السيد شيوخ عبيد المسؤول في فرع الاستكشاف في شركة سوناطراك، أن المسؤولين الذين اشرفوا على إدارة مجموعة سوناطراك منذ سنة 2000 يتحملون مسؤولية النزيف الذي تعرضت له المصالح العليا للبلاد، لأنهم يعلمون جيدا أن: "القانون 07.05 المتعلق بالمحروقات يمثل في حقيقة الأمر تخليا عن السيادة الوطنية في مجال استغلال وتثمين موارد المحروقات"، حيث لا يمثل الاحتفاظ بنسب تتراوح بين 20 و30٪ سوى تغطية لنهب الثروة الوطنية، بدليل أن الإجراءات القليلة جدا التي نص عليها القانون الجديد 07.05 للحفاظ على الثروات الوطنية ومستقبل الأجيال لم يسبق وأن استعملت من قبل مسؤولي سوناطراك سوى مرة واحدة وفي ظروف مشبوهة وغير قانونية وخطيرة للغاية أضرت بالمصالح الوطنية العليا، ويتعلق الأمر بعقد الشراكة لاستغلال حقل رورد البغل الذي كان الغرض منه رفع الإنتاج من 20000 برميل إلى 100000 برميل في اليوم، الذي كلف 1,5 مليار دولار، ولكن النتائج كانت سلبية للغاية ولم يتجاوز مستوى الإنتاج بعد إستهلاك كامل المبلغ، نصف الهدف المحدد في العقد.

وتمت الإشارة إلى أن الخروقات والتجاوزات وصلت إلى حد الإضرار بالمصالح العليا لمجموعة سوناطراك والمصالح العليا للجزائر ولم تتوقف عند هذا الحد، بل تعددت لتشمل أيضا العقد الموقع بين مجموعة سوناطراك والشركة الأمريكية أموكو بخصوص إنجاز مصنع معالجة الغاز بحقل تغنتورين بعين أمناس سنة 1998، هذا المشروع الذي تأخر إنطلاقه إلى غاية السنة الجارية 2006 مع ما عرفه المشروع من عمليات إعادة تقييم مرتفعة جدا تجاوزت ضعف القيمة الأصلية للمشروع، والأخطر من ذلك أن الشركاء الأجانب تحصلوا على امتيازات خطيرة جدا في الوقت الذي لم يدفعوا أي سنتيم عن التأخر في إنجاز المشروع، على الرغم من أن العقد الموقع بين الطرفين ينص صراحة على إلزام الشركة المكلفة بالإنجاز في حال التأخر بدفع 4 ملايين دولار شهريا، كغرامة تأخر ومن المثير للغرابة، أن المسؤولة المكلفة بمتابعة الملف - حسب المصدر - تم إبعادها من منصبها وهو ما أعتبره انتقاما منها، لأنها طالبت بتطبيق القانون، قبل أن يتم إبعادها نهائيا عن متابعة الصفقات المبرمة بين مجموعة سوناطراك وبعض الشركاء الأجانب.

تحويل أرضية مصنع تكلف سوناطراك 170 مليون دولار

ومن بين أسباب الارتفاع المتواصل في تكاليف المشاريع إلى مستويات قياسية، عمليات التنازل المتكرر عن المشاريع من مجموعة إلى أخرى، فحقوق الدخول إلى المشروع الذي كلف 1,5 مليار دولار، بلغت 200 مليون دولار، وتم التنازل الأول عن المشروع من شركة أركو التي كانت من قبل تسمى شركة كيلوغ التي تحولت إلى شركة "كا .بي. أر"، قبل ان يتم بيعه مرة أخرى لصالح مجموعة أموكو التي قررت الخروج من المشروع لتجد مجموعة سوناطراك نفسها مرغمة على دفع 400 مليون دولار للحصول على المشروع من جديد، والغريب أن بعض المشاريع تعاد دراستها التقنية من جديد بمبالغ تكفي لإنجاز مصنع كامل، ومنها مشروع تم تحويل أرضيته على مسافة 17 كم بحجة أن الأرضية الأولى طينية لتجد سوناطراك نفسها مرغمة على دفع 170 مليون دولار، ويحاول مسؤولو سوناطراك الان تسوية الموضوع بدفع 70 مليون دولار ولكن الشركة الأمريكية تواصل رفضها. وفي مشروع بناء مصنع للغاز الطبيعي المسال بأرزيو، وقعت مجموعة سوناطراك عقدا وصف بالغريب، تمثل في تحديد مشاركتها بنسبة 20٪ فقط على الرغم من أن الغاز الذي يزود به المصنع جزائري 100٪! متسائلا عن كيفية قبول مجموعة سوناطراك، توقيع عقد مدته 20 سنة لتزويد المصنع بالغاز الطبيعي الذي ستقيمه مجموعة ريبسول الإسبانية الفائزة بعقد لتزويد شركة ناشيونال غاز الإسبانية لتوزيع الغاز في أوروبا، وتضمن العقد بعض البنود التي تنص على أن أي نقص في التزويد بالغاز خلال فترة التعاقد، تلتزم بتغطيته مجموعة سوناطراك التي لا تملك سوى 20 ٪ من المشروع من مواردها الذاتية، وهو ما أعتبره المصدر سابقة في تاريخ العقود الموقعة في الجزائر بين مجموعة سوناطراك وشركاء أجانب، ومن غريب الصدف أن ريبسول هي المسؤولة عن حقل الغاز الذي يحترق بالجنوب الجزائري منذ أسابيع، ولكن وزارة الطاقة لا تريد الحديث عن هذه الكوارث التي تكلف ملايين الدولارات التي تحترق في الجو. وسجل العقد الموقع مع "بي. أش. بي" بخصوص تطوير حقل أوهانت، الذي كان يفترض أن يخضع لبنود قانون المحروقات القديم 14.86 جملة من التجاوزات حسب المسؤول المذكور الذي بين كيف فقد العقد "خصوصيته القانونية والمالية والجبائية" بشكل تام وهو السبب الذي جعل الرئيس المدير العام الأسبق لمجموعة سوناطراك السيد عبد الحق بوحفص يرفض التوقيع على العقد في حدود منتصف الليل بعد ان مورست عليه ضغوط قوية، حسب المصدر، وهو السبب الذي كان كافيا ليقوم وزير الطاقة والمناجم بإنهاء مهامه وإزاحته من على رأس مجموعة سوناطراك، وأصبح وزير الطاقة والمناجم السيد شكيب خليل بعدها يجمع بين وظيفتين وزارة الطاقة ورئاسة مجموعة سوناطراك ولا يحتكم سوى للقانون 07.05 الذي لم يدخل حيز التنفيذ، حتى أنه قام بإلغاء كل الآراء التي تخالفه، وأصبحت المناقصة قاعدة تكون المشاركة فيها انتقائية جدا.

وطالب ذات المسؤول بفتح تحقيقات قانونية وخبرة مالية وضريبية، سريعة تحت إشراف جهة مستقلة تستطيع كشف حجم الخسائر التي تكبدتها مجموعة سوناطراك والتي بلغت مستويات عالية منذ 2000، بسبب ممارسات مشبوهة مسكوت عليها من قبل المسؤولين المباشرين على مختلف المستويات. لقد تطورت داخل مجموعة سوناطراك أقطاب سلطوية، يقول المصدر، وظهرت جماعات مصالح داخل المجموعة، وأصبحت سوناطراك غريبة على أبنائها الحقيقيين، ولم تعد سوناطراك تلك الشركة الوطنية الضامنة لمستقبل أطفال الجزائر، لقد سقطت بين مخالب النشالين، عديمي الشفقة الذين يريدون إقناع المواطن أنهم أمله الأخير.

> **"شكيب خليل أنهى مهام عبد الحق بوحفص لأنه رفض التوقيع على عقد "بي.أش.بي""**

أجور فلكية تغطي تهريب ملايين الدولارات نحو الخارج

وأشار المصدر إلى أنه تم إبرام العديد من العقود في ظروف غامضة جدا مع شركاء أجانب لا يخضعون لأي سلطة للرقابة ويتم تسييرهم بصفة مباشرة على مستوى يتجاوز أعلى سلم في مجموعة سوناطراك، حيث استفاد الشركاء الأجانب من امتيازات خيالية على حساب المصالح العليا للوطن ومصالح الشركة والخزينة العمومية بدون أي مقابل للجزائر من الطرف الآخر، هناك عقود تنص على منح أجور للموظفين الأجانب تتجاوز 10 ملايين سنتيم يوميا (نعم يوميا) والمصيبة أن شركة سوناطراك تدفع 51٪ من المبلغ، لأن مساهمتها في أغلب المشاريع هي 51٪، وهي أحسن طريقة لنزيف الملايين من الدولارات من الجزائر نحو الخارج، في وقت لا يتجاوز أعلى أجر للمهندس الجزائري رغم كفاءته العالية 8 ملايين سنتيم في الشهر مما دفعه للفرار للعمل لدى شركات منافسة تدفع للمهندسين الأجانب مبلغ 103800 دج في اليوم (نعم في اليوم).

وكشف المصدر أن الشركات الأجنبية الرئيسية التي تنشط في مجال الاستغلال لا تقوم بدفع أي رسم على المياه والكهرباء التي تستعملها أيضا وهذا منذ قدومها إلى الجزائر وهو ما يمثل خرقا خطيرا للعقود المبرمة مع شركة سوناطراك التي تتحمل تكلفة الإنتاج. وتقدر هذه المبالغ بملايير الدولارات. والغريب أن الأمر لا يتعلق بنسيان أمور بسيطة يمكن تصحيحها بسهولة، إن الأمر - يقول المصدر - يتعلق بإجماع على أعلى المستويات داخل سوناطراك، إن الأمر يتعلق بحماية مصالح تتعارض مع مصالح مجموعة سوناطراك ومصالح الجزائر. وبالتحديد لقد بينت الطريقة التي تتم بها عملية تنفيذ مشروع تغنتورين بالشراكة مع برتيش بتروليوم والمشروع المدمج بقاسي الطويل، أن سوناطراك تسير من طرف مصالح لا علاقة لها بمصالح الدولة الجزائرية. بالنسبة للعقد الأول، لقد عرف تأخرا معتبرا وتسبب في خسارة كبيرة بالنسبة لشركة سوناطراك، ورغم ذلك لم يتم دفع عقوبة التأخر المنصوص عليها في العقد مع أن الأمر لم يكن خافيا عن المسؤولين بالشركة والأخطر في كل هذا يقول المصدر، أن المحلل القانوني الذي اكتشف الفضيحة تم إبعاده من منصبه ببرودة أعصاب.

أما عن العقد الثاني، وهذا للتدليل على الأجواء السائدة داخل سوناطراك والتي تهدد سيادة الشركة في تسيير السياسة الوطنية لتثمين موارد المحروقات. هذا العقد تم تحضيره بشكل يخدم تماما مصالح شركة ريبسول الإسبانية وهو ما يمثل خرقا واضحا للقانون المعمول به، بالإضافة إلى هذه التجاوزات كشف المصدر عن خرق آخر خطير جدا للقانون والتنظيم المعمول به في القطاع، وخاصة: المادة 1 من المرسوم التنفيذي رقم 118.96 الصادر في 6 أفريل 96 الذي ينص على أن أعباء البحث والتنقيب تتحملها الشركة الأجنبية لوحدها، في الوقت الذي تم إرغام مجموعة سوناطراك على المساهمة في تمويل استثمارات أجنبية في مجال البحث حسب المادة 36 من العقد المشار إليه! لقد نجحت بعض الجهات في إرغام سوناطراك على تمويل عمليات البحث والتطوير على الرغم من أن القانون ينص على أن سوناطراك لا تتدخل سوى في مرحلة الاستغلال، وهو ما يمثل مسألة خطيرة جدا بالنسبة لتكاليفها الاقتصادية والسياسية المعتبرة، والسؤال المطروح: لصالح من؟، يبدو أن القضية لن تتوقف عند هذا الحد، ربما تكون بداية لسلسلة من حلقات، ويصبح من الأهمية بمكان متابعة التطورات في الأيام القليلة القادمة.



المبنى الجديد لوزارة الطاقة والمناجم

سوناطراك ترغم على إعادة شراء مشروع تخلت عنه أموكو بـ400 مليون دولار

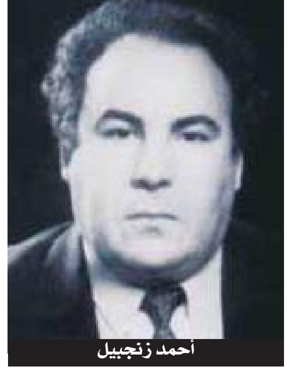
شركات استيراد لتبييض عائدات المخدرات:

الثلاجات المستوردة من فرنسا كشفت خيوط شبكة زنجبيل

نائلة. ب

عندما طرحت فصيلة الأبحاث التابعة للمجموعة الولائية للدرك لولاية الجزائر قبل 3 سنوات تفاصيل قضية استيراد ثلاجات من فرنسا بسعر 20 أورو في ندوة صحفية، لم يجد المحققون تفسيرا لاتجاه المستورد للخسارة وتخفيض الفواتير وبيع ثلاجة مستوردة من الخارج بـ 20 أورو للوحدة ودفع عمولات بالملايين لتسهيل عملية شحنها وتسديد ذلك نقدا، ورافقت القضية تساؤلات حول خلفيات تبديد الأموال بهذه الطريقة، إلا أنها في الواقع كانت وسيلة لتبييض الأموال الوسخة التي تم جمعها بطريقة غير قانونية خلال سنوات الإرهاب.

ولم يستبعد المحققون آنذاك في تصريح لنا أن تكون من عائدات المخدرات، وأدرجت هذه الفضيحة ضمن أول قضية تبييض أموال يتم كشفها للرأي العام، لكن بعد مرور 3 سنوات من عرض القضية، وإحالة العشرات على العدالة يجهل مصيرها أبرزها استيراد تجهيزات وحدة صناعة النسيج بعد استفادته من تسهيلات جبائية من الوكالة الوطنية لترقية الاستثمار بتكلفة 6 ملايين فرنك فرنسي وقام بعدها بإيداع طلبات لإعادة تصديرها مجددا إلى فرنسا


أحمد زنجبيل

وظلت محجوزة بميناء الجزائر وقد أحالت مصالح الدرك الملفات على الجهات المختصة. وكشف مصدر مسؤول بقيادة الدرك الوطني لـ "الشروق" أن المحققين مرتبطون بالمدة القانونية لوضع الموقوفين تحت النظر، مما يعجل بإحالة الملفات على العدالة، مما يترك التحقيق مفتوحا للكشف عن حقائق أخرى، تطرح اليوم، بشدة معطيات جديدة في ظل إثارة قضية أحمد زنجبيل، لأن السؤال الذي كان يطرح دائما، أين كان زنجبيل يستثمر عائدات المخدرات؟

عندما نعلم أن نشاطه كان يحقق مداخيل تتجاوز مليار دولار في العام الواحد أو ما يعادل آنذاك 8500 مليار سنتيم؟...

المعلومات المتوفرة لدينا تفيد أنه يملك عقارات في مدينة وجدة المغربية بين قصور ومتاجر ومخازن وقوارب، كما لديه استثمارات في مجال العقار بولاية وهران دون تحديدها، لكن تحقيقات سابقة للدرك، اعتمدت عليها "الشروق اليومي"، تشير إلى أن أبرز المتورطين في قضية استيراد الثلاجات وهو مسير شركة استيراد من منطقة غليزان مقرها بـ 12 شارع العربي بن مهيدي بوهران، يعد وشقيقه (م.ج) من أبرز شركاء زنجبيل، حيث تم توقيف (ج) من طرف أفراد الدرك بناء على معلومات سابقة في حاجز أمني بالبويرة وبحوزته مبلغ 652 مليون سنتيم يجهل مصدرها لتحويلها للعملة الصعبة. وقال سائقه عند توقيفه إنه نفذ عدة عمليات مماثلة سابقا تجاوزت العشرة كان يقوم بها بين البويرة وغليزان. ويذكر أن الحبيب سوايدية المفصول من الجيش وصاحب كتاب "الحرب القذرة" أشار فيه إلى القضية بصيغة أخرى عندما تحدث عن اعتداء أفراد من الجيش على تاجر وسلبوا منه مبلغا يقدر بـ 600 مليون سنتيم في إطار تجريم الجيش، ليتبين لاحقا أن الموقوف مهرب مخدرات ومسبوق عدليا وتم توقيفه من طرف أفراد الدرك وليس الجيش، وسبق لمصالح الدرك الوطني أن أوقفته بتاريخ 26 أفريل 1996 بتهمة حيازة والاتجار بالمخدرات. وكان المحققون التابعين لفصيلة الأبحاث لولاية الجزائر في إطار التحقيق في استيراد الثلاجات قد كشفوا ملك شقيقه مسير شركة الاستيراد محلا تجاريا يقع بأيسطو الصديقية بوهران وعثروا بداخله على كمية هائلة من الأجهزة الإلكترونية والكهرومنزلية وعطور وملابس مستوردة وختم الشركة، ما يعادل 702 مليون سنتيم وهذا المسير مسبوق عدليا أيضا، حسب محضر حرر بتاريخ 17 ديسمبر 2000، لتورطه في تزوير الوثائق والتهريب والتصريح الكاذب وصدر ضده حكم بـ 18 شهرا حبسا نافذا، وحررت فصيلة الأبحاث التابعة للمجموعة الولائية للدرك بولاية وهران ضده محضرا للتهرب الجبائي والتصريح الكاذب لدى الجمارك بـ 12 مليار سنتيم وشقيقه المهرب (ج) بـ 4 ملايير سنتيم بتاريخ 6 نوفمبر 2002 وتوصلت التحقيقات إلى أنه منح وسطاء في الجمارك 700 مليون سنتيم لتسهيل التحويلات وذلك نقدا ولم يكن يضع للمال حسابا، طالما أنه كان في مهمة تبييض أموال المخدرات التي تعد شركات الاستيراد وبعض البنوك الخاصة غطاء لها... قضية للمتابعة.

حسب اعترافات وشهادات نقلتها مجلة "نيشان"

المخابرات المغربية متورّطة في تسليح الإرهابيين بالجزائر

جمال لعلامي

كشفت مجلة "نيشان" المغربية، في عددها الأخير، خيوط تسريب الأسلحة من المغرب إلى الجزائر، خلال التسعينيات، لتغذية الاعتداءات الإرهابية وضرب الاستقرار الوطني، عن طريق تموين الجماعات الإرهابية في الجزائر بالسلاح والذخيرة. وقالت "نيشان" في تحقيق بعنوان: "المغرب –الجزائر.. أسرار تهريب السلاح"، بأن علاقات الرباط والجزائر مع السلاح المحظور، تكاد لا تنتهي، "فعلى امتداد شهر واحد، خرج من السجن ثلاثة مغاربة (عبد السلام بوتشيش ولخضر بن شاعو وعبد الرحيم قريوح)، كانوا متورطين في تهريب السلاح أواسط التسعينيات"، وقد أكد في سياق متصل معتقل من "الجيل الجديد"، اسمه عمر كرام، أمام قاضي التحقيق بالرباط، "وجود مغاربة، حاليا ضمن صفوف الجماعة السلفية للدعوة والقتال الجزائرية". وأبرزت مجلة "نيشان"، تورط السلطات المغربية في "دعم الجماعات المسلحة المعارضة" في الجزائر خلال العشرية الأخيرة، ونقلت "نيشان" اعترافات وشهادات للمدعو بوبكر جضاهيم، رئيس الأمن الإقليمي السابق بمدينة فاس المغربية، والمشرف خلال التسعينيات على التحقيقات الأمنية التي أجريت مع المتهمين في قضية ما عرف بـ "أطلس أسني" بمراكش، سنة 1994، حيث أكد الرجل بأن ما يسمى "بحركة المجاهدين المغاربة"، كانت أولى المجموعات الإرهابية التي هرّبت الأسلحة والذخيرة الحربية من المغرب إلى الجزائر، قبل أن ينشط عدد من المغاربة والجزائريين المقيمين بأوروبا في عمليات التهريب لمساندة ودعم الجماعات الإسلامية المسلحة بالجزائر.ويقول جضاهيم، حسب ما كشفته "نيشان"، بأن أجهزة الاستخبارات المغربية، "كانت متأخرة من حيث المعلومات، لأن هؤلاء المتهمين كان لهم ارتباط بحركة الشبيبة الإسلامية (المغربية)، التي اختار أحد أعضائها مغاربة وجزائريين يقيمون بباريس لتنفيذ عمليات تخريبية في المغرب، فشكّل أربع مجموعات لتنفيذ عمليات في الدار البيضاء ووجدة ومراكش وفاس".

واستبعد بهذا الصدد، رئيس الأمن الإقليمي السابق لمدينة فاس، "عبور مئات رشاشات الكلاشينكوف عبر النقطة الحدودية، دون علم السلطات"، معترفا بأنه "تم توظيف اللحظة الحرجة لتصفية الحسابات"!، وأكد بأن "للملف ارتباط بالتوتر بين المغرب والجزائر، كما أن هناك غضّ الطرف من طرف الأجهزة الأمنية، فضلا عن شبكة من المرتشين في الأجهزة كانت تسهل عمليات تهريب الأسلحة"

المسؤول الأمني المغربي السابق، قال في اعترافاته التي نقلتها "نيشان"، بأن عمليات تهريب الأسلحة من المغرب باتجاه الأراضي الجزائرية بدأت بعد قرار توقيف المسار الانتخابي بداية التسعينيات، "وأؤكد أنه على الأقل تمّ ضبط ثلاث مجموعات وسمح لها بتهريب الأسلحة، وقد اعتقل عناصرها وأطلق سراحهم بعد البحث معهم من طرف المخابرات المغربية خلال تلك الفترة"، وأضاف رئيس الأمن الإقليمي السابق لمدينة فاس، "وكان هناك من يوفر اللوجستيك لمهربي الأسلحة، ولا ننسى دور مغاربة وجزائريين يقيمون في أوروبا كان هدفهم سياسيا يتمثل في توفير الأسلحة للجبهة الإسلامية للإنقاذ، وكان لهم تنسيق مع الجناح العسكري".

واستنادا إلى "اعترافات متهمين وشهادات أمنيين"، نقلتها مجلة "نيشان"، فإن شراء الأسلحة "كان يتم من مهربين بأوروبا، بينهم إسرائيليون لهم مصلحة في بقاء الصراع بالدول الإسلامية، ونقلت "نيشان"، بأن "قيادات من الفيس تم تهريبها من المغرب إلى دول أوروبية بتغطية من الاستخبارات المغربية"! وقال في هذا الإطار، رئيس الأمن الإقليمي السابق لمدينة فاس، بأن "عملية تسليم العيايدة غير مفهومة، كما لم تفهم عملية توقيف قمر الدين خربان، خلال زيارته صهره سعيد حماز بسجن عين برجة بالبيضاء، وتسليمه إلى السلطات الإنجليزية، لأنه يحمل الجنسية البريطانية"!

وحسب اعترافات المتهمين في ملفهما القضائي، فإن "الأسلحة وصلت إلى الجماعة بالجزائر، بعد تهريبها بمساعدة مقيمين ببركان المغربية، ونقلت بواسطة سيارة لنقل الدجاج"، وبعد نجاح العملية، عمل حماز وشبلال "على تهريب أسلحة أخرى، اشتريت من يهودي بألمانيا الغربية، من بينها ستة رشاشات من نوع عوزي وخمسة رشاشات كلاشينكوف وأربعة مسدسات"، وقد تمّ نقل الأسلحة في سيارة من مدينة بون الألمانية إلى فرنسا، ثم إلى المغرب عبر ميناء طنجة، قبل أن تسلم إلى جزائري نقلها إلى مكناس وسلمها إلى مالك ضيعة، تمهيدا لنقلها إلى الجماعات الإرهابية بالجزائر.

المغرب متخوف من تدريب الجماعة السلفية للدعوة والقتال للإرهابيين المغاربة

اعتقال 14 شخصا في المغرب للإشتباه في صلتهم بتنظيم إرهابي ينشط بين الجزائر ومالي

جميلة بلقاسم / الوكالات

أعلنت أمس، السلطات المغربية في بيان رسمي لها عن اعتقال 14 شخصا مغربيا للاشتباه في اتصالهم بجماعات إرهابية صغيرة تنشط في منطقة الساحل والصحراء، والتعاون مع جماعة إرهابية تنشط على الحدود بين الجزائر ومالي، ولم يحدد البيان الرسمي الذي أصدرته السلطات المغربية، أسماء الجماعات الإرهابية الصغيرة التي تقصدها، غير أن "وكالة رويترز" البريطانية التي نقلت الخبر، أكدت بأن مسؤولين في الحكومة المغربية صرحوا لها بأن "الجماعات الإرهابية الصغيرة التي ينسق معها هؤلاء عبارة عن خلايا إسلامية أصولية لها صلة بالجماعة السلفية للدعوة والقتال الجزائرية".

ونقلت نفس المصادر بأن مسؤولين حكوميين أكدوا بأن الشرطة المغربية تعقبت أحد المشتبه بهم الأربعة عشر ويدعى "محمد سعيد الدغيري" قبل أن يقوموا باعتقاله، وتبين لهم على إثر ذلك بأنه ترك المغرب من أجل الانضمام إلى إحدى الخلايا الإسلامية الصغيرة في منطقة الساحل الإفريقي لتلقي التدريب العسكري من أجل العودة إلى المغرب لاحقا.

بداية الاستماع لوالي البليدة المستقبل

أفادت مصادر على صلة بملف الوالي السابق للبليدة أن التحقيق قد بدأ في شقه الثاني، حيث كشفت المصادر ذاتها أن المستشار المحقق يكون قد استمع لأجوبة الوالي المستقبل أول أمس، إثر مساءلة أولى، وذكرت المصادر عينها أن المرحلة الأولى من التحقيق شملت تصريح المتابعين (28) دون مساءلتهم، المرحلة الثانية من التحقيق وحسب الإجراء القضائي يمثل انطلاقة الملف وتوجيه المستشار المحقق لمجريات التحري فيه، ولمحت المصادر ذاتها إلى أن مساءلة الوالي المستقبل ستجرى لمدة تفوق الأسبوع تباعا والتهم الموجهة إليه بمعية إطارات ومتعاملين إقتصاديين، خاصة بالبليدة والمتمحورة في الرشوة وتبديد أموال عمومية واستعمال أموال الدولة لأغراض شخصية وتسخير عقارات خارج نطاق القانون والتزوير والنصب والاحتيال.

■ فيصل. هـ

توقيف إرهابي في بغلية، وتفكيك قنبلة في برج منايل

توصلت وحدات الأمن المشتركة صبيحة أمس الأحد إلى تفكيك قنبلة تقليدية الصنع، وضعت على مقربة من محطة البنزين المحاذية للطريق السيار الجزائر – تيزي وزو وسط مدينة برج منايل ولاية بومرداس، حيث تم اكتشافها عقب توقيف إرهابي خطير في بغلية وبحوزته قنبلة يدوية بصدد الانفجار. هذا الأخير وبعد استنطاقه من قبل مصالح الأمن اشار إلى وجود قنبلة مغروسة على حافة الطريق بالقرب من محطة البنزين ببرج منايل وضعت خصيصا لعناصر الدرك التي اعتادت استعمال المكان المذكور مرورا به أو التوقف عنده.

■ ل. بوحاتم

مفجر ملفات الطارف أمام العدالة

النطق بالأحكام يوم 5 نوفمبر

مثل أمس، أمام محكمة الجنح بالطارف مفجر ملفات الطارف التي كانت أول أمس، سببا في سقوط والي الولاية ووضع مدير البناء والتجهيزات العمومية رهن الحبس الإحتياطي، وقد مثل عضو المجلس الولائي وعضو لجنة الصفقات الولائية بلعيد لخضر أمام المحكمة في ثلاث قضايا، إثنتان منها رفعها ضده رئيس المجلس الولائي بتهمة القذف والثالثة رفعها والي الولاية بنفس التهمة بعد إقدام ذات العضو على رفع رسالة مفتوحة إلى رئيس الجمهورية ونشر أخرى بالصحف الوطنية تخص قضايا فساد بالولاية، إلى جانب كشفه لتفاصيل صفقة التجهيزات المدرسية لسنة 2003 والتي عرفت تجاوزات مفضوحة. وقد استمع القاضي مطولا لدفاع المتهم الذي طالب بحضور الضحيتين لتوضيح الضرر الذي مسهما وموضحا أن الأمر يتعلق فقط بتصفية حسابات سياسية فقط وانتقاما من موكله الذي كشف جزءا من الفساد بالولاية، فيما التزم دفاع الضحيتين الصمت طيلة أطوار المحاكمة التي غاب عنها رئيس المجلس والوالي، بعدها قررت المحكمة وضع هذه القضايا تحت النظر وأجلت إصدار أحكامها فيها إلى 5 نوفمبر القادم. وكانت هذه القضايا، التي يعود تاريخها إلى فيفري الماضي، قد أجلت ست مرات متتالية بسبب غياب الضحيتين وإصرار هيئة المحكمة على حضورهم، إلى جانب تصاعد حدة التحقيقات بالولاية طيلة الخمسة أشهر الأولى من السنة الحالية. يذكر أن المستشار المحقق في الملف لدى المحكمة العليا كان قد وضع مساء السبت والي الطارف السيد عرعار رهن الرقابة القضائية وتقرر إيداع مدير السكن والتجهيزات العمومية رهن الحبس المؤقت.

نور الدين عابد

في ندوة صحفية عقدها أمس

رابح كبير: "لا نريد دولة إسلامية"

قال رابح كبير، رئيس الهيئة التنفيذية في الخارج للجبهة الإسلامية للإنقاذ سابقا، أنه لا يريد أن يقيم دولة إسلامية في الجزائر. وقال كبير في ندوة صحفية عقدها أمس بالجزائر رفقة الأمير الوطني السابق للجيش الإسلامي للإنقاذ المحل "نريد أن نبني ديمقراطية حقيقية بمقاييس دولية، لا نريد العودة لجهة التسعينيات"، مضيفا أنه يحبذ إنشاء حزب سياسي، لكن "ظروف البلاد لا تسمح في الوقت الحالي".

وكان كبير عشية عودته من المنفى بألمانيا في 17 سبتمبر الماضي، أعلن صراحة أنه لا يهدف إلى بناء دولة إسلامية على طريقة "الفيس" المحل، لكنه أكد بأن مشروعه يهدف إلى دولة إسلامية مثل التي جاءت في بيان 1 نوفمبر.

غ.ق

يحدث هذا في بلديتين بآفلو..

6 مــدارس لا تــزال في عـطلـة منـذ مـاي !

مرّ شهران على الدخول المدرسي وقطعت المؤسسات التربوية شوطا كبيرا في انجاز البرامج المقررة على التلاميذ واقتربت العطلة المقررة ليوم 30 أكتوبر، كفترة استراحة للتلاميذ، إلا أن هناك في الجزائر العميقة تلاميذا يعيشون حالة امتداد للعطلة الصيفية، فهم يعيشون حالة عطلة منذ أواخر ماي، أي أن عطلتهم كانت وما تزال إلى يومنا هذا في حالة امتداد إلى أجل غير معلوم لا بالنسبة للأولياء ولا لأبنائهم، يحدث هذا في بلديتي الحاج المشري وبلدية بريدة بدائرة أبريدة.

رابح بوصبع

ففي بلدية الحاج مشري النائية تتواجد أربع مدارس ابتدائية لم تفتح أبوابها هذا الموسم، لاستقبال تلاميذ هذه المناطق التي اجتمع عليها الفقر والبعد والتخلف الاجتماعي، حيث أن بعض المدارس التي تحوي القسمين أو أكثر والتي يدرس بها معلم في صف واحد أكثر من مستوى تعليمي مما يجعل العملية التربوية عملية مجهضة مسبقا، تتواجد في مناطق صعبة المسالك يتعسر الوصول إليها حتى بوسائل النقل، ويجد من يرسل للتدريس بها صعوبة في التموين بحاجياته الضرورية؛ بالإضافة إلى الإيواء ونقص وسائل التدفئة وخاصة في الشتاء. رغم كل الصعوبات المذكورة إلا أن العجز في هذه المدارس لهذه السنة بلغ 100 بالمائة أي أن 8 معلمين لم يتم تعيينهم منذ الدخول المدرسي، ولم يعين في هذه المناصب لا المستخلفين ولا ما قبل التشغيل الذين يرفضون الالتحاق بهذه الأماكن التي يعجزون عن تغطية نفقات المأكل والمشرب والنقل بمنحة عقد ما قبل التشغيل مما يجعل العملية مرفوضة مبدئيا.

ونفس الظروف التي تعيشها بلدية الحاج مشري تعيشها بلدية أبريدة، حيث وحسب بعض الآباء بلغ العجز مائة بالمائة بثلاثة مدارس نائية لم تعرف الدخول المدرسي إلى يومنا هذا، وحسب الأولياء، فإن العجز بلغ 7 مناصب وقد بلغ النقص في التأطير بين البلديتين 19 منصبا أو أكثر على حسب تقدير أولياء التلاميذ، وهم بالمناسبة يخشون على أبنائهم سنة بيضاء وحتى وإن



وصل المعلم فإنه لا يستطيع استدراك ما فاته من البرنامج للتأخر الناجم عن الشهرين الماضيين، مما يجعل أبناءهم رهينة الامتحانات الرسمية الوطنية كالسنة السادسة، وقد اقترح بعضهم تحويل أبنائهم إلى داخلية أبريدة أو داخلية آفلو المغلقة وبذلك نضمن وجود المعلم والمتابعة الميدانية والمراقبة الدائمة، وبالإضافة إلى اللغة العربية فإن اللغة الفرنسية وتدريسها لا يعتبر من أولويات الأولياء، وأن سيناريو السنة الماضية في الشهادة الابتدائية في مادة الفرنسية لا يزال ماثلا أمام المهتمين بالتربية بالمنطقة.

سكان حي معزوزي بالشلف

المطالبة بلجنة تحقيق في عملية إنجاز الطريق

م.ڤوميري

طالب سكان حي معزوزي ببلدية الشلف بضرورة إيفاد لجنة تحقيق في الطريق الذي تم انجازه مؤخرا وظهرت به عدة عيوب أثرت بشكل سلبي على تحرك المواطنين، حيث لم يعد هذا الطريق وظيفيا بسبب تطاير الحجارة بشكل ملفت للنظر، ناهيك عن تآكل جنباته وأصبح مصدرا لعدة مخاطر حقيقية.

من جهة أخرى، أوضحت العريضة التي تقدم بها سكان حي معزوزي الواقع بتجمع الغاز في المخرج الجنوبي لولاية الشلف بأن هذا الطريق لم تحترم فيه شروط الانجاز القانونية إذ عمل المقاول الذي كلف به على الانتهاء منه بسرعة جنونية قصد التحول إلى مشاريع أخرى لكن طبيعة العمل المنجز لم تكن عند حسن ظن هؤلاء السكان الذين عبروا بمرارة عن تشاؤمهم واستياؤهم الكبير في التلاعبات التي يبديها هذا الصنف من المقاولين طالبين في ذات الوقت من السلطات الولائية وعلى رأسها والي ولاية الشلف الاستعجال في إرسال لجنة تحقيق من مديرية الأشغال العمومية قصد الوقوف على هذه التلاعبات التي أساءت كثيرا للمجهودات المبذولة من طرف السلطات المعنية بالأشغال العمومية.

من جهة أخرى، أضافت ذات الشكوى بأن الأمر سيصعب مستقبلا بهذا بالنظر إلى حلول فصل الشتاء التي تتزايد فيه الأتربة والأوحال بشكل كبير.

بعدما أوقف ولائيا وبُرّئ قضائيا

منتخب بلدي في معسكر يطالب بإعادته إلى وظيفته

ق.مزيلة

هدد عضو بالمجلس الشعبي لمعسكر ينتمي لحزب جبهة التحرير الوطني بتقديم شكوى ضد مصالح دائرة وبلدية معسكر يتهمهما بالتماطل والتعسف في حقه مع عرقلة السير العادي لإجراءات عودته إلى منصبه كموظف بمديرية الثقافة لولاية معسكر. هذا العضو تم توقيفه في 31 ديسمبر الماضي بأمر من والي الولاية بعد متابعته قضائيا ورغم أن التوقيف -حسبه- كان شفويا من طرف الأعضاء وعدم تسلمه لأي قرار يخص توقيفه إلا أنه بعد استفادته من البراءة في القضية التي توبع فيها إلا أن مصالح البلدية رفضت -كما يقول- تسليمه وثيقة توقيف الراتب التي تمكنه من العودة إلى منصبه بمديرية الثقافة مادام أنه رفض العودة إلى المجلس البلدي كمنتخب واتهم هذا العضو مصالح الدائرة بعدم تبليغه بقرار مديرية التنظيم والشؤون العامة والمرسل إلى الدائرة تحت رقم 203 بتاريخ 30 ماي 2006 للتنفيذ والتبليغ للرجوع إلى العمل. من جهته رئيس دائرة معسكر وفي رده على القضية أكد بان العضو لا تربطه علاقة بالدائرة وإنما بالهيئة التي يشتغل بها وأن مصالحه تتعامل مع الهيئات وليس الأشخاص وأن مختلف القرارات والتبليغات الواردة إليه من أجل التبليغ يبعث بها إلى مسؤولي الهيئات كرئيس المجلس الشعبي البلدي في مثل هذه الحال الذي يقوم بدوره بتبليغ العضو وأضاف بأنه ليس مسؤولا عن تماطل أو تغافل جهات أخرى.

...وثلاثة حواجز مائية للري

علمت "الشروق اليومي" من مصادر مسؤولة أن مديرية الري لولاية معسكر شرعت في ثلاث دراسات خاصة بانجاز ثلاث حواجز مائية بمناطق الصحاورية ببلدية المحمدية وبني تيمي ببلدية سجرارة وحمدية ببلدية سيدي بوسعيد، حيث وصلت نسبة تقدم الدراسات إلى 70 بالمائة وذلك في إطار توفير مياه الري لسهل غريس لتضاف الحواجز الثلاثة إلى الستة الأخرى المتواجدة بدواوير الحرايزية، الشتاونية، الصفصاف، بران والحرايزية دوار. هذه الدراسات جاءت بعد توقيف الدراسة الخاصة بالمحيط المسقي لسهل غريس التي خصصت لها 8,5 ملايير سنتيم وتقدمت نسبتها بـ 35 بالمائة والتي اقرها رئيس الجمهورية خلال زيارته للولاية شهر جويلية 2003 بعد شكاوى وطلبات تقدم بها عدد من الفلاحين قبل أن تقوم الوزارة بتوقيف الدراسة بحجة أن مياه سد الشرفة الذي يصب في سدي بوحنيفية وفرقوق غير كاف لتغطية متطلبات المحيط المسقي من حيث وفرة المياه مما أدى بالوزارة الوصية إلى تعويض هذا المشروع بثلاث حواجز مائية.

ق.م

البيض

تحفظات الرقيب.. على إنتاج الحليب

اشتكى عدد من المتعاملين مع وحدة إنتاج الحليب ببلدية الغاسول من الوضعية المتدهورة التي آلت إليها الوحدة الأولى على مستوى الولاية، نتيجة القيام بأشغال بناء متزامنة مع إنتاج الحليب بداخل المعمل وخصوصا أثناء تصاعد غبار الاسمنت إلى جانب بقاء العتاد بدون تعقيم وعرضة الاسمنت إلى جانب بقاء العتاد بدون تعقيم وعرضة لغزو القرلو والمواد المتعفنة بعد الاستعمال.

وحسب مصدر مقرب من لجنة المراقبة فإن غرفة التبريد الملحقة بالمعمل معطلة مما دفع هاته الأخيرة إلى دق ناقوس الخطر ورفع تقرير ساخن إلى مديرية الفلاحة، قصد الإسراع بمعالجة التحفظات المسجلة، وبالرغم من التحسن الملحوظ في توفر مادة الحليب في سوق البيض، وخصوصا خلال شهر رمضان الفارط إلا أن عددا كبيرا من بلديات الولاية مازالت محرومة من نتيجة اهتراء الكثير من الطرق الولائية والبلدية من جهة وغياب شاحنات النقل المزودة بغرف التبريد من جهة أخرى.

...وزطلة وسلاح

تمكنت مصالح أمن دائرة البيض من إيقاف أربعة أشخاص بتهمة حيازة مخدرات بطريقة غير شرعية لغرض الاستهلاك الشخصي ويتعلق الأمر بكل من "ع.ه" 24 سنة، "س.م" 28 سنة وضبط حالة واحدة متعلقة بالمخدرات وحالة أخرى بحوزتها حبوب مهلوسة فيما تم توقيف 5 أشخاص بحوزتهم أسلحة بيضاء محظورة كانت تستعمل في عمليات السطو على المنازل والسرقة في الأسواق، والتي عرفت تزايدا مضطردا خلال شهر رمضان الفارط، إذ بلغ عدد الحالات المسجلة 20 حالة منها واحدة متعلقة بتدنيس أماكن العبادة.

م.نور الدين

أحداث وحوادث

الشلف

قتلى وحرائق خلال أيام العيد

أحصت مصالح الحماية المدنية لولاية الشلف 11 حادث مرور خلال أيام العيد الأربعة الماضية، خلفت مصرع سبعة 7 أشخاص وجرح 26 آخرين، وقد أخذت الطرق الوطنية حصة الأسد من هذه الحوادث التي يبقى أخطرها وأشدها إيلاما ذلك الذي وقع مساء اليوم الثاني من أيام العيد على مستوى الطريق الوطني رقم 11 ببلدية سيدي عبد الرحمان بعد اصطدام حافلة نقل كارسان وسيارة نفعية اكسبريس أدى الى مصرع ثلاثة أشخاص كلهم من عائلة واحدة وإصابة 10 أشخاص بجروح متفاوتة الخطورة نقلوا على إثرها على مستشفى تنس، وفي صبيحة يوم الخميس الماضي لقي شخصان مصرعهما فيما جرح آخر إثر اصطدام سيارتهما بعمود إشارة مرور، وفي مساء الجمعة الماضية توفي شخصان وجرح اثنين آخرين نتيجة اصطدام سيارتين بشاحنة ذات مقطورة بالقرب من المنطقة الصناعية بواد سلي.

م.عبدون

سيدي بلعباس

حجز 340 عبوة خمر و240 زجاجة جعة

تمكنت مصالح الأمن بولاية سيدي بلعباس ليلة 25 من الشهر الحالي من حجز كمية معتبرة من المشروبات الكحولية كان أصحابها ينقلونها فوق سيارة من نوع "رونو 4" نحو مدينة وهران قصد بيعه، الكمية التي تم حجزها بالحاجز الواقع بمدخل طريق وهران في حدود الساعة الواحدة صباحا وبدون وثائق، تتمثل في 340 عبوة خمر بالإضافة إلى 240 زجاجة جعة، هذا وأحيل الشخصين المتهمين على العدالة في انتظار محاكمتهم بتهمة التجارة غير الشرعية.

م.مراد

سعيدة

سكان أولاد زايد يطالبون بـ"حق العودة" !

التمست مجموعة من سكان دوار أولاد زايد تدخل والي الولاية قصد انتشالها من الغبن المسلط عليها منذ الاستقلال جراء عدم استفادتها من الإعانات الخاصة بتشجيع عودة النازحين إلى مناطقهم الأصلية، وأكدت المجموعة المتشكلة من 50 مواطنا ان عودة السكان إلى الدوار الواقع على بعد حوالي 15 كيلومترا عن مقر بلدية سيدي عمر مرتبطة بتزويده المنطقة بضروريات الحياة وإعادة الاعتبار لها من خلال تعبيد طرقاتها وبناء مدرسة وتوفير الكهرباء.

وأشارت في عريضة وجهت لوالي الولاية ورئيس المجلس الشعبي الولائي أن السكان الذين اختاروا هجرة أراضيهم الفلاحية ومساكنهم بسبب تدهور الوضع الأمني خلال العشرية الأخيرة وعدم توفر الإمكانات الضرورية يحلمون بالعودة إلى ديارهم واستغلال أراضيهم لإعادة الحياة لها.

ف.زعاف

تيارت

تفكيك شبكة لسرقة السيارات

ألقت مصالح الدرك الوطني بعين دزاريت شرق تيارت القبض على عنصرين من عصابة مختصة في سرقة السيارات لها ارتباطات في عدة ولايات. وجاءت العملية بعد فشل المتهمين في سرقة سيارة من صاحبها بالقوة، حيث طلب منه "ب.م" 21 سنة نقله إلى محطة المسافرين بطريق عين ڤوسمية إلى راس العين في بلدية عين دزاريت، ليطلب منه التوقف في الطريق، حيث ركب المتهم الثاني الذي حوال الاعتداء على السائق، لكن تدخل مواطنون وأنجدوه.

عملية التحقيق أسفرت عن تورط الموقوفين في سرقة شاحنة "تويوتا" وسيارة "دايو" وذلك عبر محور الدحموني – بوشقيف وعين دزاريت.

...وطريق الموت بحي شعيب

طالبت لجنة حي شعيب محمد بتيارت السلطات المحلية بوضع ممهلات بالطريق المار عبر الحي تفاديا لإزهاق الأرواح وخاصة أن الطريق يمر على مدرسة ابتدائية كثيرا ما ينجو تلاميذها من الحوادث بأعجوبة.

وقال عضو من لجنة الحي في تصريح لـ "الشروق اليومي" أن الأيام الأخيرة شهدت مواقف خطيرة كادت تعصف بحياة طفلتين، مما يحتم إيجاد حل سريع تفاديا للموت المحدق.

س.بودالية

مصادر أمنية بالجلفة تكشف تفاصيل القضية

عاملــة تنظيـف وراء اختطاف رضيــع مــن المستشفــى

محمد داودي

كشفت مصادر أمنية لـ "الشروق" أن قضية الرضيع المختطف تورّطت فيها إحدى عاملات التنظيف بمستشفى الجلفة، حيث أن العاملة المدعوة (ح. ف) حضرت ولادة الرضيع عن طريق عملية قيصرية، وفي لحظة استغفلت فيها الجميع قامت باختطاف الرضيع لتسلّمه الى المدعوة (ب. ر) وهي سيدة عاقر تقطن بحي 3 جويلية القريب من مستشفى المدينة، غير أن القابلة التي تفقّدت الوليد ولم تجده في مكانه قامت بإخطار مدير المستشفى الذي أبلغ مصالح الأمن والتي من جهتها باشرت تحقيقا فوريا مع القابلة والطبيبة وكذا العاملة المتورطة في القضية، حيث ذهبت شكوك المحققين تجاهها مباشرة لما ظهر عليها من ارتباك شديد وكذا هاتفها النقال الذي كشفت إحدى اتصالاته جزءا كبيرا من أطوار تورط العاملة في اختطاف الرضيع، وعند تشديد الاستنطاق اعترفت (ح. ف) بأنها اختطفت الرضيع لتسلّمه الى السيدة (ب. س) القاطنة بحي 5 جويلية، ومن فورها انتقلت فرقة التحقيق نحو منزل هذه السيدة التي تركت الرضيع عند أختها، حسب ما ذكرته مصادرنا الأمنية.



وفيم تمت استعادة الطفل المختطف، يذكر من جهة أخرى أن المتداول على اللسان الشعبي يكشف أن القضية تتعلّق بصفقة مبرمة بين الطرفين وصلت قيمتها الى 5 ملايين سنتيم، أمر إن كان له من الواقعية نصيب فإنه ينذر بالخطر الأكيد، فلم يكد الناس ينسون قضية الرضيعة التي عثر عليها مقتولة بأحد أحياء مدينة حاسي بحبح خلال شهر رمضان حتى تفجّرت قضية أخرى خلال نفس الشهر الفضيل قضية تمس عمق كرامة الطفل وحقه في الحياة. من جهة أخرى ذكرت مصادر أمنية أن المتورطتين في اختطاف الرضيع قد تم إيداعهما الحبس الاحتياطي للتحقيق في شأنهما.

ستة متهمين والتحقيق الداخلي متواصل بالبرواقية

ثغرة مالية بـ9 ملايير في صندوق التوفير والاحتياط

م. سليماني

أفادت مصادر على صلة بموضوع التحقيق الداخلي الذي تباشره لجنة موفدة من المديرية الجهوية للصندوق الوطني للتوفير والاحتياط بوحدة البرواقية، أن القيمة الحالية المؤقتة للثغرة المالية قد بلغت حدود الـ 09 ملايير سنتيم، وبأن القيمة مرشحة للارتفاع في الوقت الذي ما تزال أعمال التحقيق والخبرة البنكية متواصلة بالوحدة المذكورة مع توقيف للمتهمين الستة عن مهامهم الى غاية الفراغ في التدقيق في حسابات الوحدة.

وقد شمل قرار التوقيف امرأتين وأربعة رجال يشغلون مناصب "مسؤول مجموعة" و"مكلّف بالقروض" على مستوى الوحدة و"عون مكتب" و"قابض"، وأفادت ذات المصادر أن التحقيق ما زال ذا صبغة داخلية ولم تودع الى حد الآن إدارة البنك شكوى رسمية للجهات الأمنية رغم مرور أزيد من شهرين على اكتشاف الثغرة المالية والتلاعب بحسابات الزبائن على مستوى الوحدة محل التحقيق، مضيفة بأن طبيعة الثغرة المالية التي مسّت تحويل فوائد ودائع الزبائن إلى حسابات خاصة من دون التعرّض لأصول الودائع أو رأس مال البنك قد تكون وراء تأخر إيداع شكوى لدى مصالح الأمن وبقاء التحقيق داخليا، وبأن ذلك من صلاحيات الزبائن وحقّهم، كونهم الطرف "الضحية" في القضية وبأن عملية التحويل قد نالت من حساباتهم في البنك ولم تنل من أصول وحسابات البنك في حد ذاته.

بغرض الحد من حوادث المرور ببلدية الدواودة

سكان 20 أوت يطالبون بالممهّلات أو العودة إلى الاحتجاج

طالب سكان حي 20 أوت ببلدية الدواودة، ولاية تيبازة من السلطات الوصية الإسراع في وضع ممهّلات على الطريق الوطني الرابط بين بلديتي الدواودة والقليعة للحد من حوادث المرور الخطيرة التي تقع على مستوى حيهم، بسبب عدم احترام السائقين لقوانين المرور والإشارات المتواجدة بالحي.

السكان الذين قاموا بغلق الطريق الأسبوع الأخير من شهر رمضان احتجاجا على مقتل طفل وجرح بنت في حادثي مرور وقعا بالحي، هدّدوا بالعودة مرة أخرى إلى الاحتجاجات إذا لم تسارع السلطات الوصية في إقامة ممهّلات لإجبار سائقي السيارات على التمهل، لأن وضع الإشارات -حسبهم- غير كافي لعدم احترامها من قبل أغلب السائقين الذين يستعملون السرعة المفرطة للمرور، غير مبالين بالحركة المتواصلة على حافتي الطريق وكذا قطعه من قبل الأطفال والمتمدرسين، وطالب السكان الوالي الذي يملك صلاحية الموافقة على وضع المهّلات بالموافقة على طلبهم لنزع الحجة التي يتذرع بها المسؤولون المحليون ورئيس الدائرة عند مطالبتهم بإقامة المهملات بهذا الطريق الذي يتوسط اثنين من أكبر الأحياء بالبلدية، كما طالب السكان أيضا بمنع بعض التجار من ممارسة نشاطهم في ظروف غير صحية على حافتي الطريق وكذا استحواذهم على مساحات كبيرة من الرصيف، الأمر الذي أجبر المارة على اتخاذ الطريق مسلكا لهم بدل الرصيف، مما يعرضهم لأخطار حوادث المرور.

ب. بوجمعة

اللجان المختصة تشرع في إتلاف مساحات منها

50 هكتارا من البطاطا مسقية بالمياه الملوثة

ما زالت أعمال تخريب وإزالة المساحات الفلاحية المسقية بالمياه الملوثة والقذرة متواصلة بالبرواقية، فقد قامت اللجنة المكلّفة بمحاربة الأمراض المتنقلة عن طريق المياه بإزالة أزيد من 09 هكتارات من البطاطا التي اكتشف منها قرابة الـ 50 هكتارا بمنطقتي "المراشدة" و"أولاد زايد" ببلديتي البرواقية وأولاد زايد يقوم أصحابها بسقيها بالمياه الملوث والقذرة لواد "ياثور" الذي تصب فيه مدينة البرواقية نفاياتها ويخترق تلك الأراضي التي زرعت فيها البطاطا.

وقد طرحت قضية الـ 50 هكتارا هذه من جديد مشكل تهيئة واد ياقور وحماية الأراضي الفلاحية التي تخترقها المواد الملوثة التي تبعث بها منطقة النشاطات وعدم إعطاء فرص للفلاحين الذين اعتمدوا على سقي أراضيهم من مياه هذا الوادي مع ما يمثله ذلك من خطر على صحة المستهلكين لمنتجاتهم. ومن جهة أخرى، طالبت جمعيات حماية المستهلك وتعليقا على قضية الـ 50 هكتارا من البطاطا المسقية بالمياه القذرة بضرورة المتابعة القضائية لأصحاب تلك الفلاحات، وتوسيع أطر التحقيق والمتابعة إلى جهات أخرى تنتشر بها عملية السقي كضواحي الشهبونية وقصر البخاري وغرب وجنوب مدينة المدية.

◆ م.س

فيما تم القبض على الفاعلين بالمسيلة

سرقات بالجملة للبيوت والسيارات أيام العيد

سجّلت مصالح أمن ولاية المسيلة في الأيام الثلاثة الماضية عدة حالات لسرقة شملت البيوت والسيارات والدراجات النارية وأشياء أخرى أبرزها المجوهرات.

الطيب بوداود

حيث علمت "الشروق اليومي" من خلية الإعلام والاتصال التابعة لذات المصالح أن الأمن الحضري رقم خمسة المتواجد بحي 700 بمدينة المسيلة، تمكّن من حجز كميات من المسروقات وإلقاء القبض على العديد من الأشخاص تجاوز عددهم 8 أفراد أعمارهم تنحصر ما بين 17 و20 سنة بتهمة السرقة الموصوفة. أولى هذه الحالات بطلها شاب لم يبلغ سن الرشد، حيث قام بسرقة دراجة نارية من أمام بيت صاحبها، وبعد التحريات تبيّن أن هذا الأخير سبق له وأن قام بذات الفعل داخل محل تجاري، أما الثانية فتمثّلت في اقتحام بيت يتواجد بالتجزئة الترابية رقم 5، أين استغل المتهمون مناسبة عيد الفطر وزيارة صاحب المنزل لأهله وقاموا بالتسلّق ليلا وجمعوا العديد من الأشياء أبرزها كمية من الذهب (مجوهرات) وتلفزة و"ديمو" وآلة تصوير رقمية، يذكر هنا أن قيمة المسروقات قاربت الـ 20 مليونا.

وانطلاقا من التحريات والتحقيقات الميدانية التي قامت بها عناصر الأمن الحضري رقم 5 - 0 تم التوصل الى رأس الخيط على حد تعبير المسؤول الأول، وذلك من خلال اكتشاف بقع دم بداخل البيت فاتضح أنها لأحد الفاعلين (19 سنة و20 سنة)، هذا الأخير معتاد على السرقة، وضمن بحثها شوهد الأول ويده ملفوفة بضمادة فدارت حوله الشكوك وجراء ذلك استدعي حيث وجهت له عدة أسئلة من بينها أن المصالح المذكورة قامت بفحص بقع الدم فشعر هذا الأخير بأن الدليل أصبح ثابتا فاعترف بفعلته، ومنه تمكّنت الأجهزة المعنية من القبض على الثاني أول أمس 27 / 10 / 2006، 48 ساعة بعد قيامهما بسرقة البيت. أما المسروقات فضبطت بالقرب من القطب الجامعي، في حين تعلّقت الحالة الثالثة بتجريد سيارة من نوع (أوتز) من أغلب لوازمها، العملية تمت ليلة العيد، بالاضافة الى قيام شابين بسرقة بيت أسرة مغتربة، وبمجرد وصول البلاغ قامت عناصر الأمن بحي 700 مسكن بحملة تفتيش ساهم فيها المواطنون الذين أقرّوا بمشاهدتهم أشياء يحتمل أنها تكون مسروقة وقد حولت الى المحل التجاري، هذه المعلومات مكّنت المصالح المعنية من ضبط كمية من المسروقات من بينها عجلة سيارة من نوع "باجيرو" صاحبها يقطن بحي 500 مسكن المقابل للجامعة، وتبعا لذلك أوقف الفاعلون وأحيل الجميع على وكيل الجمهورية الذي أمر بإيداعهم الحبس المؤقت في انتظار المحاكمة.

أحداث وحوادث

إنتحار موظفة بدائرة عين الحمام

أقدمت صبيحة أول أمس الجمعة إمرأة تبلغ من العمر 36 سنة وتشتغل كموظفة بدائرة عين الحمام على وضع حد لحياتها شنقا، وحسب مصادر من محيط عائلة الضحية (ب. فريزة) فإن هذه الأخيرة تم اكتشافها مشنوقة داخل غرفتها، ومن أسباب لجوئها إلى هذه الوسيلة لوضع حد لحياتها أكدت نفس المصادر أنها تعاني مشاكل عائلية خاصة بعد اتخاذ والدها قرار مغادرة القرية في اتجاه مجهول. للتذكير، فإن الضحية سبق لها وأن حاولت عدة مرات الانتحار.

ومن جهة أخرى وحسب مصالح الحماية المدنية، فإنه تم تسجيل حالة انتحار أخرى الخميس الفارط بقرية اخلّفونن ببونوح ببوغني، حيث انتحر شاب يبلغ من العمر 30 سنة شنقا.

◆ صونية قرس

حريق بمحلات تجارية في بوفاريك

تعرّضت نهاية الأسبوع ثلاثة محلات تجارية بشارع سويداني بوجمعة ببلدية بوفاريك بالبليدة إلى حريق ألحق أضرارا مادية كبيرة في المحل التجاري الأول الخاص ببيع مواد التجميل، ومحل الألبسة الثاني، فيما تضرّرت مقصورة المحل الثالث وتعرضت لانهيار كلي للجدار الفاصل بين المحلين، ولم تسجل أي خسائر في الأرواح. وحسب المعلومات الأولية، فإن سبب الحريق يكون ناجما عن شرارة كهربائية، هذا وقد تدخّلت وحدة الحماية المدنية ببوفاريك واستطاعت إخماد الحريق.

◆ فيصل / هـ

أولاد مسعود دون ماء منذ 4 أشهر

ما زال سكان قرية "أولاد مسعود" ببلدية وادي حربيل غربي المدية ينتظرون ومنذ أزيد من 04 أشهر تدفّق الماء في حنفيات منازلهم، بعد تخريب طال الأنبوب الذي يموّن قريتهم إثر مباشرة لأشغال الطريق الوطني رقم 18 الذي يمر الأنبوب عبره. وقد كانت مصالح بلدية وادي حربيل قد دعت هؤلاء السكان إلى عدم القلق، وبأن الأشغال ستجري قريبا لإعادة ربطهم بأنبوب الشبكة الرئيسي، إلا أن شيئا من ذلك لم يحدث، ومرت 04 أشهر وهم يتموّنون بالصهاريج التي لم تعد تحقق لهم الإكتفاء في هذه المادة الحيوية.

◆ سليماني / م

إنتشار واسع للقاذورات بالحدائق

يعرف حي الحدائق الواقع بالجهة الشمالية لبلدية الخميس انتشارا واسعا للقاذورات وفي كل مكان، نتيجة الرمي العشوائي وعدم وجود مزبلة عمومية، هذا ما أدى الى تكاثر الفئران والجرذان والكلاب الضالة التي أصبحت تهدّد سلامة مواطني الحي وأبنائهم، إضافة الى خوفهم من انتشار الأمراض الناتجة عن قلة المياه. ويعرف الحي انعدام التهيئة، حيث يشكو الطريق الرئيسي من التدهور نتيجة غياب الصيانة.

◆ ر. أحمد

14 قتيلا و273 جريح في إرهاب الطرق

أظهرت نتائج متابعة حوادث المرور على مستوى الأمن بورقلة عن تسجيل 14 قتيلا من مختلف الأعمار وقرابة 273 جريح خلّفه إرهاب الطرق بسبب السرعة المفرطة والسياقة في حالة سكر، بالاضافة الى عدم احترام قانون المرور رغم صرامته، وذلك في الفترة الممتدة بين مطلع السنة الجارية وإلى غاية نهاية الشهر المنصرم. وتأتي هذه الأرقام لتوضح مدى تناقص نسبة الحوادث المميتة، وذلك بتدوين 276 حادث مقارنة بالسنة المنقضية، حيث تم تسجيل 311 حادث خلّف 17 حالة وفاة.

140 محضر مخالفة خلال رمضان بورقلة

حررت مصالح مديرية التجارة بورقلة خلال الأيام الأخيرة لشهر رمضان 140 محضر مخالفة ارتكبها تجار الجملة وكذا التجزئة بأسواق المدينة، بعد خرجات ميدانية قام بها مفتشون تطلبت تدخلهم 385 مرة للوقوف على مخالفات عدم إعلام الزبون بالأسعار وتجاهل القيد بالسجل التجاري، فضلا عن عدم احترام الشروط الصحية ومنه بيع مواد غير صالحة للاستهلاك وأخرى غير مطابقة للمواصفات، كما تم إتلاف 5,400 كلغ من اللحوم المفرومة و09 كيلوغرامات من مستحضرات الحلويات، زيادة عن مجموعة من علب مختلفة منتهية الصلاحية.

◆ حكيم عزي

بعد إثارة الشروق لملف الفساد بأهم دوائر شرق تلمسان

الوالي يوبّخ رئيس بلدية بني صميل ونائب رئيس بلدية أولاد ميمون

شرع والي تلمسان في تنفيذ تهديداته بمتابعة ومعاقبة المنتخبين المتورطين في الفساد والإفساد وتعطيل شؤون الناس والبلاد واستغلال المنصب والنفوذ لتحقيق مآرب ذاتية وعائلية وعروشية وحزبية ضيقة.

نور الدين بلهواري

كانت البداية باستدعاء رئيس بلدية وادي الأخضر المتهم بشغل غرف تبديل الملابس بالمسبح البلدي بمدينة أولاد الميمون واستغلالها كسكن عائلي، وبالتالي عرقلة عملية إعادة تهيئة المكان وهو ما أثارته "الشروق" في عدد سابق. المسؤول الأول في الولاية، وجّه من جهة أخرى توبيخا كتابيا لرئيس بلدية بني صميل بسبب ما أثير حول قائمة السكن الريفي التي رفضتها الإدارة بعدما بينت التحقيقات والتحريات أن رئيس البلدية وأعضاء المجلس قد تقاسموا حصة السكن فيما بينهم لصالح الأحباب والأقارب، وهو ما رفضته الدائرة مطالبة إياه بإعادة النظر في القائمة وتوزيع السكن على من يستحقه، إلا أن المجلس البلدي عجز عن ذلك ليدفع رئيس البلدية فاتورة هذا الانسداد بتوبيخ في ملفه أشهرا قليلة قبل نهاية العهدة الانتخابية.

ثالث إجراء عقابي كان في حق نائب رئيس بلدية أولاد ميمون الذي نال حقه من التوبيخ الولائي بسبب ما أثير حوله من كلام وتحقيقات إدارية وأمنية بسبب استغلال النفوذ لأغراض شخصية، تتعلق أساسا بتأجير عقارات وأملاك خاصة بالبلدية، ويتساءل الملاحظون عما إذا كان الوالي سيكتفي بهذه الإجراءات العقابية الإدارية، أم سيتبعها بملاحقات قضائية ضد المنتخبين الذين قد تثبت في حقهم تهم الفساد.

وفي هذه الأجواء التي تتسم ببرودة في النشاط السياسي على المستوى المحلي بدأت حمى الترشيحات لعضوية مجلس الأمة المنتظرة نهاية شهر ديسمبر، حيث أعلن مجلس الشورى الولائي لحمس عن الترشيح الرسمي لرئيس لجنة المالية بالمجلس الشعبي الولائي لمهام السيناتور وهو إعلان عن بداية مسبقة للحملة الانتخابية بعاصمة الزيانيين. وفي سياق متصل علمت "الشروق اليومي" أن والي تلمسان أمر بإجراء تحقيق أمني في بلدية شتوان يتعلق بتسيير رمضان حيث اتهم رئيس إحدى الجمعيات في مراسلة موجهة إلى والي تلمسان بتاريخ 2006/09/23 السلطات المحلية لشتوان بتوزيع قفة رمضان بطريقة مشبوهة لصالح جمعيتين معروفتين لدى العام والخاص بالمدينة وهو ما فتحت بشأنه مصالح أمن دائرة شتوان تحقيقا أمنيا تنفيذا لتعليمات الوالي بهذا الشأن.

المرضى في وهران حائرون.. وعنها يتساءلون

أدويـة الـصّرع والـزّكـام مفـقـودة في الـصـيـدلـيـات

ق.بن عمار



عبر كثير من الصيادلة في مدينة وهران عن تذمرهم من تأخير تسلمهم اللقاح المضاد لداء الزكام الذي كان مقررا توزيعه منذ أسبوعين على الأرجح، حيث جاء هذا التأخير ليضاعف معاناة المرضى في ظل انتشار العدوى خصوصا وسط سكان الأحياء الشعبية الذين أصبحوا "كما مهملا" من طرف المسؤولين، إذ تركوهم عرضة لأنفلونزا البشر. وفي هذا الإطار، ذكرت مصادر مطلعة أن هذه اللقاحات التي كان من المفروض أن يوزعها معهد باستور بعد جلبها من فرنسا، عرفت فوضى في التوزيع، إلى درجة أن طالبيها من بعض الصيادلة عبروا عن استيائهم من فقدانها في عز الإصابة بالداء.. و'كأنهم ينتظرون أن يصاب الفرد ثم يتحركون"، على حد وصف أحد المواطنين.

وحسب ذات المصادر، فإن لقاحات الزكام ليست وحدها المفقودة في الصيدليات الوهرانية بل هنالك أيضا أدوية أخرى ذات أهمية كبيرة، مثل دواء مرض الصرع الذي يتم علاجه بالمؤثرات العقلية مثل أقراص ريفوتريل، رغم الإجراءات الصارمة التي أطلقها وزير الصحة منذ أيام، والقاضية بتشديد الرقابة على مثل هذه الأدوية، إضافة إلى فتح مصالح الأمن لتحقيقات تتعلق بسرقة مثل هذه الأدوية المخدرة من المراكز الصحية والعيادات ومحاولة ترويجها بشكل غير قانوني.

وتأتي هذه الندرة المفاجئة في بعض الأدوية بالصيدليات في وقت ذكرت فيه تقارير سابقة وجود أطنان من الأدوية المعرضة للتلف على مستوى ميناء وهران، بشكل يثير كثيرا من التساؤلات، حيث غاب التفسير الرسمي لسبب الاعتراض عن تسويق هذه الأدوية التي جلبها احد الخواص في حين قال آخرون أن المسألة لها علاقة ب "حسابات ضيقة و صراع مصالح" ، خصوصا إذا وضعنا مثل هذا الأمر في سياقه العام المرتبط بوجود شبكة مافياوية في القطاع تحاول إجهاض جميع محاولات اختراق هذا المجال.

من جانب آخر، اتهم بعض الصيادلة عددا من الأطباء بعدم تسهيل عملية التعويض التي أفرزتها المدونة المتعلقة بالتسعيرة الوطنية الجديدة، حيث قال الصيادلة أن الأطباء يؤخرون تسليم بعض الوثائق مما ساهم في إفشال العملية برمتها، مع الإشارة، إلى أن ذلك يمثل انشغالا وطنيا سبق للوزارة الوصية الوعد بحله.

جنايات وهران

03 سنوات سجنا موقوفة لطلبة جامعيين اختطفوا قاصرا

م.حمادي

أدانت أمس محكمة الجنايات لدى مجلس قضاء وهران 03 طلبة جامعيين:"ب.ي"، "ب.ع.غ"، "د.م.أ" بـ03 سنوات سجنا مع وقف التنفيذ، وذلك بتهمة الخطف والتهديد ضد الضحية "ق.ج".

تعود وقائع القضية إلى تاريخ 12 أفريل 2006 عندما اقتيد القاصر "ق.ج" بواسطة سيارة من أمام مقر القنصلية الإسبانية بوهران إلى "حي البلاتو" وبالضبط إلى صيدلية والد المتهم الرئيسي "ب.ي"، وحسب تصريحات الضحية التي أدلى بها إلى مصالح الأمن، فإنه تم احتجازه بقبو الصيدلية وبعد أن همّ بالصراخ وضِع شريط لاصق على فمه وتعرض للضرب وتم إجلاسه على قارورة بعد أن جُرِّد من ملابسه قصرا وتم تصويره وهو في تلك الحالة، والسبب الرئيسي في إقدام المتهمين الثلاثة على هذه الأفعال هو سرقة مذياع كاسيت من سيارة المتهم الرئيسي "ب.ي"، إذ ذهبت شكوكهم مباشرة إلى الضحية المتشرد.

وقد التمست النيابة العامة عقوبة مشددة بنطقها بـ10 سنوات سجنا في حق المتهمين الثلاث، لكن الدفاع طلب أخذ الأمور من وجهة نظر إنسانية وعلى الأقل وضع المتهمين تحت الرقابة القضائية من أجل تمكينهم من إتمام دراستهم كونهم طلبة جامعيون تتراوح أعمارهم ما بين 20 إلى 22 سنة غير مسبوقين قضائيا وُحِرموا من الدراسة نتيجة تصرفاتهم اللاّمسؤولة، خاصة الطالب "ب.ع.غ" الذي تحصل على البكالوريا بتقدير قريب من الجيد، بالإضافة إلى طبيعة الضحية الذي فرّ مرتين من مركز الأحداث وهو مشرّد.



يكتبها: عمار يزلي

باللسان الأزرق الفصيح !

ما يحدث في بعض المناطق بالغرب الجزائري.. للماشية ولبعض "الموالين".. لتربية الأغنام"، لا يبشر بخير ونحن على "مبعدة" من عيد الأضحي.. الذي أضحي عيدا ومن الآن.. باهظ الثمن إن لم تسارع السلطات على أعلى مستوى من تدارك التأخر في التدخل لإيجاد حل لداء "اللسان الأزرق" الذي يفتك بالمواشي! فإلى حد الآن، لا يزال الموالة.. يعتمدون عل "طب الأعشاب" في محاولة يائسة لعلاج الرؤوس التي ظهر على لسانها اللون الأزرق وبدأ اللعاب يقطر من فمها ! الحشرة التي تشبه البعوضة والتي تسببت في هذا الداء، لم يجد لها البياطرة دواء غير النصح برش الجير.. وتنظيف المحلات.. فيما يستعمل المربون "التيزانا" لمواشيهم المصابة بعد عزل الرؤوس المريضة عن الرؤوس المعافاة.. وإذا استمر الوضع على ما عليه من جفاف وغلاء في سعر النخالة وموت الماشية..فليتأكد الجميع أن الكبش هذه السنة سيباع في سوق "ماسرة" او "الرمشي" للسيارات.. بمبلغ رونو5!

محكمة الجنايات بغليزان

المؤبد لقاتل الحارس

قضت أول أمس محكمة الجنايات لدى مجلس قضاء غليزان بالسجن المؤبد في حق المتهم "ع.ت.ك" البالغ من العمر 26 سنة في قضية القتل العمدي مع التعذيب والسرقة الموصوفة فيما استفاد المتهم الثاني "م.إ" البالغ من العمر 31 سنة من البراءة.

وقائع القضية تعود إلى تاريخ شهر أكتوبر 2001، حين تلقت مصالح الدرك الوطني بالمطمر مكالمة هاتفية تفيد قيام شخص بسرقة شاحنة من نوع "رونو جرار" من مرأب بنفس الجهة أين تنقلت عناصر الدرك الوطني التي عثرت على أثار السرقة وجثة الحارس "ب.ص" مكبل من رجليه مربوطا من العنق بواسطة حبل ومعلق بمؤخرة إحدى الشاحنات وبعد عملية تحري واسعة النطاق تمت على مستوى طرق الولاية ألقت عناصر الشرطة القبض على المتهم "ع.ت.ك" الذي كان يقود الشاحنة محل البحث يرتدي ملابس ملطخة بالدم، حيث أكد عند سماعه بمحضر التحقيق أمام الدرك الوطني بارتكابه الجريمة وبقتل الضحية برفقة صديقه "م.إ" الذي كان معه بمكان الجريمة من ليلة 13 اكتوبر2001 في حوالي الساعة التاسعة ليلا بهدف الاستعانة بالضحية الذي يحترف نشاط كتابة الحروز وهو من جنسية مغربية مقيم بالمطمر مقابل مبلغ مالي قدره 5 آلاف دج لتتطور الأمور إلى القتل والسرقة.

ب.باقي

أحداث وحوادث

العثور على جثة بشاطئ الأندلسيات

عثر حراس الشواطئ أمس على جثة بعرض البحر بالقرب من شاطئ الأندلسيات من جنس ذكر في حدود 25 سنة مجهولة الهوية، الضحية كان يرتدي قميصا وتبانا ويرجح أنه من بين خمسة "حراقة" المفقودين مؤخرا حيث تم العثور على اثنين منهم أول أمس فيما يجري البحث عن الآخرين.

يسرق سيارة معارفه...

تمكنت عناصر الشرطة القضائية للأمن الحضري الثامن مؤخرا من استرجاع سيارة مسروقة من نوع " كيا"بحي المهاجرين حيث تم توقيف سائقها " م.م 33 سنة " الذي صرح أنه اشتراها من المدعو "ج.م 38 سنة "بمبلغ 36 مليون سنتيم ، و بعد توقيف المتورط الرئيسي بالقرب من مقر إقامته بشارع طرابلس تبين أنه ذو سوابق عدلية و أنه من معارف صاحب السيارة " ب.ع 56 سنة " كما اعترف أنه كان برفقته في 28 جويلية الماضي و أنه استغل فرصة نزوله لاقتناء بعض الحاجيات ليفر بالسيارة و يقوم ببيعها إلى المدعو "م.م " بمبلغ 7 مليون سنتيم، وعلى اثر ذلك تم توقيف المتهمين ليحال كل منهما على محكمة وهران، حيث صدر في حقهما أمر إيداع.

...وسطو على محطة بنزين

تعرضت محطة البنزين "بأشلام" ثاني أيام العيد إلى عملية سرقة من طرف ثلاثة أشخاص "ش.ع 18 سنة "، "ب.ع 20سنة "و"ب.م 40 سنة "حيث قاموا في تمام الثانية صباحا من يوم الخميس بتحطيم السياج الحديدي للمحطة وزجاج العارضة والسطو على 13 دلو خاص بزيت السيارات، وبعد أن شاهدهم أحد المارة اتصل بمصالح الأمن الحضري الثالث مباشرة ليتم توقيفهم بعد ملاحقتهم، وحولوا بعدها على محكمة وهران في نفس اليوم، حيث صدر في حقهم أمر بالإيداع.

ف.ش.صالح

تيسمسيلت

العثور على جثة قتيل

عثرت مصالح الأمن مساء أمس على جثة الشاب "خ.د" في المدخل الغربي لبلدية تيسمسيلت، وحسب شهود عيان، فإن الضحية تعرض لطعنات على مستوى الرقبة والبطن هذا وقد فتحت ذات المصالح تحقيقا في حيثيات الحادث مباشرة بعد نقل الجثة إلى مستشفى تيسمسيلت فيما تضيف مصادرنا أن النتائج الأولية للتحقيق أفضت إلى الاشتباه في شخص تشاجر مع الضحية ساعات قبل الحادث فيما تبقى جهود مصالح الأمن متواصلة للتوصل إلى القرائن الدالة على الفاعل الحقيقي.

للإشارة، فإن تيسمسيلت قد عرفت في الأيام الأخيرة عدة اعتداءات بالأسلحة البيضاء خلفت ضحايا لازال أغلبهم بين الحياة والموت، لتعرف ظاهرة الإجرام تزايدا غير مسبوق بات يقلق المواطنين ويهدّد أمنهم.

ع.قروج

...وإلغاء مسابقة المتصرّفين الإداريين

تلقى المترشحون لمسابقة المتصرفين الإداريين نبأ إلغاء المسابقة من طرف مصالح التوظيف بمديرية الإدارة المحلية بكثير من الاستياء وهو ما استقيناه من بعض من أودعوا ملفاتهم بالإدارة المذكورة، والذين صرحوا لنا أنه بينما انتظروا أن تصلهم استدعاءات إجراء المسابقة فوجؤوا بإلغائها لأسباب غير مقنعة لديهم ولمعرفة هذه الأسباب تنقلت "الشروق اليومي" إلى مقر مديرية الإدارة المحلية، حيث صرح لنا المسؤولون أن السبب الرئيسي وراء إلغاء المسابقة بالنسبة للمترشحين الخارجيين هو ارتفاع مبلغ حقوق التسجيل الذي طالبت به جامعة بومرداس والذي بلغ 3500 دينار عن كل مترشح أي ما مجموعه بالنسبة لعدد المترشحين الخارجيين 54 مليون سنتيم وهو المبلغ الذي عجزت مصالح مديرية الإدارة المحلية عن تسديده بصفة فورية مقابل تعنت ورفض إدارة جامعة بومرداس لأية تسهيلات، ليتم في الأخير إلغاء المسابقة ويكون المترشحون آخر من يعلم.

س.توفيق

المكاتب الجهوية الشروق اليومي

"التحرير والإشهار"

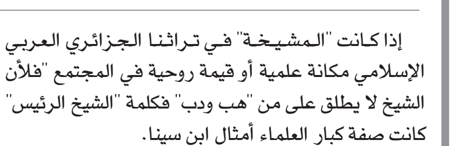
المكتب الجهوي بوهران: 20 شارع سيدي الشحمي الهاتف: 041/45/79/88 الفاكس: 041/45/79/77

مكتب معسكر دار الصحافة: 36/30/72/ 073 - مكتب الشلف دار الصحافة 41/ 60/ 12 /074 - 075/36/73/02 - مكتب سعيدة دار الصحافة: 01 /52/ 85/ 073 - مكتب تلمسان: 56 50 12 075

مكتب سيدي بلعباس دار الصحافة: 79/ 69/ 51/ 073 - مكتب تيسمسيلت، حي 119 سكن: 34/ 70/ 49/ 046 - 95/ 66/ 88/ 071 - مكتب بشار: 26 09 85 073 - مكتب النعامة: 43/ 29/ 52 / 063 - مكتب تيارت : 48/ 40/ 81/ 071

مكتب مستغانم: 46/ 00/ 24/ 073 - مكتب البيض: 05/ 39/ 21/ 062 - مكتب غليزان: 22/ 98/ 74/ 071 - 42 / 36 / 18 / 070 - مكتب أدرار: 95/ 16/ 90/ 062 - مكتب عين تموشنت: 04 - 85 - 57 - 072

الإســـــلام الآخــــــر



■ عبد العالي رزاقي

إذا كانت "المشيخة" في تراثنا الجزائري العربي الإسلامي مكانة علمية أو قيمة روحية في المجتمع "فلأن الشيخ لا يطلق على من "هب ودب" فكلمة "الشيخ الرئيس" كانت صفة كبار العلماء أمثال ابن سينا.

ولعل هذا ما جعل الشيخ في "الفكر الديني الجزائري" هو المخول بلباس "الحنكة" ومن عاشر الشيخ السعيد الزاهري ببسكرة يتذكر كيف يستخدمها.

وكلمة "حنكة" تحمل أكثر من معنى، وارتباطها بلباس الشيخ يؤكد فرضية علاقة العلم بـ "المشيخة" وكان الكثير من حكام المغرب العربي يفرقون بين لباس العلماء ولباس الوزراء وفي مقدمتهم ابن عباد.

ولأن "الوطنية" في الغرب كانت بمفهوم القطرية في وطننا العربي، فإن الكثير وجد فيها ملجأ له، وقد تنبه المفكر الصيني ماو تسي تونغ عندما كان على رأس الصين حاكما وهو يقود ثورته الثقافية الى "خطورتها" بالنسبة للأفكار التي كان يطرحها قال: "إن الوطنية آخر ملجأ للقوادين والخونة".

وإذا كانت الوطنية في "الفكر العربي" هي الانتماء للقبيلة فإنها في "الفكر المدني الجزائري" هي الانتماء الى مسقط الرأس، وإن كان البعض يوعز ذلك الى التأثير الإسلامي على الفكر الجزائري عموما، ولهذا نجد علماء الدين كانوا ينتسبون الى المدن (عمر التلمساني، فضيل الورتيلاني) وانتشرت الظاهرة لتشمل جميع من له علاقة بالعلم والكتابة عموما بما فيها جيل السبعينيات من الكتاب الجزائريين.

لكن بالمقابل بقي السياسيون في الجزائر لا ينتسبون الى مسقط الرأس إلا في المواعيد الانتخابية، وهو يدل على أن السياسي الجزائري غير مهيأ للتأقلم، وأنه لا يقدم لـ (مسقط رأسه) أية خدمة، وإنما همه الوحيد هو حصد أصواتهم في الانتخابات للاستفادة الشخصية بالرغم من إقامته في "المحتشدات الرسمية" أو في العاصمة.

ما أحوجنا الى ابن مزني جديد !

حين ثارت الشعوب الإسلامية في وجه من أساءوا الى الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم) بالرسوم الكاريكاتورية وجدت معظم الأنظمة العربية والإسلامية نفسها في مواقف محرجة، فهي غير قادرة على امتصاص غضب الشارع، وحاول بعض علماء الدين امتطاء "موجة الغضب" سياسيا أو إعلاميا.

وكانت النتيجة هي "عودة الوعي" الى الشارع الإسلامي بعد أن غيبته أحداث الثلاثاء 11 سبتمبر 2001.

وإن كان البعض يعتقد أن تغييب "الوعي الجماهيري" كان منذ أكثر من نصف قرن حين "بيعت فلسطين" وحين رهن الوطن العربي مصيره لمراحل تحرير الشعوب بـ "الأناشيط الوطنية" و"الخطب الحماسية" و"المسيرات الجماهيرية" والتي كان يقابلها في المساجد "الدعاء" لتحرير فلسطين و"تقويض الشيوعية".

وحين نقرأ تاريخنا الإسلامي الجزائري نصاب بخيبة أمل فعقبة بن نافع لم يبق من آثاره في الجزائر شيء يذكر، وقلعة بني حماد بتلمسان دليل على "الهوة" بين المواطن ومن فكروا في بنائها، وكان همّ جمعية العلماء المسلمين هو الحفاظ على الإسلام وتعليم القرآن وأصول الدين، وبالمقابل كانت "الزوايا" تتصارع ما بين الدفاع عن "أوليائها الصالين" و"القرابين" وأشكال التقرب منهم.

إذا كان الله عز وجل جعل بينه وبين رسوله محمد (صلى الله عليه وسلم) رسولا آخر وهو جبريل فهو يعقل أن يكون بين الرسول والشعوب "أولياء".

المؤكد أن الزوايا لعبت دورا مهما في دعم "الروح الإسلامية" والحفاظ على وحدة القبيلة أو "الزوار" أو "المريدين" وأنها تعرضت لضغوط من الاستعمار الفرنسي بهدف إصدار فتاوى ضد "المقاومة" لكنها بقيت "صامدة".

والأكثر تأكيدا هو أن الاستعمار الاستيطاني بالجزائر لم يجد غير الزوايا التي تجمع الناس، وأنه حاول توظيفها "ماديا" ولكنه فشل في توظيفها روحيا.

ولكن بعد أن انتزعت جمعية العلماء المسلمين شرعيتها في التفاف العلماء والأدباء والكتاب حولها، فإن دور الزوايا بدأ يتراجع وصار يمثل لدى البعض الشعوذة ونحن لا يمكننا إلغاء الجوانب الإيجابية للزوايا في المنطقة القبائلية، ومن حق كل جماعة أن "تتبرك" بزاويتها، ولكن لا يعقل أن نرهن الجزائر لمنطق الزاوية في الوقت الحالي؛ لأن لها دورا إنتخابيا قادما.

والسلطة التي لا تنشئ مجالس للعلماء والأدباء وكبار رجال الدين وتنشغل بـ "الفكر الديني الانتخابي" هي سلطة تؤسس لمشروع تفكيك الشخصية الجزائرية.

فمفكر مثل المرحوم محمود الأطرش الذي قضى أربع سنوات رفقة ماو وصارا يتبادلان الرسائل بـ (ماو- محمود" لا يجد من يصلي عليه؛ لأن منطق "مقاومة الشيوعية في المساجد من مكة إلى الجزائر" جعل إمام مسجد الأبيار منذ ثلاثين سنة يرفض أن يصلي عليه في المسجد، الشاهد في القصة أن وفدا برئاسة الطاهر بن عيشة إتصل بوزير الشؤون الدينية آنذاك ونبهه الى الخطر الذي يهدد مساجدنا، وكان الوزير من جمعية العلماء المسلمين فاتخذ الإجراءات اللازمة وأغلق مشروعا كان يمكن أن يظهر في الجزائر وهو "مساجد للشيوعيين" وأخرى لغير الشيوعيين.

ولأن خريجي الجامعات في تلك الفترة كان همهم الوحيد هو "نشر الإسلام" لأن الكتب الدينية لم تدخل الجزائر في معرض رسمي إلا عام 1980 ومثلما يحتفل التيار الإسلامي بدخول الحجاب إلى الجامعة عام 1976 بفضل الشيخ عبد الله جاب الله، وهناك من يتأسف لمضامين "سلسلة الأوراق الإسلامية" التي ظهرت بمطبعة "البعث" بقسنطينة آنذاك، وما زلت أحتفظ بأحد كتبها الذي يتحدث فيه صاحبه عما سماه بـ "ماخور اتحاد النساء الجزائريين" والذي صار فيما بعد وزيرا وشارك في احتفالات صاحبات "هذا الماخور".

من يتحول في "المناطق الموسومة بالإسلامية" من تلمسان إلى قسنطينة يكتشف أن الفقر يمشي على قدمين.

ولأن "الدين" صار أهل أصحاب «الترابندو" فالمفردات الدينية هي "الوسيلة الوحيدة" للتحايل على المواطنين في أسواقنا الدينية.

لقد كانت بعض الجهات تصلي من أجل أن تجد من تعطي له الزكاة أو الصدقات، لكنها اليوم ربما تصلي من أجل أن تجد مسجدا ليس أمامه شحاذون.

يذكر المفكر عبد الرحمان بن خلدون (الذي تطاول عليه مسؤول بسكرة، في الثمانينيات، ونزع اسمه من أحد شوارعها، واستبدله بأحد "مجاهدي عائلته"؛ لأنه اكتشف أن ابن خلدون "تزوج بسكرية" ولم يبق فيها) بأنه مر ذات يوم ببسكرة، وأنه وجد مجموعة منها تصلي، في غير أوقات الصلاة، ليس بسبب الجفاف أو الخوف أو الحرب، وحين أكملوا صلاتهم، سألهم ما نوع "هذه الصلاة" فقالوا له: نصلي من أجل أن يرزقنا الله بقوم فقراء يأخذون الزكاة والصدقات منا، لأنه لم يعد بيننا فقير.

والحق يقال، إن الله استجاب لأمثال هؤلاء المصلين، في معظم القطر الجزائري، بأن وضع على "رقابهم" مسؤولين حولوهم إلى "قوم فقراء".

ولا أقول مثلما قال الأولون "لو كان الفقر رجلا لقتلته" أو "كاد الفقر أن يكون كفرا" ولكنني أقول لو كانت هناك لمن فقروا الشعب لرحلوا عنه، إن هذا الشعب الذي كان يصلي من أجل أن يرزقه الله بالفقراء كان تحت رعاية حاكم عادل وهو ابن مزني، فقد زرع الأمن والأمن حتى أن المؤرخين يقولون إن المرأة كانت تسامر ليلا ورأسها عار، هاتوا لي مدينة جزائرية واحدة تسافر فيها المرأة ليلا، ولو كان على رأسها حجاب؟!

فما أحوجنا إلى حاكم مثل ابن مزني جديد!

النفاق والكذب منطق الجميع !

الإعتقاد السائد عندي أن التطرف حق مشترك بين جميع الناس، فهناك التطرف في الدفاع عن الحق، وهناك التطرف في الباطل، وهناك التطرف في الكراهية أو الحب.

لكن التطرف يبقى حسنة، لأنه يعني "حالة صوفية" أما حين يتحول إلى سلوك "غير مقدس" في التراث لهذا الشعب أو ذاك، فإنه يتحول إلى ابتزاز يصاحبه النفاق والكذب.

وقد أدرك الشهيد عميروش خطره، فكان لا يستمع إلى "رواية المحافظ أو العسكري" للحدث، وإنما يلجأ إلى الإمام، لأنه كان يمثل المشيخة و "الشاش" الذي كان يمثل الفحولة والرجولة والشهامة في التراث الجزائري، كان ابتذالا في الأغنية، والشاشية التي جسدت الخصوصية لدى بعض الفئات الدينية في الجزائر، ابتليت بـ (الألوان والأشكال)، وضاع دمها بين موضة "ما يسمى بـ اللباس الإسلامي الجديد".

التطرف قبل التعددية كان مجسدا في أئمة مساجد وليس سلوك المصلين في هذه المساجد، ففي ولاية الوادي مثلا، كان الصراع محتدما بين الطرقية والإصلاح، فكان مسجد (الباب الشرقي) يمثل التيجانية و(جامع السوف) يمثل حركة الإصلاحيين بقيادة عمار بن الأزهر في الثلاثينيات من هذا الماضي، كنا نلبس الطربوش، وهو تركي، ونعتز بانتمائنا إلى الامبراطورية العثمانية، عكس المشارقة، وتعتبر "الشاش" أو "الشاشية" رمزا لتراثنا الجزائري، وهي تراث أسياوي.

فالشاش، حسب المهتمين بالتراث العربي الإسلامي في الجزائر، جاء من "مدينة شاش" وهي عبارة عن مكان يتوقف فيه تجار الحرير القادمين من الصين، وقد سميت فيما بعد بـ "طشقند".

والشاش باللغة الصينية هي الأرض الصلبة، والأقمشة القادمة منها تسمى "أقمشة الشاش"، ولأن الإسلام المستورد مع ظاهرة "الفيس" كان إسلاما مظهريا، لا يمثل الخصوصية الجزائرية، وإنما بمثابة "بازار" للباس الآسيوي، فإنه سرعان ما انقرض وبقي الإسلام الذي يروج لفكرة المسلم القوي خير من المسلم الضعيف. والقوة، كما أفهمها، هي القدرة على قول الحق، فالمسجد الذي يتحول إلى "سوق للسيارات" يغلق الطرق العمومية، ويحول المصلين إلى حملة سجادات وأكياس لوضع أحذيتهم فيها، هو مسجد يساهم أصحابه في الفوضى، والمساجد التي تنتشر حواليها الأوساخ، وتصلها الروائح الكريهة، ويؤمها المسلمون هي تساعد على تحطيم الذوق العام والحس بالجمال.

لا نكفي أن نصلي وراء أئمة خطباء، وإنما أن نحترم المكان، فقدسية المسجد تكمن في احترام المصلين له.

ما تزال ظاهرة غلق الطرق العمومية والشوارع مرتبطة بالصلاة، ولو كان أئمة مساجدنا أطلقوا على القانون المصري الذي يسمح بالصلاة تحت العمارات والأماكن العمومية، وحضروا صلاة الجمعة لأدركوا أنهم أعطوا للقانون معنى حضاريا، بحيث يحترمون الطرقات، وبعد الصلاة يتفرقون وكأنهم يصلون داخل مسجد.

وأعترف للمسلمين الألمان، وفهم الجاليات الإسلامية احترامها للمسجد، بحيث أن المسجد إذا امتلأ يتجه المصلون إلى مسجد آخر، عكس مسلمي فرنسا وإنجلترا والجزائر.

والمسلم الذي لا يتدخل لتوقيف السارق أو المعتدي، ولا تعنيه "الأوساخ والقمامة" الموجودة خارج بيته، ليس له علاقة بإسلام السلف الصالح.

إن عدم اهتمام الأئمة بالبيئة جعل أغلب مساجدنا لا تبنى وفق المعايير الجمالية للمنطقة، ولعل هذا ما دفع أحد سكان بوسعادة إلى "سرقة هندسة مسجد باسطنبول" وتقديمه للسلطات ليبني في الثمانينيات، ويوصف صاحبه بـ (العبقري). المفارقة العجيبة أن الكثير من المسلمين لا يرون في الإسلام سوى الصلاة والصوم "والتهافت على العمرة" دون الالتفاف إلى موقع الفرد داخل المجتمع، ودون الاهتمام بالمضمون الذي حمله الإسلام للناس أجمعين.

وللحديث بقية



الغليان: المخابرات الإيرانية تسيطر على الجنوب

هيومان رايتس تؤكد تورط الداخلية العراقية في فرق الموت

الشروق / الوكالات

أكدت منظمة "هيومان رايتس ووتش" المعنية بحقوق الإنسان تورط منتسبي وزارة الداخلية العراقية الموالية للاحتلال، التي تسيطر عليها العناصر الصفوية، في عمليات القتل التي ترتكبها "فرق الموت" الشيعية في بغداد وغيرها.

وقالت مديرة قسم الشرق الأوسط وشمال إفريقيا في المنظمة الدولية "سارة ليا ويتسن": إن "الأدلة تشير إلى تورط قوات الأمن في هذه الجرائم المخيفة"، بحسب ما نشره الموقع الإلكتروني للمنظمة أمس.

وأكدت هيومان رايتس أن وزارة الداخلية مسؤولة عن القوات الأمنية التي يرتبط بعضها بعلاقات وثيقة باثنتين من العصابات "الصفوية" الرئيسة وهي "جيش المهدي" و"فيلق بدر"، التي ترتكب أبشع الجرائم بحق العراقيين السنة.

ولكن المنظمة أشارت إلى أنه "ومن غير الواضح ما إذا كانت هذه القوات الأمنية خاضعة لسيطرة الوزارة أو أنها تحت السيطرة الفعلية للميليشيات المذكورة".

وكشفت هيومان رايتس ووتش أنه يجري اختطاف وتعذيب وقتل مئات الناس شهريًا على يد فرق موت تضم عناصر من القوات الأمنية، ثم يقوم القتلة بإلقاء الجثث المشوهة في الأماكن العامة بهدف إرهاب الناس. وقالت المنظمة إنها عاينت خلال العامين الماضيين في معهد الطب الشرعي ببغداد عشرات الجثث التي بدا أنها لضحايا إعدامات منظمة، وأنها تعرضت للتعذيب قبل القتل.

ويمتلك أهالي الضحايا في كثير من الأحيان أدلة على تورط قوات وزارة الداخلية في هذه الجرائم، مثل روايات شهود عيان عن اعتقال الضحية، كما أن تصريحات مسئولي الوزارة والمعلومات التي يقدمها خبراء الشرطة الدوليون تشير إلى مشاركة أو تواطؤ مباشرين من جانب قوات الأمن الحكومية في هذه الجرائم.

وخلال العامين الماضيين تم الكشف عن انتهاكات مرعبة بحق المحتجزين في مركزين رئيسين على الأقل من المراكز التابعة لوزارة الداخلية أحدها مركز الجادرية.

وفي هذا الاطار قال عضو جبهة التوافق العراقية السنية خلف العليان ان إيران "لا تريد عراقا مستقرا بل تريد جنوبا شيعيا مواليا لها 100% قد ينقسم لاحقا وينضم إليها". وأضاف العليان لـ "الشرق الأوسط" أن أطماع إيران لا تؤهلها للقيام بمثل هذا الدور، وعليها أن تتوقف عن دعم الميليشيات وإغلاق مكاتب المخابرات "إطلاعات" ليكون دورها مقبولا.

وأكد العليان أن السيطرة الإيرانية كبيرة على الأوضاع في العراق، حيث تم ضبط أعداد من عناصر الميليشيات الإيرانية والحرس الثوري الإيراني تقاتل مع جيش المهدي سلمت الدولة بعضهم للقوات الأمريكية، مشيرا الى أن التدخل الإيراني يأخذ شكلا أكثر وضوحا في جنوب العراق، حيث توجد مكاتب المخابرات الإيرانية المعروفة باسم "إطلاعات" والدعم التسليحي والمادي للميليشيات.

وتابع "هذه الممارسات تحول دون إقامة علاقات سليمة على أساس المصالح المشتركة بين البلدين". وقال بنحن نطمح لعلاقة حسنة بين البلدين المسلمين ونسيان الماضي ونتطلع الى توقف إيران عن استغلال الوضع في العراق".



سولانا بكل وقاحة: هاتوا اعترافكم وخذوا رواتبكم

لقد أصبح كل شيء على المكشوف.. بيعوا أيها الفلسطينيون 80% من فلسطين مقابل رواتبكم وقوت أطفالكم وإلا موتوا جوعا وذلا.. أما 20% الباقية من فلسطين فلنا معكم فيها أيها الفلسطينيون قصة ورواية حولها.. فالجدار العازل رغم أنه يقضم جزءا منها إلا أنه ضروري للاستقرار وغور الأردن رغم أنه يمثل ما مساحته 30% من الأرض المتبقية إلا أنه استراتيجي وحيوي للأمن والاستقرار.. صلوا في المسجد الأقصى لا نمنعكم وسنوفر لكم جسرا للوصول إليه، لكن لا دخل لكم بما تحته، فالحفر سيستمر رغم أنه يعرض مسجدكم للانهيار وحينها سنضطر لإقامة الهيكل.. أما بقية القدس وجوارها فخذوا الحي الاسلامي وخذوا الحي المسيحي والأرمني داخل بيت المقدس، أما محيط ذلك فلا يمكننا تهديم ما بنيناه من مستوطنات تحيط بالقدس..

أما غزة فها هي لكم، لكن لا بد من حراسة بحرها وجوها ومنافذها ومطاردة المشاغبين فيها ونسف البيوت التي تمثل خطرا وتجريف آلاف الدونمات الزراعية لأنها تأوي إرهابيين.. إقبلوا بهذا ورواتبكم ستصرف.

هذه رسالة خافير سولانا منسق العلاقات الخارجية للحلف الأطلسي التي حملها في زيارته لفلسطين: هاتوا اعترافكم وخذوا 3 مليار دولار.. بكل وقاحة وقلة أدب وعنصرية يقايض سولانا الفلسطينيين على قوت أطفالهم.. وبكل روح اللصوص والعربدة أغفل سولانا مطالب الفلسطينيين بأموالهم المستحقة عند الإسرائيليين الناتجة عن الجمارك التي تجبيها السلطات الاسرائيلية بالنيابة عن الفلسطينيين حسب الاتفاقيات الموقعة..

إنها المساومة الأبشع عبر التاريخ البشري.. فيما كل جوقة المهزومين والتعساء من حكام الأمة يمارسون الضغط والغواية على الفلسطينيين: ليس لكم إلا القبول.. فأين شرفاء الأمة، أين الأحرار، أين أبناء آبائهم ينجدون شعبا منهم ولهم وأرضا مرتبطة بكرامتهم ودينهم؟

الأمم المتحدة: المحاكم العسكرية الأمريكية تخالف حقوق الإنسان

أعلن مسؤول رفيع المستوى بالأمم المتحدة أن مشروع قرار اللجان العسكرية الأمريكية يخالف التزامات الولايات المتحدة بقانون حقوق الإنسان فيما يتعلق بالحق في الاعتراض والطعن في الاعتقال وتقديم أدلة نفي التهم، هذا بالرغم من توقيع الرئيس الأمريكي جورج بوش بالموافقة.

وأوضح مقرر الأمم المتحدة الخاص بحماية حقوق الإنسان والحريات الأساسية مارتن شينين، يوم الجمعة، أن العديد من بنود القانون الجديد تخالف المبادئ الأساسية لمعايير المحاكمة العادلة والإجراءات المتضمنة في المادة 3 من معاهدات جنيف.

وأضاف أن سلطة الرئيس في إعلان أي شخص بمن فيهم المواطنون الأمريكيون ودون أي تهمة "مقاتل غير شرعي ينتمي إلى صفوف الأعداء" واحدة من أخطر جوانب هذا التشريع.

وقال إن القانون يخالف المادة 9 الفقرة الرابعة من المعاهدة الدولية للحقوق المدنية والسياسية حيث ينكر على غير المواطنين الأمريكيين بمن فيهم المقيمون الدائمون الاعتراض على أمر الاعتقال.

حزب الله إستولى على مائة صاروخ إسرائيلي من طراز "لاو"

ذكرت صحيفة "معاريف" العبرية وفقاً لتحقيق أجراه سلاح المظليين في الجيش الصهيوني، أنّ كميات من الأسلحة وصلت إلى مقاتلي "حزب الله"، خلال الحرب عن طريق الخطأ بسبب سوء التصرف الصهيوني.

في هذا الشأن، واستناداً للتحقيق المشار إليه، تم إنزال مائة صاروخ من طراز "لاو" وخمسمائة قنبلة يدوية، في بالمكان الخطأ"، وذلك في إحدى القرى، وبدلاً من أن تصل هذه الأسلحة لجنود الجيش الصهيوني، إستولى عليها مقاتلو "حزب الله".

وأشارت الصحيفة الى حالة الارتباك لدى قيادة الجيش الى درجة إلغاء أمر عسكري في لحظات أخيرة حال دون وقوع بمأساة" بالنسبة للجيش الصهيوني، حيث أعطي أمر لمروحية بقصف منزل، توفرت معلومات عن وجود مقاتلين من "حزب الله" فيه، ولكنّ الواقع هو أن جنوداً من الجيش الصهيوني كانوا مختبئين في المنزل، ولسبب غير معروف، صدرت الأوامر بإلغاء أمر القصف، ما أدى إلى إنقاذ الجنود الصهاينة الموجودين فيه.

الرئيس عباس يسعى إلى إدخال "قوات بدر" إلى غزة

كشفت مصادر إعلامية فلسطينية وصهيونية أن الرئيس الفلسطيني "محمود عباس" يجري اتصالات مكثفة مع الاحتلال الصهيوني، لإدخال قوات موالية له إلى قطاع غزة.

وقالت صحيفتا "المنار" الفلسطينية و"هاآرتس" العبرية إن الاتصالات تدور حول إدخال وحدات من قوات جيش التحرير الفلسطيني، المعروفة باسم "قوات بدر" الموجودة في الأردن، إلى القطاع، بحسب ما نقله صالمركز الفلسطيني للإعلام".

وتضم "قوات بدر" عدة آلاف من الفلسطينيين، معظمهم أعضاء قدماء في حركة "فتح" يتواجدون في الأردن منذ السبعينيات.

وأضافت الصحيفتان أن سلطات الاحتلال أبدت استعدادها للموافقة على دخول هذه الوحدات، مشيرة إلى أنها ستتخذ قرارًا بذلك خلال الأسبوعين القادمين بعد دراسة هذه المسألة من كافة جوانبها.

ونسبت "هاآرتس" لمصادر بوزارة الحرب الصهيونية أن الطلب وصل إلى المسؤولين الصهاينة بشكل رسمي، ويتم دراسته.

وأشارت الصحيفة إلى أن دراسة الحكومة الصهيونية لهذه العرض يتم على أساس "محاولة لإيجاد توازن بين القوة العسكرية لحركة المقاومة الإسلامية حماس، التي تقود الحكومة، والقوات الموالية لرئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس في قطاع غزة بالذات".

سولانا رفض مقابلة ممثلي الحكومة الفلسطينية

مصدر فلسطيني: حماس وافقت على التخلي عن رئاسة الحكومة

الشروق / ا. ف. للإعلام

أكد مصدر فلسطيني رفيع المستوى، أمس، أن حركة المقاومة الاسلامية حماس، وافقت على التخلي عن رئاسة الوزراء، وتعيين شخصية مستقلة لهذا المنصب بالاتفاق مع فتح. وأضاف المصدر، أن الاتفاق بين حماس وفتح على حكومة وحدة وطنية، بات وشيكاً بعد موافقة الأولى على التخلي عن رئاسة الحكومة. وشرح المصدر أن الاتفاق المتبلور مبني على اختيار كتلة حماس البرلمانية باختيار شخصية مستقلة بتشكيل الحكومة الجديدة. وأوضح أن الاتفاق ينص على أن الحكومة الجديدة ستخلو من قياديي الحركة، بمن فيهم رئيس الوزراء الحالي اسماعيل هنية. من جهة اخرى، استطاعت حماس وفتح، السيطرة على الوضع الأمني في قطاع غزة، بعد الاتفاق على منع جميع المظاهر المسلحة، والاعتماد على الشرطة الفلسطينية لحماية المؤسسات والمباني الحكومية.

من جهة اخرى، أعربت الحكومة الفلسطينية عن استغرابها الشديد من مقابلة منسق شؤون السياسة الخارجية للاتحاد الأوروبي خافيير سولانا مع الإرهابي الصهيوني أفيغدور ليبرمان، في الوقت الذي يرفض فيه اللقاء مع ممثلي الحكومة الفلسطينية المنتخبة.

وقال الدكتور غازي حمد، الناطق باسم الحكومة الفلسطينية، في بيان صحفي صادر عنه بهذا الشأن بإنّ ليبرمان الذي عُرف عنه مواقفه المغالية في التطرف والداعية إلى إبادة الفلسطينيين وتهجيرهم، فضلاً عن دعوته لمهاجمة مصر وإغراقها من خلال تدمير السد العالي، وتحريضه المستمر على إشعال الحرب ضد سورية وإيران ودول عربية؛ كان الأولى أن يُقاطع من قبل السيد سولانا، وأن يُعامل معاملة الإرهابي بحسب القانون الدولي".



خافيير سولانا

وأضاف حمد قوله إنّ "رفض السيد سولانا مقابلة ممثلي الحكومة الفلسطينية يؤكد عدم حيادية الموقف الأوروبي، وعدم جديته في الوقوف أمام الجرائم البشعة" التي يرتكبها الكيان الصهيوني".

وتابع الدكتور غازي حمد قائلاً "كنا نتوقع من السيد سولانا أن يلتفت إلى معاناة الشعب الفلسطيني تحت الحصار الظالم، وأن يبادر إلى معالجة الخطأ الكبير الذي ارتكبه الاتحاد الأوروبي بمحاصرة الحكومة وفرض العقوبات عليها، وهو الذي سبق أن أشاد بالتجربة الديمقراطية للشعب الفلسطيني".

أمريكا تصوت ضد معاهدة دولية لمراقبة تجارة الأسلحة

تمكنت الجمعية العامة للأمم المتحدة في إحدى لجانها الفرعية من اتخاذ قرار يدعو إلى إنشاء معاهدة دولية لوضع معايير دولية لمراقبة تجارة الأسلحة التقليدية وغير التقليدية.

وقد اعتمدت لجنة الجمعية العامة لنزع السلاح والأمن الدولي قرار، أول أمس، بأغلبية 129 صوتا مقابل صوت ضده. وصوتت الولايات المتحدة ضد القرار وامتنعت 26 دولة عن التصويت من بينها الدول التي لها أكبر سوق لبيع وتصدير السلاح، وعلى رأسها روسيا والصين إضافة إلى الهند وباكستان. وقد أيدت دول مهمة أوروبية ومن أمريكا اللاتينية القرار، خصوصا الدول المصدرة للسلاح كجنوب إفريقيا والبرازيل.

والقرار الذي ستعتمده الجمعية العامة في دورتها الحادية والستين في وقت متأخر من هذا العام يسعى إلى العمل على إنشاء معاهدة دولية تستهدف تعزيز الحظر على بيع السلاح ومنع انتهاك حقوق الإنسان من خلال وضع معايير عالمية لتجارة السلاح.

وكشف تقرير لمنظمة العفو الدولية ومنظمة أوكسفام غير الحكومية أن عولمة صناعة الأسلحة أتاحت لتجار الأسلحة الاستفادة من انعدام الإطار القانوني لتزويد أفراد غير آبهين بحقوق الإنسان أو دول عادة ما تخضع للحظر، بالأسلحة.

■ رابطة أبطال العرب ■ أهلي البرج 2 الأهلي البحريني 0

البرايجية يلتحقون بالمولودية والوفاق

برغم الجو الحار جدا (37 درجة) وبرغم تزامن المباراة مع توقيت العمل، إلا أن الجراد الأصفر حجّ بأعداد غفيرة هي الأكبر منذ بداية الموسم، ودفع اللاعبين على بذل جهود مضاعفة لأجل الإلتحاق بالثنائي الجزائري المتأهل للدور الثاني (المولودية والوفاق) فسارت المباراة على ريتم إثارة حقيقية كان فيها المطلوب واحدا وهو التهديف وقتل المباراة منذ الوهلة الأولى، حيث حذر المدرب بسكري لاعبيه من سيناريو (0 –0) في الشوط الأول الذي يجعل اللاعبين يدخلون المرحلة الثانية في دوامة حقيقية.. وهذا ما طبقه اللاعبون الذين سيطروا بالطول وبالعرض على مجريات الشوط الأول، حيث تمكن خضارة (أحسن لاعب فوق الميدان) من الوصول إلى منطقة الخصم ومدّ زملائه بكرات مقشرة منها في الدقيقة الـ 13 عندما أضاع هواري كرة جميلة أمام براعة الحارس البحريني سعيد عبد الله، وعاد الأمل للبرايجية في حدود الدقيقة الـ 16، حيث انفجر الملعب بكامله إثر تمكن نصير منقلاتي برأسية رائعة من هزّ الشباك مستغلا جهد وفتحة منصور الدقيقة، وكان بإمكان بوجليد إثقال الفاتورة في عدة مناسبات أهمها د 38، لكن تباطؤه جعل الحارس البحريني يصل الكرة قبل بوجليد، وبينما حاول البحرينيون نقل الخطر إلى الجهة الأخرى، تمكن خضارة (الذي استرجع شبابه) من الانفلات على حدود التسلل واسترجاع كرة ميؤوس منها وقذفها بقوة من جهة جانبية مستحيلة ليسجل هدفا في الدقيقة 45 بقي حديث البرايجية طوال فترة الراحة.. وبالرغم من خروج المايسترو خضارة في الدقيقة (60) الذي خلفه خالد فواز، إلا أن آلة الأهلي واصلت التحرك نحو الهجوم، فأضاع ماضي، بوجليد ومهداوي عدة فرص أدخلت الشك في قلوب اللاعبين والأنصار، خاصة في الفرصة التي أضاعها مهداوي بعد عمل كبير من بوجليد الذي تلقى إصابة جعلته يكمل بقية المقابلة بأقل جهد، وهي الملاحظة التي وقف عليها الجميع، حيث تعب اللاعبون وأكملوا المباراة على (الركاب) خاصة بعد خروج بوجليد، حيث أصبح هم الفريق تحقيق التأهل دون النظر إلى الطريقة بعد تعقد وضعية الأهلي إثر طرد مهداوي الذي حاول التمويه بالحصول على ضربة جزاء وبرز مروان كيال في آخر المواجهة إلى أن تحقق التأهل التاريخي.


البرج أثناء تدريبات بداية الموسم

قالوا عن المقابلة

■ **بسكري (مدرب البرج):**

مقابلة مقبولة عموما، فقد لعبنا بإرادة وذكاء وغلقنا كل المنافذ على المنافس الذي وجد نفسه في صعوبات كبيرة، خلال مرحلة الراحة طلبنا من اللاعبين عدم العودة إلى الدفاع ونسيان النتيجة، وقلت لهم بالحرف الواحد بأننا سجلنا هدفين وبإمكاننا فعل ذلك وأحسن في المرحلة الثانية، وقد حاولت منح فريقي بعض التجارب العربية التي اكتسبتها من أيامي مع النصرية.

■ **بوبترة (مساعد مدرب البرج):**

أحسن ما في المباراة أن اللاعبين طبقوا التعليمات، حيث نجحنا في التسجيل باستعمال الأجنحة والسرعة في التنفيذ.

■ **حسين زكري (مدرب الخروب):**

حضوري إلى البرج يعود إلى الأيام الجميلة التي قضيتها مع الأهلي وأنا أولا وقبل كل شيء مناصر للفريق.

■ **خضارة (مايسترو البرج):**

المهم في مثل هذه المقابلات هو الانتصار وصراحة فريق الأهلي البحريني شكل لنا صعوبات كثيرة.

جوردن (المدرب الألماني البحريني):

المحليون لعبوا بحماس وإرادة كبيرة، كما أن حماس الجمهور وحضورهم الغفير كان شيئا جديدا بالنسبة للاعبينا.

◆ ل. س

كواليس المقابلة

■ كان واضحا أن الجراد الأصفر تأثر بحماس أنصار وفاق سطيف (الغريم)، حيث طالبوا بتحقيق الإنتصار بأي طريقة كانت حتى يلتحقوا بالنسور السود.

■ توجهت أنظار أبطال العرب إلى البرج، لأن المقابلة هي الأخيرة، حيث اكتمل الرقم 16 لعدد المتأهلين إلى الدور القادم.

■ تحكيم المباراة جمع الدول المغاربية فكان التحكيم المركزي والهامشي مغربيا ومراقب الحكام من ليبيا ومراقب المقابلة من تونس.

■ غاب عن المقابلة مسجل الهدف الوحيد في مباراة الذهاب محمود عبد الرحمان بداعي الإصابة.

■ تعتبر قيادة بسكري للأهلي ثاني تجربة عربية له بعد تلك التي قادته إلى أدوار متقدمة مع النصرية.

■ قرعة الدور القادم ستكون في الثاني من نوفمبر.

■ عاد الحكم المغربي محمد الكزاز إلى الجزائر بعد آخر إطلالة له خلال إستضافة القبائل للأهلي المصري والتي إنتهت (2 – 2) حيث وصفه المصريون بالمتحيز للجزائريين.

■ وصل حكام المباراة يوم السبت إلى العاصمة وتنقلوا صباح أمس فقط إلى برج بوعريريج برا.

■ يحتفل هذا العام الأهلي البحريني بذكرى تأسيسه السبعين (تأسس عام 1936 تحت إسم نادي الجسور) وفاز بالبطولة 6 مرات و3 مرات بالكأس.

■ ضمت التشكيلة البحرينية لاعبان أجنبيان هما عطية العراقي وحميد البوسني إضافة إلى المدرب جوردن الروماني.

■ حسب مصادرنا فإن بعض مسؤولي الأهلي البحريني ربطوا اتصالاتهم بالقائد البرايجي (خضارة).. وحسب ذات المصادر فكل شيء مؤجل إلى نهاية العام.

■ أشاد بعض لاعبي البرج بالتفاتة المدرب السابق حسين زكري الذي اتصل بهم قبل المباراة وحضر وشجعهم على تحقيق الإنتصار وهي الإلتفاتة التي تمنوها من (محمد تبيب) الخروبي الذي لم يلتفت إليهم وكأنه لم يمض أياما معهم!

■ لأول مرة منذ بداية الموسم الكروي يحضر والي الولاية إلى ملعب 20 أوت، إذ صافح لاعبي الفريقين وكان قد وعد (على طريقة والي سطيف) بمساعدات مادية ومعنوية.

■ لاقت بطاقات (آرتي) رواجا قبيل المواجهة وبرغم أسعارها 2500 دج لبطاقة 6 أشهر إلا أن محبي الأهلي لم يترددوا في شرائها.

■ أهل الهضاب العليا تابعوا المواجهة التي نقلت على المباشر في إذاعة الهضاب.

■ حضور نجم الأهلي (نانكوب) الغائب منذ سنتين جعل الأنصار يتغنون مطولا باسمه، خاصة بعد أن تأكد تنقله إلى مرسيليا لإجراء عملية في 20 نوفمبر والتي تكفل بها نائب الرئيس (عيدل).

موازاة مع تأكد مشاركة مزوار ضد وفاق سطيف

أنصـــار مولوديـــة وهران يدينون تصريحات لكـاك

تأكد رسميا عقد الجمعية العامة العادية لمولودية وهران يوم 7 نوفمبر القادم، حيث ينتظر أن تتم المصادقة بالإجماع على التقريرين المالي والأدبي بالنظر للمعجزة التي حققها جباري الموسم الماضي بإنقاذه للمولودية من سقوط كان يبدو حتميا بعد أن جمع الفريق 9 نقاط فقط طيلة مرحلة الذهاب، وهو ما حتم على جباري بذل مجهودات مالية كبيرة لتدعيم الفريق بلاعبين فاق عددهم أنذاك 12 لاعبا يتقدمهم الثلاثي مزوار وداود سفيان وعلي مومن.

بالموازاة مع ذلك، تفاجأ أنصار المولودية للتصريح غير الرياضي للمدرب محمد لكاك عقب نهاية لقاء نصر حسين داي، حيث أكد بعضهم أن الهزيمة أمام النصرية لا يجب بأي حال من الأحوال أن تفسد العلاقة الودية التاريخية بين الناديين، ورغم أن أحد المقربين جدا من لكاك قد صرح " للشروق اليومي" أن المدرب لكاك لم يكن يقصد أبدا التقليل من قيمة النصرية، بل إنه أراد القول بأن المولودية ستكون ضمن الأربعة الأوائل مع نهاية الموسم، إلا أن ذلك لم يكن مقنعا

مزوور

أبدا في نظرنا باعتبار أن تصريح لكاك كان واضحا ومقصودا بدليل حشر النصرية عن قصد واضح. وعلى غير العادة، بدأ الحديث مبكرا هذه المرة عن اللقاء المتأخر للمولودية أمام الرائد وفاق سطيف، والسبب ربما هو المخاوف الكبيرة التي تعتري الحمراوة بالنظر للغيابات الكثيرة في صفوف الفريق، خصوصا على مستوى الدفاع، حيث ستلعب المولودية لقاء الخميس وهي منقوصة من خدمات ثلاثة مدافعين وهم بينيا، بلعباس وسراج، وهو ما فتح الباب واسعا أمام الأنصار لإبداء رأيهم في خلفاء هؤلاء، غير أن لكاك لا يعير أي اعتبار لهذه الغيابات ويرى بأن ضبط التشكيلة لايعد اطلاقا مشكلة بالنظر لوجود لاعبين آخرين وكذلك وجود كل المهاجمين ولاعبي الوسط في ظروف جيدة، خصوصا بعد أن تأكدت مشاركة مزوار الذي يحوز على انذارين فقط وليس ثلاثة كما كان يعتقد. تجدر الاشارة أخيرا أن ادارة المولودية قامت بإرسال احتجاج كتابي للجنة التحكيم موقع من طرف السكرتير العام حميدة كريم تتهم فيه حكم لقاء نصر حسين داي بالانحياز لهذا الأخير، معتبرة طرد بلعباس وبينيا ظلما في حق هذين العنصرين والفريق ككل.

■ ر. مختار

مشكلة جبور في البطولة اليونانية تسير نحو الانفراج

صايفي وزياني يسجلان ويقودان فريقيهما للفوز

تألق كبير أظهره بعض محترفينا في البطولة الفرنسية خلال جولة هذا الأسبوع، حيث أن انتفاضتهم هذه المرة كانت نوعية من خلال قيادة فرقهم للفوز بنقاط المباراة فضلا عن تسجيلهم لأهداف حاسمة.

فرفيق صايفي قاد فريقه لوريون للتغلب على ضيفه نادي فالونسيان بفضل الهدف الوحيد الذي سجله في الدقيقة 42، كما كان رجل اللقاء الى جانب منصوري ولعبا دورا كبيرا في الحفاظ على تقدمهم في النتيجة رغم أن لوريون أكمل اللقاء بعشرة عناصر بعد طرد أحد اللاعبين في الدقيقة 80 وإصابة حارس المرمى. وبدوره قاد كريم زياني ناديه سوشو للتغلب على مستضيفه نادي تولوز، حيث وقع هدف فوز فريقه في الأنفاس الأخيرة من المواجهة "د88" وذلك بعدما كانت تسير للانتهاء بنتيجة التعادل الإيجابي هدف لمثله منذ الشوط الأول.

لكن فرحة نذير بلحاج الذي سجل هدفا في غاية الروعة لفريقه سودان في مواجهته أمام ضيفه بوردو بواسطة قذفة صاروخية بظاهر قدمه اليسرى لم تدم طويلا، بعد انتفاضة هجوم نادي بوردو الذي سجل ثلاثة أهداف في ظرف سبع دقائق "45، 46، 52"، في وقت لم يتمكن بوتابوت من فعل أي شيء عند دخوله في الشوط الثاني باستثناء محاولة رأسية محكمة كاد أن يخادع بها حارس بوردو في نهاية اللقاء.

الى ذلك فإن مشكلة اللاعب الدولي الشاب رفيق جبور المعاقب من طرف فريقه اليوناني استيراس منذ منتصف شهر سبتمبر بحجة تصرفات غير انضباطية تسير نحو الانفراج، وذلك بعد تلقيه عرضا للانضمام الى نادي بانيونيو الذي ينشط في الدرجة الأولى في البطولة اليونانية خلال فترة التحويلات الشتوية، حيث وصف هذا العرض بالمهم. ويعد اللاعب الجزائري جبور واحدا من اللاعبين الذين تسعى بإلحاح إدارة نادي بانيونيو الى استقدامهم خلال الميركاتو الشتوي، وذلك في إطار بحثها عن اصطياد مهاجم فعال لتدعيم تعداد الفريق بهدف إنقاذه من شبح السقوط الى الدرجة الثانية، سيما وأنه يتواجد حاليا ضمن كوكبة فرق المؤخرة في جدول ترتيب بطولة الدرجة الأولى اليونانية.

◆ حسين.ق

عبد اللاوي يغييب عن لقاء وداد تلمسان ضد أولمبي العناصر

يغييب رسميا اللاعب – عبد اللاوي – عن لقاء فريقه وداد تلمسان نهاية هذا الأسبوع ضد أولمبي العناصر في ملعب هذا الأخير في إطار تسوية رزنامة البطولة ويعود سبب الغياب إلى الإصابة التي تعرض لها هذا اللاعب في مباراة الجولة السابقة ضد إتحاد البليدة ورغم ذلك حضر عبد اللاوي تدريبات اللاعبين لهذا الأسبوع والتي شرع فيها يوم الأحد ولكنه بقي في كرسي الاحتياط، وفي جانب آخر سجلت عودة اللاعب الهاشمي إلى القائمة النهائية للفريق بعد الغياب الذي سجله خلال الجولتين الماضيتين بسبب الإصابة وشرع في حصص تدريبية لاستعادة اللياقة، فيما ستكون التشكيلة مكتملة بقيادة خريص واللاعب المتألق جليط.



دحام مطلوب في بوريسا دورتموند الألماني

جاء في موقع قناة "فوت ألموند" المختصة في كرة القدم الألمانية أن الدولي الجزائري نور الدين دحام مطلوب في نادي بوريسيا دورتموند من الدرجة الأولى الألمانية، وأكد نفس الموقع أن مسيري هذا الفريق أعجبوا بالإمكانيات الكبيرة التي أظهرها اللاعب السابق لمولودية الجزائر خلال مشاركاته مع نادي كيزر سلاوتر في بطولة الدرجة الثانية الألمانية، وكذا قدرة هذا الأخير على ئالاندماج في إحدى أصعب البطولات عالميا في موسمه الاحترافي الأول، ولعب دحام هذا الموسم ثماني مقابلات أين شارك في معظمها كأساسي واستطاع أن يسجل أربعة أهداف، علما أن نادي كيزر سلاوتر يحتل الصف الثالث في بطولة الدرجة الثانية ويرشح الخبراء عودته السريعة إلى حظيرة النخبة؛ نظرا للإمكانيات المعتبرة التي يمتلكها الفريق.

◆ ب. محمد

يركز على عهد الانحطاط في الدول الاسكندنافية

مسلسل تلفزيوني ضخم للردّ على الرسوم المسيئة

الوكالات

بدأ المخرج السوري نجدت إسماعيل أنزور العمل على مسلسل بضخم" يرد من خلاله على الرسوم الدنمركية المسيئة للرسول محمد صلى الله عليه وسلم، وذلك بسرد قصة رحالة عربي زار اسكندنافيا منذ ألف عام.

وأوضح أنزور أن مسلسل "سقف العالم" يستوحي عنوانه من التسمية التي أطلقها الرحالة العربي أحمد بن فضلان على البلاد الاسكندينافية، ويعتمد على تصوير مغامراته ورصد مناحي عيش وتفاصيل حياة الاسكندينافيين في تلك الفترة.

وقال أنزور: "نقصد من العنوان إظهار المفارقة، حيث يتحدّث المسلسل عن زمن وصلت فيه الدولة العربية إلى سقف العالم بالعلم والثقافة وكان سكان سقف العالم في أدنى مستويات التخلف والانحطاط"، وأضاف "هدف العمل هو رد حضاري موثق بلغة الفن الراقية على تطاولات بعض الدنمركيين على مقدسات المسلمين ومحاولاتهم الإساءة إلى الرسول الكريم.. إنه رسالة لكل من الدنمركيين إلى جانب العرب والمسلمين ليتذكروا كيف كانوا قبل 1000 عام وكيف كانت بغداد عاصمة العالم".

ومن المعروف أن ابن فضلان الذي عاش في القرن العاشر الميلادي يعد من رواد أدب الرحلة العربية وكتب بالتفصيل عن البلاد التي زارها وشعوبها، وقال الكاتب السوري حسن يوسف إن كتابات ابن فضلان قد فُقدت باللغة العربية ولو لا جهود أحد المستشرقين النرويجيين وكاتب أمريكي لما أعيد اكتشافها.

ويعتمد مسلسل أنزور الجديد على رواية "أكلة الموتى" للكاتب الأمريكي مايكل كريتشتون التي تصف رحلة ابن فضلان التي أوفده فيها الخليفة المقتدر بالله من بغداد عاصمة الإمبراطورية العباسية إلى أواسط آسيا، فبلاد بلغار الفولجا، وصولا إلى الأراضي الروسية حتى حطت رحلته في شبه جزيرة اسكندنافيا ليعيش مع الشماليين "الاسكندنافيين" ويشاركهم في معاركهم. وصورت الرواية نفسها قبل عدة سنين كفيلم روائي باسم بالمحارب الثالث عشر"، حيث قام النجم الإسباني أنطونيو بانديراس بدور ابن فضلان فيها.

مسيرة مناهضة للرسوم المسيئة إلى الرسول الكريم

فتاوى

■ يجيب على أسئلتكم فضيلة الشيخ زين الدين العربي

■ أنا تاجر وغالبا ما أقوم بصفقات من خلال الشراء بالمزايدة، هل هذا النشاط جائز في الإسلام؟

●**الجواب:** المزايدة عرّفها الفقهاء كما في القوانين الفقهية ص290: أن ينادى على السلعة ويزيد الناس فيها بعضهم على بعض حتى تقف على آخر زائد فيها فيأخدها.

وقيل: أن يعرض الرجل سلعته في السوق ويطلب زيادة من يزيد عليها

وأما حكمها الشرعي: فذهب جمهور الفقهاء من الحنفية والمالكية والشافعية والحنابلة والظاهرية الى جواز بيع المزايدة، كما نقل في كتاب "مواهب الجليل للحطاب 4 / 237" واستدلوا بما رواه أبو داود في سننه عن أنس بن مالك قال: "إن رجلا من الأنصار أتى النبي صلى الله عليه وسلم يسأله فقال: أما في بيت شيء؟ فقال: بلى؟ حلس نلبس بعضه ونبسط بعضه وقعب نشرب فيه الماء، فقال: إئتني بهما فأتاه بهما فأخذهما رسول الله بيده وقال:من يشتري هذين؟ فقال رجل: أنا آخذهما بدرهم قال: من يزيد على درهم؟ مرتين أو ثلاثا، قال رجل: أنا آخذهما بدرهمين فاعطاهما إياه".

وروى ابن حزم في المحلي 9 / 468 بسنده الى هشام الخزاعي عن أبيه قال: شهدت عمر بن الخطاب باع إبلا من إبل الصدقة فيمن يزيد. ونقل الإجماع على جوازه ابن عبد البر في كتابه (التمهيد)

وهناك ضوابط لجواز عقد بيع المزايدة ذكرها علماؤنا وهي:

1 في وصف السلعة: أي يبيّن أوصافها ونعتها، ولهذا يحرم كتمان العيب الباطن وعدم الإخبار به.

2 عدم تواطؤ البائع مع غيره على الزيادة في ثمن السلعة

فيتظاهر كثير من المزايدين في البيع لا بقصد الشراء، فهذا يسمى بالنجش ففي البخاري عن ابن عمر: نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن النجش

3 عدم تواطؤ المشتري مع المنافسين له على الامتناع عن الزيادة.

بمعنى اتفاق المشتري مع المنافسين له على أن يكفوا عن الزيادة وقد أطلق عليها الفقهاء "الصورة العكسية للنجش"

والخلاصة: إذا توفرت هذه الضوابط الشرعية الثلاثة صحّ هذا البيع وإلا فلا.

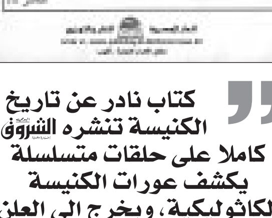
محنة قاليليو: أكبر فضيحة في تاريخ المسيحية

التاريخ الأسود للكنيسة

للقس: دي روزا

ترجمة: آسر حطيبة





كتاب نادر عن تاريخ الكنيسة تنشره الشروق كاملا على حلقات متسلسلة يكشف عورات الكنيسة الكاثوليكية، ويخرج إلى العلن خباياها وما يحدث داخل أسوار الفاتيكان الذي تحدى الطبيعة البشرية، ومنع الزواج على أتباعه فملأت فضائح الجنس في الكنيسة يوميات الإعلام العالمي، ولم يكن يهمنا ما نشر في الكتاب لولا إساءة البابا بيندكت السادس عشر للإسلام ووصفه بالشرير وغير الإنساني والمنافي للعقل... وقد تجدون في حلقات الكتاب الكثير من المغالطات العقائدية التي تعتبر من صلب الإعتقاد المسيحي و ليس لها أصل عندنا في الإسلام كصلب المسيح و غيرها.. وفي هذه الحلقات تابعوا كل ما هو إنساني وغير شرير وملازم للعقل!

كتاب الشروق المسلسل

الحلقة الرابعة والعشرون

في عام 1640 كان جاليليو قد بلغ السبعين من عمره وكان قد فقد بصره تماما ورغم ذلك كان جواسيس محاكم التفتيش لايزالون يقتفون أثره ويتلصصون على زوّاره وكانت إقامته محددة في فلورنسا، وعندما طلب من البابا السماح له بالذهاب إلى روما للعلاج قوبل طلبه بالرفض. وكانت ابنة جاليليو قد توفيت في سن الثالثة والثلاثين حسرة على حال أبيها وما آل إليه. ورغم كفّ بصره كان جاليليو لايزال يملي على سكرتيره أبحاثه عن الفلك. فقد كان لايزال يتذكر ما رأته عيناه من خلال التليسكوب ولم يره غيره. وإذا كانت الكنيسة قد منعته من إصدار كتابات جديدة أو إعادة طبع كتاباته السابقة، فإن حماسه لم يفتر ولم يمنعه أمر الكنيسة من الاستمرار في الكتابة ولو لنفسه فقط.

كان جاليليو طالب طب. لكنه اكتشف حبّه للرياضيات بشقيها البحتة والتطبيقية، وكان حبّه للرياضيات هذا وراء اختراعه جهاز قياس درجات جاذبية الأجسام المختلفة للأرض.

وعمل جاليليو كأستاذ لمادة الرياضيات في كل من جامعة بيزا وجامعة بادوا. وفي تلك الفترة طوّر التليسكوب الذي كان مخترعه هولنديا. ولكن جاليليو جعله أكثر دقة ومكبرا للصورة آلاف المرات.

وفي احتفال رسمي قدم جاليليو التليسكوب هدية لحاكم فنيسيا وتم استخدامه كجهاز حربي لرصد الأعداء قبل رؤيتهم بالعين المجردة بمسافات طويلة. وكوفئ جاليليو على هذا الاختراع بمضاعفة مرتبه وتثبيته على درجة الأستاذية.

ثم توجه جاليليو بجهازه إلى النجوم والسماء وخرج إلى العالم بنظريته الشهيرة في الفلك والتي قلبت الموازين القائمة رأسا على عقب، مما حدا بكثير من العلماء ألا يؤيّدوا نظرياته بل أن يقفوا ضدها ويحاربوا جاليليو. أما بعض أصدقائه من رجال الدين فقد نصحوه أن يسمي نظرياته تلك «تجارب» أو «نظريات غير نهائية» حتى يتجنب غضب العلماء. وتشجع جاليليو بفضل هذا التأييد فهاجم آراء أرسطو الفلكية وأتباعه صراحة وأعلن صحة نظريات كوبرنيكوس القديمة التي لم يلتفت إليها أحد. وحذره كثير من أصدقائه والمتعاطفين معه أن بيلارمين لايزال يؤمن بتضاد نظريات كوبرنيكوس مع الكتاب المقدس.

ورغم ذلك لم يعاقب جاليليو بشكل مباشر وإنما عن طريق منع نشر أو تدريس نظريات كوبرنيكوس التي تبنّاها جاليليو.

ولكن في عام 1623 بدأ جاليليو كتابه الجديد «المخترع» أو «صاحب التجربة» في صيغة حوار بين أحد الجهلاء وأحد المتعلمين وأخطأ جاليليو بأن وضع جميع آراء الكنيسة والبابا وأرسطو على لسان الجاهل، أما المتعلم فكان ينطق بآراء كوبرنيكوس. وهنا ثارت ثائرة البابا أوربان الثامن لأن تلك كانت آراءه الشخصية التي نقلها جاليليو حرفيا تقريبا.

وكانت ابنة جاليليو قد توفيت في سن الثالثة والثلاثين حسرة على حال أبيها وما آل إليه. ورغم كفّ بصره كان جاليليو لايزال يملي على سكرتيره أبحاثه عن الفلك. فقد كان لايزال يتذكر ما رأته عيناه من خلال التليسكوب ولم يره غيره.

وانتظر جاليليو حتى عام 1632 لاستصدار إذن من الكنيسة لنشر الكتاب، وكانت النتيجة تقديمه لمحاكم التفتيش وكان عمره وقتها سبعين عاما وأيقن جاليليو عندئذ أنه لا فرصة هناك للدفاع عن نفسه فاعترف أنه أخطأ في علم الفلك وأن الكنيسة على حق ولكنه احتفظ لنفسه بحق الاعتراف له بأنه لم يخرج عن المذهب الكاثوليكي ولم يتعمّد مناقضة قرارا سابق للكنيسة.

ومرة أخرى لم يلاق جاليليو صنوف العذاب المعهودة في زمنه فقد تم تحديد إقامته بالبيت الذي مات به بعد ذلك بثماني سنوات ورفض البابا أوربان الثامن إقامة أي تكريم له أو تمثال بدعوى أنه سيعتبر ذلك تحديا لشخصه ولأن جاليليو رغم نفيه كل ما وهب حياته له كان قد أثار بآرائه المساندة لكوبرنيكوس زوبعة في الكنيسة.

الخطأ الكبير لكليمنس الحادي عشر

تم انتخاب كليمنس الحادي عشر عام 1700 وعمره واحد وخمسون عاما وكان الظاهر أن اختياره صحيح وجيد: فهو قس ملتزم ومتعلم ويتصف بالحياد وينام قليلا ويأكل قليلا ويقوم بواجباته الدينية بانتظام.

ولكن بقدر ما كان لهذا البابا من قرارات صائبة بقدر ما كان له من قرارات جلبت عليه السخرية فيما بعد. منها مثلا أنه حرم قراءة الإنجيل على كل الناس وذلك لأن كثيرا منهم كانوا يخطئون القراءة أو يسيئون الفهم. وبدلا من توصيل المعلومة لهم أو تدريس القراءة الصحيحة، فضل البابا منعهم من القراءة تماما «حتى لا تحدث أخطاء» على حد قوله. أما أكبر خطأ ارتكبه البابا كليمنس الحادي عشر فكان خطأه بشأن الصين. فالصين كانت قد تقبلت الديانة المسيحية بصدر رحب بعد طول عناء وبسبب صبر ومثابرة الآباء اليسوعيين الذين كانوا يدعون للمسيحية هناك، وبعد طول دراسة قرروا أن الصينيين لا يؤمنون حقيقة بالأوثان إنما يتخذونها رمزا لآلهتهم وتم إيجاد صيغة تفاهم مشترك بين الثقافة الصينية الدينية وبين الثقافة المسيحية مما أدى إلى رضا الطرفين.

وقرر البابا إيفاد مندوبه الشخصي لتقصي ذلك الأمر ولم يفهم هذا المندوب ثقافة الصين واتهم أهلها بعد زيارة قصيرة بأنهم وثنيون وذوو ثقافة تتعارض مع المسيحية.

وتعجب ملك الصين من تصرف هذا المسيحي المضاد لكل ما عرفه عن المسيحيين المتواجدين في الصين، فما كان منه إلا أن قام بسجنه. واعتبرها البابا إهانة شخصية له فرقّى مندوبه إلى درجة كاردينال واعتبره شهيدا عندما توفي في السجون الصينية. وفوق ذلك أصبح من واجب كل رجل دين أن يلعن الثقافة الصينية ويعلن كفرها وألا يتقبل ترحيب اليسوعيين بها ومحاولة مزجها بالمسيحية. وأعلن أن عدم التسامح هذا هو ما سيؤدي إلى نزع جذور الكفر من الصين. وكان هذا خطأ كليمنس الكبير الذي جعل أيام المسيحية في الصين معدودة وأنذر ببداية النهاية. وفي عام 1939 تراجعت الكنيسة عن رأيها السابق الذي بدأه كليمنس الحادي عشر، ولكن كالعادة كانت قد وقعت في مأزق عصمة البابا من الخطأ وتعذر عليها إيجاد تبرير منطقي. ولولا البابا كليمنس لكان من الممكن أن تكون الصين اليوم كاثوليكية كبولندا أو إيرلندا مثلا... ولأن الكنيسة تحارب تحديد النسل كان يمكن أن يكون هناك ثلاثة ملايير كاثوليكي صيني بدلا من مليار صيني شيوعي ولكن كانت مشاكل العالم ستتفاقم أكثر مما هي عليه الآن بسبب زيادة النسل، وعلى ذلك يمكن القول أن البابا كليمنس بوقفه دخول المسيحية إلى الصين أنقذ العالم في كارثة!!!

الخلاصة

تظهر لنا هذه النظرة السريعة أنه من الممكن لآباء الكنيسة أن يخطئوا وأن بعضهم ارتكب أخطاء جسيمة وأنهم كانوا يناقضون تعاليم الكنيسة، وبعضهم البعض، وأنفسهم في بعض الأحيان. ولذلك لم يكن من المستغرب في العصور المسيحية الأولى أن يخطئ البابا، وإن اختلفت آراء البابا عن تعاليم الكنيسة فيجب عليه هو أن يعدل آراءه وليس على الكنيسة أن تبدل تعاليمها وإذا امتنع البابا عن ذلك فلن يكون رئيس الكنيسة لأنه ليس مسيحيا بالقطع من يخرج عن تعاليم الكنيسة.

ولكن علماء الدين اليوم يرسمون خطاً فاصلا بين البابا عندما يبدي رأيه كرجل دين أو يعبر عن رأيه الشخصي ولكن ذلك لم يكن مطروحا في العصور المسيحية الأولى حيث كانت القرارات هي قرارات المجلس الكنسي والبابا هو المتحدث الرسمي لها، لذا لم يكن له سوى رأيه الشخصي الذي لم يحفل به أحد أو أن يكون بوقا لآراء مجلس الكنيسة.

ولكن متى بدأ «البابوات» في التحدث باسم الكنيسة معبّرين عن آرائهم الشخصية؟ بالتأكيد ليس خلال الألف عام الأولى للمسيحية، وقد يقول البعض ليس قبل 1302 أو ليس قبل 1854 وإن كان هذا صحيحا فإن آباء الكنيسة لم يخطئوا لسبب بسيط هو أنهم لم يقوموا بهذه المهمة.

ولكن هذا ليس صحيحا فإن البابوات قد بدأوا اتخاذ قرارات باسم الكنيسة قبل المجلس الفاتيكاني الأول. أما بيوس التاسع فلا يمكن فهم البابوية الحديثة دون إفراد فصل كامل له.

◆ يتبع

أموال لا تحصى تصرف في قراءة الغيب بالبليدة

مثقفـون وفنانـون ومسؤولـون في ضيافـة مشعوذيـن !

كنا نسمع ولا نزال عن رؤساء ومشاهير يرتادون المشعوذين والدجالين في دول غربية بل وحتى عربية، وأصبح الخوف منهم ومن رؤاهم يقضّ مضاجعهم، ونالوا من الشهرة الى أن وصلت مقاماتهم إلى رتب الملوك والرؤساء، فقد كان الرئيس الفرنسي الراحل «ميتران» يزور السيدة «شمس» "Madame soleil" وينفق من الأموال الكثير لمعرفة ماذا يخبئ الغيب له. بيل كلينتون هو الآخر كان من مرتادي الدجالين.

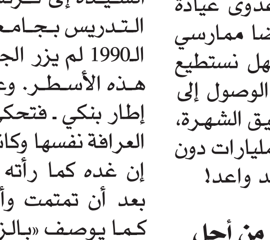
فيصل هارون

بوش الإبن والأب لم يقصّرا بدورهما في زيارة المشعوذين الذين أطلعوهما عن مستقبلهما السياسي، بل سمعنا حتى عن المخابرات التي استغلت هؤلاء في الكشف عن مرتكبي أخطر الجرائم بعد أن عجزت عناصرهم عن القبض على فاعليها. نجوم عالم الفن لم يتوانوا هم أيضا في صرف مبالغ وصلت إلى مقدار ميزانيات دول بأكملها من أجل معرفة مصائرهم والاطلاع على المستقبل، لكن أن يحدث هذا الأمر في الجزائر ويصبح مسؤولون برتب نافذة في أجهزة الدولة يقصدون الشوافات لمعرفة الطالع وما يخفيه، ومحاولة منهم التنبؤ بنتائج الانتخابات كيف ما كان شكلها فهذا هو العجب، بل إن عدوى عيادة العراف والعرافة شملت أيضا ممارسي الفن والتعليم والرياضة، فهل نستطيع القول إن الخوف من عدم الوصول إلى مناصب عليا وعدم تحقيق الشهرة، تعمي هؤلاء فينفقون بالمليارات دون ندم من أجل غاية واحدة غد واعد!

عطاء وإنفاق بالملايير من أجل الاطلاع على الغد

النماذج التي سنستعرضها لم يُرد عدد من العرافين والشوافات وأهل الزبائن المميزين البوح عن أسماء أصحابها، مكتفين فقط بالإشارة إلى وظائف ومناصب أصحابها والدوافع التي قادتهم إلى إنفاق الملايير من أجل معرفة مصائرهم وإيجاد طرق توصلهم إلى مناصب عليا بأجهزة الدولة. تروي إحدى السيدات أنها قامت بزيارة عرافة تلقب «بعيشة» بإحدى ضواحي تيبازة، قصدتها مع ولدها المثقف لمعرفة غده، فأطلعته بعد أن بخرته والدخان يغم المكان أنه سيكون له شأن كبير وسيسافر إلى بلد أجنبي ولن يعود، وكان ذلك فعلا حيث سافر ابن تلك السيدة إلى فرنسا وأصبح يمتهن التدريس بجامعة السوربون ومنذ الـ1990 لم يزر الجزائر إلى ساعة كتابة هذه الأسطر. وعن زوجها الراحل - إطار بنكي - فتحكي بلغة فولتير أنه زار العرافة نفسها وكانت برفقته، لكن تقول إن غده كما رأته كان مظلما، أخبرته بعد أن تمتمت وأخذت مبلغا محترما كما يوصف «بالزيارة» أنه ينزف دما وسيقبر بعد ذلك بزمن قصير، وتحلف السيدة بأن ما أخبرت به تلك العرافة هو ما حدث فعلا، مات زوجها بعد أن أصيب في جسمه بورم خبيث ألزمه إجراء عملية جراحية أوصلته إلى القبر.





زارتها فنانة تخضرمت في بلد عربي شقيق

أما العرافة «فطومة» بالبليدة وقد رحلت إلى عالم الأموات فيروي شهود عيان أن فنانة من مشاهير الأغنية الجزائرية وتخضرمت اليوم ببلد عربي شقيق زارتها مرتين متتاليتين وأعطت أحد الشهود مبلغا محترما لحراسة سيارتها، ولكن دون تفاصيل عما حدث بمخبر العرافة، فإن عطاء الفنانة المخضرمة للعرافة كان أضعافا مضاعفة مقارنة بما منحته إيّاه مقابل حراسة السيارة.

أما القصة الثالثة فكانت مع أحد الذين يتحكمون في مصائر الناس، رتبة ومنصبا وجاها ومالا، تقول إحدى الشوافات التي لم ترد أن نشير حتى إلى أي تفصيل صغير عنها، إنه زارها ذات مرة شخص كانت علامات الهيبة بادية عليه كما يوصف لدينا «شخصية» ولكنه كان قلقا ومتوترا، أخبرته بعد أن أكرمني أن مصيره السجن وأن حاميه هو ألد أعدائه وكل من يتوددون إليه، فغايتهم مصالحهم وفقط ويوم تسقط سيفضح أمرهم جميعا، وكان ذلك فعلا - حسب ما تدعيه - فزيادة على ما أطلعته عليه هربت إحدى بناته مع صديقها بحقائب من العملة الصعبة ولا يعرف لها طريق لغاية الساعة.

زار العراف لمعرفة فوزه من عدمه بالانتخاب

ويروي عراف آخر لا يستقر بمكان، من باب الحيطة والحذر، أنه كان في العادة يستقبل مغتربين ويمنون عليه بالعملة الصعبة حتى وصل به الأمر الى أن أصبح يعقد مواعيد بالخارج وحسب الطلب ومقدار الزبون من الثروة والغنى، لكن يقول إن الذي احتار فيه هو قيامه بقراءة الطالع لأفراد نافذين جدا حيث يقول إنه كان يضبط معهم مواعيد في أماكن سرية للغاية وكان عادة ما يسمع عنهم عبر وسائل الإعلام عبر التلفزيون أو الجرائد، فكم من واحد أراد إطلاعه عن أصدقاء أو أعداء له وكانوا ينفقون دون حسيب، وحدث أن عاده إطار من العيار الثقيل يريد معرفة إن كان سيفوز في الانتخابات أم لا، وطلب منه أن يحضر له عقار (سحر) لكي يحبط فرص نجاح غريمه وكان له ما أراد. طرفة وقعت لأحد العرافين مع فنان يمارس نشاط التجارة وقد كسدت تجارته ولم يعد لديه زبائن فعقد زيارة هذا العراف وطلب منه أن يجد له وسيلة في كسب جيوب الزبائن وكان له ما أراد.

لكن يوجد من مرتادي الدجالين من يقصدونهم لغاية غريزية محضة، حيث تروي شوافة مختصة في الحل والربط أن عموم زبائنها يحسبون بالمناصب التي يحتلونها ولكن مشكلتهم واحدة، فهم في العادة مصابون بالعجز الجنسي نتيجة "التخلاط" الذي يمارسونه والسهرات الحمراء التي يحيونها خارج الحدود فتجده كثر ولكن يعانون من مشكل واحد مشترك.

وبين درجة المشعوذ وقيمته في وسطه والزبون ومكانته الاجتماعية والمهنية تصرف الأموال الطائلة من أجل كشف الغيب الذي قد يصدق مرة ويخطئ عشرات المرات والعجيب أن غالبية الزبائن هم من صنف الممتازين، ولكن وحرصا على عدم التشهير بهم وعدم بوح العرافين عنهم تظل نسبة كبيرة منهم تحيا في ظلام حتى لا يمكن تتبع أي أثر لهم.

جمعية المرضى تدق ناقوس الخطر

أكثر من ربـع مليـون مصـاب بالتهـاب الكبـد الفيروسـي في الجـزائر

أعلنت جمعية مرضى التهاب الكبد الفيروسي بالجزائر مؤخرا عن حملة توعية تحت شعار «إجراء الكشف يمكنك من العلاج» قصد حثّ المواطنين على الخضوع للكشف، مُبدية قلقها الكبير حول مصير الكثير من المرضى الحاملين للفيروس بمن فيهم أولئك الذين يجهلون حملهم له وأولئك الذين لم يلقوا العناية اللازمة.

ح. راضية

أعلن السيد بوعلاق، رئيس جمعية مرضى الكبد الفيروسي بالجزائر، عن برنامج توعية جديد موجّه لكافة فئات الشعب، الهدف منه توعية الناس وتنبيههم لهذا الداء الصامت الذي يحصد أرواح الكثيرين سنويا دون أن يشعر هؤلاء بأية أعراض بادية باستثناء استفحال الداء وانتشاره في الكبد مما يسبب مضاعفات كثيرة أخطرها تليّف الكبد، وهذا بالاعتماد على ملصقات ومطويات توجه للمرضى وذويهم حول «ماذا يمكن أن يعرفه أقاربي؟».

ويفوق عدد المصابين بفيروس «سي» في الجزائر 320 ألف حالة. كما كشف التحقيق الوبائي الذي قامت به وزارة الصحة عن نسبة 3,43 بالمائة على مستوى ست ولايات بالشرق الجزائري بما فيها المنطقتين الوبائيتين خنشلة وبريكة، ورغم هذه الأرقام فإن هذه الفئة لا تلقى العناية اللازمة، خصوصا من جانب التكفل الصحي في المستشفيات وعائق الحصول على الأدوية التي تتعدى قيمتها 144 مليون سنتيم للفرد الواحد سنويا.

وأبدت الجمعية أسفها من عدم تدخل الوزارة الوصية لإعداد مخطط استعجالي للحد من انتشار هذا المرض القاتل والذي يمكننا تجنبه بالتلقيح البيولوجي مما يرفع فرص الشفاء إلى 50 بالمائة، مشيرة في نفس الوقت إلى القوائم الطويلة للمرضى الذين ينتظرون العلاج أو



تعويضات الدواء منذ سنوات. وتعرّض الدكتور بركان لمشكل استفحال المرض في صفوف السلك الطبي من جراحين وأطباء والشبه الطبي ممن يحتكون مباشرة بالمرضى الناقلين لهذا الفيروس القاتل والذين هُمّشوا بدورهم، ومثلهم أولئك المرضى الذين أصيبوا بالفيروس إثر خضوعهم لتدخل جراحي ما نتيجة إهمال الجراحين أو عن طريق عمليات نقل وتصفية الدم. ممثلو الوزارة المعنية أعلنوا تدخلها بظرف مالي بقيمة 6 ملايير سنتيم موجه لهذه الفئة مع دراسة جدية للملفات المركونة، مع التطرق لمشكل التكفل بالمرضى الذين يموتون بانتظار موعد تنقلهم بالخارج أما لعدم تمكنهم من أخذ موعد أو بسبب مشكل التأشيرة.

ما هو التهاب الكبد الفيروسي؟

يعتبر مرض التهاب الكبد الفيروسي بنوعيه الـ«بي» والـ«سي» أحد الأمراض المعدية والصامتة التي تفتك بجسم الإنسان ويضاهي في خطورته داء الإيدز، يمكن اكتشافه بالخضوع لاختبار الأجسام المضادة. خطورته تكمن في عدم وجود أعراض له وهي موجودة في أقل من 10 بالمائة من المرضى، كما يملك قدرة كبيرة على التطور إلى حالة حادة ومزمنة في فترة وجيزة بنسبة 70 بالمائة، يتم تجنبه بأخذ حقنة البروتين أو عن طريق «الألفا أنترفيرون». تنتقل العدوى عن طريق الحقن أو منتجات دم ملوثة بالفيروس بما فيها شفرات الحلاقة وفرشاة الأسنان والأدوات الجراحية، المخدرات، الوشم والعلاقات الجنسية غير الشرعية. إضافة إلى الأكل بملعقة يكون استعملها شخص آخر حامل للفيروس، كما قد ينتقل من الأم الحاملة للفيروس إلى وليدها، وعن طريق إفرازات الجسم السائلة.

هـ كـ ذا أ ر ى

بقلم: خليل بن أحمد

ملتقيـات

الملتقيات لا تنتهي في هذا البلد، والندوات تقام طيلة السنة، مرة في المجال الثقافي وأخرى في الفلاحي ومرات حول الإقتصاد والمجتمع.. والعناوين مبعثرة على كل القاعات، والشعارات مرفوعة على كل الأعمدة الكهربائية والسطوح والنوافذ والشرفات، وفي كل هذا هرج ومرج، وفود تأتي وأخرى تروح، وفنادق ملآى بالمقيمين، وأموال بلا حساب تذهب أدراج الرياح، لاسيما وأن المدعوين لا يتحرجون في أن يصطحبوا معهم الأولاد والأصدقاء فالتكفل من قبل المال العام مضمون والقعدة باهية.

وحين ينتهي الملتقى وتختتم فعالياته الثرية بلغة الخشب والكلام المجتر ألف مرة، حينها ينصرف المدعوون ويبدأ المنظمون فورا إجتماعاتهم لتنظيم الملتقى الموالي.. وهكذا.

إن المجتمع الذي يلتقي مع نفسه كل يوم، لا وقت له للإلتقاء مع غيره، وإن هذه النخب التي أصبحت تمتهن فنّ اللقاءات الجوفاء، عليها أن تفكر في طرق أقصر وأقل ثمنا وتضحية لنيل المراد إن كان هناك مراد أصلا. وعلى المنظمين وأصحاب الأفكار النيّرة في تنظيم الندوات والأعراس أن يرحمونا ويخافوا الله في مدخرات الشعب الجزائري، وأن يبحثوا لأنفسهم عن طرق أخرى للتكسب، وليس معنى كلامي هذا أن يقيموا ملتقى لدراسة طرق التخلص من الملتقيات.

أراد تطليقها فرشّته بماء حمضي أفقده عينه

04 سنوات سجنا في حق المعتدية على زوجها

قضت محكمة البليدة في حق سيدة وأم لأربعة صغار بأربع سنوات سجنا بتهمة الضرب والجرح العمدي في حق زوجها الذي أفقدته عينه عندما رشته بماء حمضي على وجهه.

وقائع القضية تعود الى سنة 1989 عندما تعرّف مصطفى في 25 من العمر على فتاة ذات 21 ربيعا، توطدت العلاقة بينهما فقررا في وقت قصير عقد مراسيم الفرح وزفت الفتاة الى عريسها وعاشا دون مشاكل. وبما أنه كان صاحب متجر للقماش وهي تعمل كمدرسة، استطاعا أن يتحصلا وقتها على سكن ثم آخر كما اشترى الشاب العريس قطعة أرض لإقامة مشروع صناعي كان يحلم به، لكن في عام 1995 دخل مصطفى السجن بتهمة إصداره شيكا من دون رصيد، ووقفت زوجه مع ولديها الى جانبه في محنته ولم تتخلّ حتى قضى مدة الحبس ورجع الى منزله وعمله. عاود مصطفى نشاطه التجاري واستطاع أن يوفر مالا كثيرا، وتحسن حاله بشكل ملفت. ودون سابق إنذار وبعد أن أنجب مع زوجته 4 صغار قرر أن يتزوج مرة ثانية، لكن زوجته رفضت عندما أخبرها وهددته بالانتقام بعد عشرة دامت 17 سنة. لم يعر لكلامها اهتماما وقرر فعلا الزواج فعاودت مرة أخرى تهدده لكنه تجاهلها هذ المرة ورد عليها بالطلاق إن هي عارضته.

لم تستوعب ما سمعته فدخلت في لحظة غضب الى المطبخ وأفرغت في كأس كمية من ماء حمضي واتجهت الى زوجها تطالبه بالعدول عن فكرته لكنه كان مصمما، فلم تتمالك نفسها ورشته بالكأس محدثة له حروقا وتشوهات أفقدت عينه، وهو ما جعله يرفع شكوى ضدها ليتم محاكمتها بـ4 سنوات سجنا بتهمة الضرب والجرح العمدي تاركة وراءها صغارا مع زوجة أبيهم الذي تزوج بعد أن زجّ بها في السجن ورفع في حقها طلب الطلاق لتزداد حزنا وهمّا.

◆ ف.هـ

خلص إلى ذلك ملتقى غرداية

إجماع على ضرورة بعث كتابة التاريخ الوطني

أثار الملتقى الوطني حول واقع الدراسات التاريخية في الجزائر الذي انعقد مؤخرا بغرداية إشكالية كتابة تاريخ الجزائر والصعوبات التي تعترض ذلك، وقد أجمع أغلب المحاضرين من أساتذة وباحثين على أن ما كتبته الأقلام الجزائرية لا يفي بالرغبة الملحّة بالنظر الى حجم التضحيات والبطولات التي قدّمها أبناء الوطن في سبيل التحرير والاستقلال.

عبد المجيد رمضان

وفي هذا السياق، أوضح الدكتور جمال يحياوي مدير مركز الدراسات والبحث في تاريخ الحركة الوطنية وثورة أول نوفمبر، أن ما نشره جزائريون حول تاريخ الجزائر منذ الاستقلال وصل الى نحو سبعمائة عنوان 30 منها باللغة الفرنسية و325 باللغة العربية، بالاضافة الى 24 مذكرة شخصية باللغتين، وهذا مقابل الآلاف من المؤلفات التي صدرت لكُتّاب ومؤرخين فرنسيين في الضفة الأخرى وأصبحت تشكّل المرجعية المعتمدة والمصدر الرئيسي للكثير من الكتابات التاريخية.

وأجمع المشاركون على ضرورة بعث الدراسات التاريخية بإشراك مجموعة من العوامل من أهمها توفير المادة الرئيسية لعملية التدوين التاريخي من وثائق وأرشيف، وهو ما حدا بالأستاذ عبد المجيد شيخي، مدير المركز الوطني للأرشيف، الى دعوة كل الهيئات المعنية والباحثين الى التقرب من مركزه قصد تحديد منهجية وجمع وسائل من شأنها أن تضع حدا "للخلافات الطفيلية التي عطّلت مسيرة البحث التاريخي".

ويقتضي إنعاش الكتابات التاريخية في الجزائر ودفعها الى الأمام -حسب كثير من المتدخلين- ضرورة تثمين هذه الكتابات وطبعها مع إعداد كتاب مرجعي للتاريخ الوطني في شكل موسوعي، ودفع الإعلام الوطني الى الاهتمام بالتاريخ الوطني، وتعميم تدريسه في مختلف المناهج والبرامج التكوينية والمؤسسات التعليمية، والسعي الى نشر المئات من الرسائل الجامعية المكدسة في مختلف أقسام التاريخ على مستوى معاهد وجامعات الوطن التي بقيت دون استغلالها، والمطالبة في الأخير بإدراج الدراسات التاريخية في مشروع القانون التوجيهي للبحث العلمي الذي سيناقشه مجلسا الحكومة والوزراء قريبا.

وحول واقع الدراسات التاريخية والكتابات التي صدرت حول أحداث الثورة التحريرية التي شهدتها ولاية غرداية، لم يخف أحد الباحثين لـ "الشروق" كون بعض الكتابات تمسّكت بأساليب غير موضوعية في صياغة وبناء الحدث التاريخي، مما يطمس الكثير من الحوادث الخفية المهمة في تحديد معالم الثورة ومجرياتها الحقيقية بمنطقة غرداية. وقد أشار الأستاذ قاسم حجاج في تحليله للواقع في كتابه الأخير "مزاب رؤية مستقبلية" إلى هذا الجانب، داعيا الدارسين من أبناء المنطقة الى "الإلتزام بالحياد وعدم الانسياق وراء التحزب وتقديس الأشخاص وذلك بوضع التحاليل العلمية ضمن سياقات كلية واعتماد مناهج ومقاربات متعددة الاختصاصات لصياغة صورة عن الذات تقترب أكثر من الرؤية الموضوعية".

وردا على سؤال لـ "الشروق اليومي" حول هذا الواقع، أشار الدكتور الباحث صالح بن دريسو المقيم بفرنسا إلى أن "الكتابة في التاريخ تستند الى ضوابط مقنّنة على المؤرخ التعهد باحترامها ومن نكث فإنما ينكث على نفسه، خاصة عندما تتعلّق القضية بتبعات وأشخاص.. والقراءة التاريخية لم تكن يوما للتعريض والتشنيع إنما هي دعوة للتأمل والعبرة باستخلاص الدروس والعظات".

حجرة في السباط

ثلاثة أمثلة

عشراتي الشيخ
achratichikh@hotmail.com

ثمة أخبار تستفز سامعها وتزيد في إحباطه وترفع من ضغطه ونسبة السكر في دمه.

الأول هو هذا التشكيك في كفاءة المفتشية العامة للمالية من قبل السيد شكيب خليل.. فوزير الطاقة اكتشف قصور أعضاء هذه اللجنة عندما "بقرت بقرتهم بقرته"!... فقط عندما وصل دوره للمساءلة عن فواتير قطاعه الخيالية وعن صفقات التراضي بين سوناطراك وشركات أجنبية!.

الثاني هو رضى السيد مدلسي خزنجي الحكومة وتباهيه بخلو قطاعه، هذه السنة، (التي لم تكتمل ولم تراقب بعد) خلوها من أي سرقة!! لعل الرجل ينتظر منا أن نمطر وزارته برسائل التأييد والمساندة على هذا العمل البطولي والإنجاز العظيم!.

الخبر الثالث، الذي يقول بأن محكمة في "الدزاير" أرجأت البث في قضية شاب متهم بسرقة مليار ونصف من جمركي في "برج الكيفان"!.

ولولا بارقة الأمل المتمثلة في عدم التستر على الفساد وفضحه لـ "طلع الغاز" لبقايا العمال المستفيدين من الزيادات الميكروسكوبية في الأجور.

في ملتقى مقاومة الأوراس في بسكرة

الباحثون يكتشفون أخطاء أحمد باي

تجسّد برنامج اليوم الأول لفعاليات ملتقى مقاومة الأوراس في عهد أحمد باي الجارية ببسكرة في تقديم محاضرات أردفت بنقاش مستفيض، صبّ كله في خانة "المرافعة لصالح أحمد باي"، وقد صنعت الأستاذة الاستثناء، حيث خصّصت مداخلتها «أحمد باي بين مقاومة الفرنسيين والمعارضة الداخلية» للحديث عن الأخطاء التي ارتكبها الباي أو المشاكل التي اعترضته، وكانت من الأسباب التي أدّت إلى ضعفه وإلى زوال حكمه.

وقالت المختصة في التاريخ العثماني إن أول مشكل واجهه أحمد باي لما حلّ بقسنطينة قادما إليها من الجزائر هو ثورة الإنكشاريين ضده، ومعارضتهم له، قبل أن ينتصر عليهم، وقد لعبت والدته دورا كبيرا في إقناع الأهالي المحليين بالولاء له، مألبة إياهم ضد العناصر الإنكشارية.

وحسب الأستاذة معاشي، فإن من بين أسباب ضعف أحمد باي إرضاؤه لخاله بوعزيز بن ڤانة الذي ينحدر من منطقة رجّاص بولاية ميلة المقيم ببسكرة، حيث تولّى المشيخة بعد انتزاعها من عائلة بوعكاز المنتمية إلى عرش اذواودة (منطقة سيدي خالد)، الأمر الذي خلّف نوعا من العداوة بين العائلة المذكورة وأحمد باي، وخلق فتنة بين الشيخ فرحات أسعيد وبن ڤانة، وكان لكل منهما جيش، وبين الجيشين إختار أحمد باي نصرة خالد بن ڤانة، هذا الأخير اقترح عليه أن يركّز جهوده على مقاومة جيش عائلة بوعكاز التواق إلى استرجاع المشيخة المنتزعة من العائلة، وقد نزل أحمد باي عند اقتراح خالد بدل التوجه نحو منطقة مجاز عمار لمواجهة الزحف الفرنسي نحو قسنطينة، وهو ما وصفته المحاضرة بالكارثة، أو المفارقة التي صنعها أحمد باي بتصرفه المذكور، حيث حاد عن أسلافه في التعامل مع عائلة بوعكاز، وهو ما دفع الشيخ فرحات أسعيد إلى إعلان الولاء للقوات الفرنسية عبر مراسلة تضمنت أوصافا غير حميدة ضد الباي «الانتهازي»، أما الخطأ الآخر الذي لا يقلّ فداحة فيتمثل في فتح مواجهة ضد عائلة لحنانشة في الشرق بعد انتزاع المشيخة منها ومنحها للشيخ الحسناوي، أو كما قالت الأستاذة معاشي التي خلصت إلى العقول بأن إعلان عائلة بوعكاز ولاءها للفرنسيين لا يعني بالضرورة خيانة الوطن بل لا يعدو مجرد سلوك الهدف منه حفظ كرامة العائلة التي انتزعت منها المشيخة.

هذا ونشير إلى تلك المداخلات الهامة التي قدّمها أساتذة ودكاترة لقت متابعة كبيرة من طرف الحضور، ويتعلق الأمر بمداخلات الدكتور جلال التميمي من تونس، جورج الراسي من لبنان والدكتور طالب الإبراهيمي من الجزائر وآخرين.

◆ حكيم. ع

بحلول سنة 2007

قلعة بني حماد بالمسيلة تحتفل بمرور ألف سنة على إنشائها

بحلول سنة 2007، ستكون قلعة بني حماد بالمعاضيد ولاية المسيلة أحد أبرز المظاهر المادية للحضارة العربية الإسلامية، قد عمّرت ألف سنة، وهو الحدث الذي يفترض أن يكون الجميع بهذه الولاية على موعد للإحتفال به، واستنطاق وقراءة مكوناته الحضارية والثقافية والفكرية.

ولعلّ أبرز المعنيين بهذا الموعد التاريخي المتميز في حياة الشعوب والأمم الحية، هو الجامعة، وبالأخص قسم التاريخ منها، حيث في هذا السياق علمت "الشروق اليومي" أن إدارة الجامعة محمد بوضياف والأساتذة انطلقوا في رسم الخطوط العريضة لهذه الاحتفالية التي يأمل منها العديد من المثقفين والمتتبعين لقضايا الأمة أن تكون نقطة انطلاق حقيقية وفعلية نحو التأسيس لقاعدة بحث تاريخي، يساهم في رسم صورة المستقبل وتقليص الهوة التي بدأت تتّسع بين الموروث الحضاري للأمة والشباب، لكن في ظل هذه الاستعدادات التي ستتوج بملتقى -حسب المعلومات المتوفرة- تبرز برأي رئيس للبلدية المعاضيد، سوالمية عبد القادر، مشكلة خطيرة، تتمثل في تعرض المعالم الأثرية التابعة لقلعة بني حماد لحالات تدهور مستمرة، من المفترض أنها تلقى التدخل العاجل لصيانتها وحمايتها من كل عوامل



التلف والزوال، ويشار هنا بالتحديد «للقصور الحمادية» كقصر الأمير الذي يتربع على أكثر من 4 آلاف متر مربع، إضافة إلى قصر المنار وقصر السلام وقصور أخرى.

المتحدث ألحّ في معرض كلامه على ضرورة إحياء عملية الحفريات بالمنطقة، وهي على حد قوله، أكبر خدمة يمكن تقديمها لهذا المعلم في هذه الاحتفالية العظيمة، ويذكر هنا أن أولى الحفريات كانت في سنة 1887، على يد بول بلانشي، وتلتها حفريات أخرى في مطلع الخمسينيات، أما الأستاذ رشيد بورويبة فقد قام بذلك في المرحلة الممتدة ما بين 1964 و 1972 وقد عثر على تحف متنوعة موزعة حاليا على عدة متاحف كمتحف سطيف ومتحف الآثار بالجزائر العاصمة. وليس هذا فقط، فقلعة بني حماد، التي لم يعد يفصلها عن 1000 سنة من عمرها سوى شهرين، تبحث اليوم، حسب رأي المهتمين بالجانب التاريخي والأثري، عن دعم مالي وبشري يعيد لها الاعتبار، ويسهم في حماية مختلف معالمها من التلف جراء الظروف الطبيعية، وبعض سلوكات الإنسان المتمثلة أساسا في الحرث العشوائي، وهدم وتحويل عدة آثار، وفوق كل ذلك تطالب أصوات كثيرة بضرورة إحياء وبعث الملتقى الدولي حول قلعة بني حماد الذي توقف في طبعته الأولى أي منذ 1987، لأسباب تبقى مجهولة.

في حين يأمل المراقبون من هذه الاحتفالية التاريخية أن تكون بداية لتوجيه الأنظار نحو المعالم الأثرية الإنسانية، على اعتبار أن القلعة في أيام بني حماد كانت قبلة لطلاب العلم والعلماء من كل أنحاء العالم، فهل تكون الذكرى والألفية الأولى للقلعة ناقوسا يدق في عالم النسيان، أم أنها ستمر مرور الكرام؟.

◆ الطيب بوداود


مسابقة الشروق الكبرى
لأول مرة في الصحافة الجزائرية
المشاركة عبر SMS والفرز إلكترونيا
و150 جائزة
Feel the difference | Ford
Elsecom - Motors Représentant Exclusif
Bab Ezzouar | Hydra | Birtouta | Oran
070 97 01 97 - 070 97 03 53
COBRA
TV . AUDIO . SATELITTE . ELECTROMENAGER
Votre Confort est Notre Passion
Zone industrielle, Bordj-Bou Arréridj. 34000.
كما تهديكم شقة
الشروق في مدينة الفائز
– منح (bourses) بـ 5000 دج شهريا للطلبة.
MITSUBISHI MOTORS
Tél: 213 21 / 26.01.10 / 12
Fax: 213 21/ 26.01.66
Samy Bureautique
Tél: 020.24.62.66/68
017.02.00.09
Fax: 070.39.00.77
Tél: 021.69.24.31
500
قانون المسابقة الكبرى
1- المسابقة مفتوحة لكل الفئات باستثناء عمال "الشروق"
2- يرجى من المشاركين في المسابقة حيازتهم هاتف نقال "جازي"أو "آلو".
3- المشارك مطالب بجمع على الأقل 35 قسيمة من ضمن 60 قسيمة، على أن تكون هذه القسيمات أصلية وليست صورة طبق الأصل، وعلى المشارك أن يحتفظ بالقسيمات إلى غاية مطالبة الجريدة الفائز باستظهارها وتقديمها قبل تسلمه الجائزة.
4- تجري عملية الفرز إلكترونيا لتعيين الفائز بحضور محضر قضائي وممثلين عن مؤسستي "الشروق" و"جازي"أو "آلو".
5- الإعلان يكون عبر جريدتي "الشروق" و"الشروق العربي" وأيضا إلكترونيا عبر SMS يبشر الفائز بجائزته القيمة.
6- يمكن لذات المترشح المشاركة عبر عدد من أرقام "جازي" أو "آلو" وأيضا بعدد مضاعف من قسيمات المشاركة.
7- أجوبة المسابقة تكون بإرسال SMS إلى رقم 4543.
8- لا ترسلوا القسيمات الآن، إحتفظوا بها إلى نهاية المسابقة (إجمعوها واحتفظوا بها).
السؤال رقم: 32
الصلاة فيه تعدل ألف صلاة في ما سواه هل هو:
R1 - المسجد الحرام بمكة
R2- المسجد النبوي بالمدينة
R3- المسجد الأقصى بالقدس
القسيمة رقم: 63
الاسم الكامل:
رقم الهاتف النقال:
العنوان:
Tél: 035.54.88.86
035.54.74.22
Fax: 035.55.21.55
50 نقال
+ 50 شريحة (Puces)
من إهداء
Djezzy
آلو
SAMSUNG
UPAC ELECTRONICS
Tél: 021.74.84.58
021.74.85.83
Fax: 021.74.84.22
PRET A PORTER
ZARA
021 32 98 28/021 32 86 21
074 75 93 21
Cité 500 logts Villa N°31 Zéralda
طريقة المشاركة
تطرح الجريدة ثلاثة أسئلة كل أسبوع، أي سؤال كل يومين (السبت، الإثنين والأربعاء) وسيعاد سؤال السبت يوم الأحد وسؤال الإثنين يوم الثلاثاء وسؤال الأربعاء يوم الخميس. وستكون مهلة الرد عبر SMS خلال اليومين اللاحقين، وتتوقف منتصف ليل نشر السؤال الموالي. يبدأ إرسال الأجوبة عبر SMS على الرقم 4543 بمجرد مطالعتها في "الشروق" ويتم إرسال جواب واحد فقط من الأجوبة الاختيارية الثلاثة التي تطرح مع كل سؤال. تكون المشاركة فقط بإرسال عبارة "R1" أو "R2" أو "R3".

الشروق اليومي
إخبارية وطنية
■ الإثنين 30 أكتوبر 2006م ■ الموافق لـ07 شوال 1427 هـ ■ العدد 1828 ■
سحب من العدد:1827 ■ 191616 نسخة

تم توقيف أمينه العام رفقة 40 شخصا متلبسين

حزب مغربي "إرهابي" متواطئ مع البوليزاريو

أوقف الدرك الملكي المغربي بداية هذا الأسبوع، الأمين العام لحزب العمال والتنمية المغربي رفقة حوالي 40 شخصا لاشتباه تورطهم مع جبهة البوليزاريو، مما يعد "خيانة عظمى" وتهديدا لأمن المملكة واستقرارها في منظور السلطات المغربية التي تكتمت عن هذه القضية.

وحسب معلومات توفرت لدى "الشروق اليومي" فإن أفراد الدرك الملكي المغربي قد داهموا مقر إقامة الأمين العام للحزب الذي تحول إلى مكان لعقد اجتماعات "معارضين" للسياسة المغربية وأصوليين أيضا، تتخللها خطب وحلقات، وكانت تؤدى في مسكنه الصلوات التي يؤمها الأمين العام للحزب.

■ نائلة. ب

مواقيت الصلاة

الفجر: 05:32

الظهر: 12.33

العصر: 15.29

المغرب: 17.56

العشاء: 19.15

عشيقة مامي تتهمه بإجبارها على الإجهاض!

أنا مامي وهي حابية ترجعني PAPI

باقي

bakimou7@hotmail.com

فيما لايزال رهن الحبس الاحتياطي

معلومات جديدة تكشف هوية الضحية وتورطها في قضية مشابهة مع الشاب حسني

■ سمير بوجاجة

لازال الشاب مامي رهن الحبس الاحتياطي بالضاحية البارسية "سانت دوني" بقرار من قاضي التحقيق بتهمة "استعمال العنف والتعذيب" وكانت الصحف الفرنسية قد أفردت مساحة لا بأس بها لخبر إلقاء القبض على المطرب الجزائري الذي كان يحرص دائما على إبقاء حياته الخاصة بعيدة عن وسائل الإعلام حتى أن حفل زفافه الأخير اقتصر على العائلة وبعض الأصدقاء المقربين. الصحافة الفرنسية لم تقدم أي معلومات عن السيدة صاحبة الدعوى، غير أنها كانت على علاقة بالمطرب وأنها حملت منه، فأرغمها على الإجهاض تحت التهديد وفي ظروف غير صحية وهو ما أثبتته بأوراق طبية حددت عجزها بثلاثين يوما.

وفي معلومات تحصلت عليها "الشروق اليومي" من بعض المقربين من المطرب، فإن صاحبة الدعوى هي مواطنة فرنسية اسمها ايزابيل سيمون تبلغ من العمر 44 سنة صاحبة وكالة تصوير فني اختصت في العمل مع الفنانين المغاربة في فرنسا، حيث سبق لها التعاون مع الكثير من مطربي الراي مثل خالد وصحراوي.

وحسب نفس المصدر، فإن القضية تعود الى ما يقارب السنة وأن المدعوة ايزابيل اختارت هذا التوقيت بالذات بدافع الانتقام، لأنه يتزامن مع صدور ألبومه الجديد"ليالي" المقرر نهار اليوم.

من جهة أخرى، وفي اتصال هاتفي مع السيد كادير المكلف السابق بأعمال الشاب مامي، استبعد هذا الأخير حقيقة تورط المطرب في هذه القضية، لكنه لم ينكر معرفة الضحية والمتهم بحكم أنها صوّرت الكثير من نشاطاته، وأضاف أن الشاب مامي ليس غبيا ليقع في مثل هذه المشاكل ومنذ أن احترف الفن لم يسبق أن تعرض لأي إشاعة، لأنه إنسان ملتزم أخلاقيا ونادر ما يقبل المشاركة في السهرات التي يقيمها الفنانون بسبب ما يحدث فيها.

وكشف السيد كادير أن السيدة ايزابيل لها سابقة مماثلة، حيث اتهمت سنة 1991 الشاب حسني بأنه الأب الشرعي لابنتها، لكنها فشلت في إقناع المحكمة بصحة مزاعمها، ولم يستبعد محدثنا أن تكون القضية كلها مفبركة ومدبرة من جهات تريد إلحاق الضرر بالمطرب، في إشارة الى زوجته السابقة وأم ابنته الوحيدة "صفاء" المغربية الأصل والهولندية الجنسية التي مازالت تتهم عائلة المطرب بأنها السبب في طلاقها ووراء قرار مامي بإعادة الزواج من جزائرية هي إحدى قريباته. هذا ويكون محامي الشاب مامي الموكل من طرف شركته الإنتاجية قد تقدم أمس، بعريضة للمحكمة التمس فيها الإفراج المؤقت بكفالة حتى يستطيع المطرب مزاولة نشاطه المتمثل في الحملة الإشهارية لألبومه الجديد.

الشاب مامي

تبديد أكثر من 30 مليار سنتيم بالبنك الوطني الجزائري

محاكمة المتورطين غدا بمحكمة خميس مليانة

ستنظر محكمة الجنح بخميس مليانة بولاية عين الدفلى غدا الثلاثاء في قضية إختلاس وتبديد أموال عمومية بأكثر من 30 مليار سنتيم من وكالة البنك الوطني الجزائري الكائن مقره بشارع حلايمي محمد بخميس مليانة، وقد كان مقررا لها أن تنعقد يوم العاشر أكتوبر الماضي، إلا أنها تأجلت بسبب عدم حضور كل المتهمين وأيضا بطلب من دفاع المتهمين الرئيسيين وهما مدير الوكالة وأمين الصندوق، حيث تعود وقائع القضية إلى السنة الماضية، بعد استفادة أزيد من 30 زبونا من قروض بنكية لم تتوفر فيها الشروط القانونية، حيث تم استفادوا من جزء من هذه القروض دون ضمانات في حين أن الجزء الآخر تجاوزت فيه القروض الممنوحة الضمانات المقدمة. وكان وراء فبركة هذه العملية المتهم الرئيسي مدير الوكالة، وكذا شريكه أمين الصندوق الموجودان رهن الحبس الإحتياطي بعد أن اتهما باختلاس وتبديد أموال عمومية، وفي نفس السياق وجهت تهم التبديد مع تزوير وثائق بنكية إلى المستفيدين منها في إطار ما يعرف بالاستثمار المحلي، وينتظر أيضا أن تبت نفس المحكمة في قضية مماثلة وبنفس البنك تعود إلى شهر ماي من السنة الجارية وتتعلق باختلاس وتبديد أموال عمومية بقيمة مليار سنتيم.

■ ع. م

الحادث وقع بعد الإقلاع من مطار أبوجا

مقتل سلطان ولاية سوكوتو المسلمة في تحطم طائرة بنيجيريا

■ رويترز / سي ان ان / بي بي سي

تحطمت طائرة تابعة لشركة طيران محلية نيجيرية قرب مطار العاصمة أبوجا ظهر أمس، وكان على متنها أكثر من 100 راكب.

وقال مسؤول محلي إن الطائرة تحطمت بعد إقلاعها من أبوجا في رحلة إلى مدينة سوكوتو. وأكد أن المعلومات المتوفرة حتى الآن تشير إلى حدوث مشاكل فنية في الطائرة، ما اضطرها للهبوط اضطراريا، لكنها تحطمت لدى المحاولة في مطار أبوجا. وقالت المصادر إن الطائرة تحطمت بعد قليل من إقلاعها، مشيرين إلى أن حطام الطائرة اشتعلت فيه النيران في نهاية مدرج الإقلاع، نتيجة ارتطام الطائرة بالأرض، بعد لحظات من إقلاعها.

وكانت الطائرة في رحلة داخلية من العاصمة أبوجا، متوجهة إلى ولاية "سوكوتو" ذات الأغلبية من المسلمين بشمال نيجيريا، وقد توفي في الحادث سلطان ولاية سوكوتو المسلمة. وقال مراسل رويترز إن فرق الإنقاذ أخلت ثلاثة ناجين من موقع تحطم الطائرة، مشيرا إلى أنها مازالت تواصل عملية البحث عن ناجين آخرين.



نتيجة للأمطار المتساقطة على ولاية بشار

وفاة شخص وضياع 280 رأس من الماشية و120 رأس من الإبل

تسببت الأمطار الغزيرة المتساقطة نهاية الأسبوع على ولاية بشار في أضرار مادية على مستوى الطرقات الوطنية والولائية، كما أدت إلى ضياع 120 رأس من الإبل و115 رأس من البقر لبعض الموالين ببلديات الولاية كمنطقة العبادلة وبالتحديد عرق فراج، نتيجة فيضان واد قير، كما أكدت مصادرنا من عين المكان عن فقدان 280 رأسا من الماشية لأحد الموالين نتيجة ارتفاع منسوب الماء الذي فاق المتر. وعلمت الشروق من مصادر مؤكدة أن شخصا يبلغ من العمر 43 سنة لقي حتفه بنواحي عرق فراج، دائرة العبادلة، حيث كان في نزهة رفقة أصدقائه.

وقد تضرّر الطريق الوطني رقم 06 الرابط بشار بولاية أدرار متسببة في صعوبة السير لسيارات ذات الوزن الخفيف، إلى جانب الطريق الرابط بشار بالعبادلة الذي تصعب فيه حركة المرور، كما شلّ نهائيا الطريق رقم 09 الذي يربط القنادسة ببلدية المريجة على مستوى واد مسور، وكذا الطريق الولائي رقم 7 الذي يربط عرق فراج وقير لطفي مما صعب التحاق التلاميذ بثانوية العبادلة.

هذا وقد كثفت فرق الدرك الوطني والحماية المدنية من تدخلاتهما عبر الطرق المتضرّرة والمشلولة قصد تسهيل حركة المرور. وفي نفس الصدد، اشتكى العديد من فلاحي العبادلة من نسبة الضرر التي لحقت بالمزروعات وبساتين النخيل.

■ ح. فاطمة

صور قاصرتين في وضعيات إباحية في عين التوتة

18 شهرا حبسا نافذا في حق طالب تاجر قطع الغيار

أدان مجلس قضاء باتنة، طالبا جامعيا يشتغل بالتوازي في مجال التجارة في قطع الغيار بعام ونصف حبسا نافذا، عقب قيامه بتصوير فتاتين قاصرتين سنة 2002، في وضعيات مخلة داخل محله الواقع بدائرة عين التوتة، حسب ما أوردته أمس مصادر معتمدة. وكان الجاني (ح.ع) في منتصف العقد الثالث من العمر، قد حكم عليه منذ حوالي الشهر بثلاث سنوات حبسا نافذا بالمحكمة الإبتدائية بدائرة عين التوتة عقب اكتشاف أمره من قبل مصالح الأمن، التي أحالته على وكيل الجمهورية مباشرة، وكان الشخص استغل شريط كاميرا قام بتصويره داخل محله للفتاتين اللتين القاصرتين أنذاك (22 و23 سنة حاليا) واستغله في ابتزازهما مجددا، وقيام العديد من الأشخاص بالحصول على نسخ من اللقطات البورنوغرافي وإعادة شحنها في أجهزة نقالة، يتم تداولها في مجالس الشباب لتتمكن مصالح الأمن عقب ورود معلومات بفتح تحقيق في القضية مكن من الوصول إلى المصدر الأول، كما اعترفت القاصرتان بتفاصيل عملية التصوير، هذا وقد أدى انفجار القضية خلال شهر رمضان المنقضي، برواج "إشاعات" على مستوى دائرة عين التوتة تفيد بتداول صور نساء زبونات تمّ تصويرهن خفية داخل "بوتيكات" بيع الألبسة، وداخل بعض الحمامات بواسطة أجهزة نقالة، لكن مصادر رسمية نفت ذلك واعتبرتها مجرّد إشاعات تمّ ترويجها على خلفية قضية تصوير الفتاتين القاصرتين.

■ طاهر حليسي

بعد الأشجار والمرجان والرمال

عصابة تسرق جسرا حديديا بالطارف

عادت قضية سرقة الحديد بالطارف، لتحتل هذه الأيام واجهة مهمة من الأحداث بعد تنديد مجاهدين وشيوخ من قرية عين خيار ببلدية الطارف بتجاهل السلطات المحلية لقضية الجسر الحديدي الذي استولت عليه عصابة من جامعي النفايات الحديدية بالمنطقة منذ ماي الماضي من دون أن يثير ذلك تحرّك أي جهة كانت، وحسب بعض شيوخ هذه القرية وعدد من معطوبي الحرب بها، فإن هذا الجسر الذي أقامته الإدارة الفرنسية بداية القرن الماضي شكل ممرا استراتيجيا لجيوش الحلفاء خلال الحرب العالمية الثانية وبقي إلى عهد السبعينات منفذا وحيدا للقرية ذات الـ4000 نسمة، بعدها أنجزت الدولة الجزائرية بداية الثمانينات جسرا وطريقا جديدين، وبقي هذا الجسر المعلق فوق الوادي الكبير على علو يناهز الخمسة أمتار شاهدا على تاريخ المنطقة وتحول إلى تراث تاريخي قبل أن تمتد له يد الناهبين. لكل شيء.. بالطارف ويتم تقطيعه باستعمال آلات قطع تقليدية إلى قطع صغيرة حولت خلال الليل إلى وحدة تحويل الحديد بعنابة مقابل مبلغ لم يتجاوز حسب العارفين بخبايا هذا المجال سقف المليوني سنتيم. وحسب ذات المصادر، فإن الإعلان عن سرقة الجسر وكشفها مرّ مرور الكرام ولم يحرك أي سلطة محلية بدءا من مصالح الأمن ووصولا إلى منظمة المجاهدين بالطارف وكأن الأمر يتعلق بسرقة عادية بأحد الأسواق الشعبية وليس بجسر كان من المفروض أن يدخل ضمن تاريخ البلاد وتراثها.

■ نور الدين عابد

برج بوعريريج

إنتحار دركي ببلدية المهير

علمنا من مصادر مطلعة، بوفاة دركي ببلدية المهير، ولاية برج بوعريريج على الساعة السابعة والنصف من صباح أول أمس، حيث أطلق رصاصة من سلاحه الناري. الضحية في الرابعة والعشرين من العمر من ولاية البليدة، له أكثر من ثلاث سنوات خدمة وقد التحق بمنصبه الأخير ببلدية المهير منذ حوالي ثلاثة أشهر تقريبا. وقد فتحت الشرطة القضائية لمجموعة الدرك الوطني تحقيقا لمعرفة ملابسات الحادث وظروفه.

■ سفيان لعوبي

تيزي وزو

انتحار شاب شنقا بالحبل ببونوح

أقدم المدعو (ق. ح) البالغ من العمر 30 سنة، على وضع حد لحياته شنقا بالحبل، وذلك في قرية "إيخلفونن" ببلدية بونوح بتيزي وزو. وحسب ما أفادتنا به مصادر مطلعة، فإن الضحية كان يعيش في حالة يأس بسبب طرده من ديار الغربة، وقد خرج مساء الجمعة، من البيت ولم يعد. وفي غضون غيابه الذي طال قام بعض أفراد عائلته بالبحث عنه، فوجدوه في ساعة متأخرة من الليل مشنوقا في أعلى شجرة بالقرب من مسكنه، فيما تم إبلاغ فرق الحماية المدنية التي قامت بنقله إلى مصلحة حفظ الجثث بمستشفى بوغني.

■ ح. زيزي